غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الاثنين ١٢ تشرين الأول ٢٠٢٠م □ ٢٥ صفر ١٤٤٢هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٥٩٢٦

AL-LIWAA 12 Octobre 2020 – 56éme Année – No.15926

1000 L.L.

انتصارات مدوّية بين النجمة والآخاء والصفاء والصدارة للأنصار

ص ٥

ضعف أمام كورونا أم قوة في مواجهتها؟..

ص ٨

فرص تكليف الحريري ترتفع.. و٢٢ نائباً مسيحياً لـ«غطاء الميثاقية»

جلسة التفاوض الأولى بعد غدٍ تحدّد المسار.. وإرباك صحي وتربوي يرافق العودة إلى المدارس اليوم

حرائق في خراج بلدة النورا العكارية

دولار بيروت ٨٣٥٠ ل.ل

انخفاض عشية المشاورات والاستشارات

في مؤشر حول الارتباط الوثيق بين وجود حكومة توقف الفراغ السياسي، وبين سعر الصرف، سجل الدولار أمس عشية البدء بالمشاورات الحكومية وصولاً الى الاستشارات النيابية، انخفاضاً ملحوظاً إلى ٨٣٥٠ ليرة مبيعاً مقابل ٩٠٠٠ ليرة قبل نهاية الأسبوع و٨٢٥٠ ليرة شراء مقابل ٨٨٠٠ ليرة السعر السابق.

نقطة وسطر

وطن في حالة هذيان

فاديا خالد قباني

ص ٨

تنظر الأوساط السياسية باهتمام الى المقاربة الجديدة للرئيس سعد الحريري، في ما خصّ المشاورات السياسية، قبل مواعيد الاستشارات النيابية الملزمة، والتي تنطلق وتنتهي الخميس المقبل، لتسمية شخصية تؤلف الحكومة، انقاذاً للمبادرة الفرنسية، بعد اعتذار السفير مصطفى اديب عن التأليف، للاسباب المعروفة، والتي، وإن تبدلت بعض الاوجه فيها، الا انها حافظت على منسوب، لا بأس به، من وضع العصي في الدواليب.

فبعد اجتماع، تنسيقي ودوري، مع رؤساء الحكومات السابقين: نجيب ميقاتي، فؤاد السنيورة وتمام سلام، عقد مساء امس في بيت الوسط، يلتقي الرئيس الحريري، كلا من الرئيسين ميشال عون ونبيه بري، بعد اتصالين منفردين، اجراهما بكل منهما، واتفق على ان يقوم بزيارة كل منهما، الاول في بعبدا، قبل ظهر اليوم، والثاني في عين التينة، والموضوع واحد، كيفية مقاربة تأليف الحكومة، اذا سمته الكتل لمهمة التأليف..

وقالت مصادر مطلعة لـ«اللواء» ان اللقاء المرتقب اليوم بين الرئيس عون والرئيس الحريري يمكن ادراجه في إطار مشاورات الحريري في شأن مبادرة ترشحه لرئاسة الحكومة وفق ما اعلن في مقابلته التلفزيونية الأخيرة من سقف المبادرة الفرنسية.

واشارت المصادر الى ان الاجتماع مع رئيس الجمهورية سيكون بمثابة لقاء تبريد للأجواء السابقة التي سادت، مؤكدة ان عون سيستمع الى ما يقوله الحريري الذي كان واضحا في مطالبه وحتى في تأكيد انه ات للإنقاذ.

واكدت المصادر ان الكل يستعجل التأليف، ولكن التخوف قائم من عوائق وعراقيل وشروط محددة.

ورأت مصادر سياسية انه من المبكر استقراء نتائج المبادرة التي اعلنها الرئيس سعد الحريري لكسر الجمود السياسي والمباشرة بخطوات سريعة لتشكيل حكومة انقاذ لبنان على اساس التزام كل الاطراف المسبق بأن تكون المبادرة الفرنسية هي الأساس، مادام الجميع ما يزال يدعي تأييدها وتمسكه بها،لانها تضمن الحلول المطلوبة اللازمة للمشكلة التي يواجهها لبنان.

وقالت ان ما وعد به الرئيس الحريري ببدء الاتصالات والمشاورات مع المعنيين بعد٧٢ ساعة من كلامه،حتى باشر بالاتصال برئيسي الجمهورية والمجلس النيابي للقائهما اليوم، فيما التقى مطولا لهذه الغاية اولا مع رؤساءالحكومات السابقين وناقش معهم مفصلا ما طرحه والخطوات اللاحقة، على ان يلتقي اليوم كتلة «المستقبل» للغاية نفسها.

وينتظر ان يستكمل الحريري بعد ظهر اليوم وطوال الساعات المقبلة اللقاءات والمشاورات مع رؤساء وممثلي الاطراف السياسيين على اختلافهم استباقا لموعد اجراء الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس جديد للحكومة.

وتوقعت المصادر ان تكون المبادرة الفرنسية هي الأساس في تحركه واستعداده لتحمل مسؤولية تشكيل الحكومة الجديدة في هذا الظرف الصعب، فيما ينتظر ما سيسمعه من المعنيين بهذا الخصوص وامكانية استعدادهم للتجاوب معه في سبيل إنقاذ البلد.

٦

مبادرة الحريري على حبل الأزمة المشدود

مرة أخرى يُقدم الرئيس سعد الحريري على السير على حبل الأزمة المشدود، علّه يستطيع تخطي كل هذا الكمّ من الصعوبات، والوصول إلى باب الخروج للبلد من دوامة المحن التي يتخبط فيها، وأدت إلى سلسلة الإنهيارات الراهنة.

طريق العودة إلى السراي ليس مفروشاً بالورود والرياحين، كما يتصور البعض، بل هو أشبه بحقل مُشبّك بكل أنواع الألغام والمتفجرات، والمشاورات التي سيطلقها اليوم من بعبدا ملبدة بأجواء من الصعوبات والتحديات، ليس من السهل تجاوز عقباتها دون تقديم بعض التنازلات من كل الأطراف السياسية، والذهاب إلى حلول وسطية، ولو مرحلية، تؤمن بقاء الدولة اللبنانية على قيد الحياة، ولو في غرف العناية الفائقة الدولية والإقليمية.

الحريري يُدرك أكثر من غيره أن علاقاته ببعض معظم القيادات الحزبية والسياسية في حالة من الجمود أو النفور، وأن إعادة ترميم هذه العلاقات يحتاج إلى وقت ليس بقصير، ولا يتم إلا في أجواء هادئة نوعاً ما، لا في خضم السعي الحثيث والسريع لتشكيل حكومة إنقاذ، يدفع البلد الأثمان الباهظة لتعثر ولادتها من أمنه وإستقراره الإجتماعي والمعيشي، فضلاً عن النزف المالي والنقدي المتزايد، والذي أوصل الجميع إلى حافة الإفلاس.

إشتراط الحريري تجديد الجميع إلتزامهم بما تم الإتفاق عليه مع الرئيس الفرنسي، وما تضمنته مبادرة ماكرون من بنود للمسار الإصلاحي الموعود، قوبل بمجموعة من الشروط المضادة، من الأطراف السياسية الأخرى، في المقدمة رئيس الجمهورية والثنائي الشيعي، إلى جانب ظاهرة «الدلع» من التيار الباسيلي، وإستمرار حالة «الحرد» من القوات اللبنانية.

فكيف سيوفق الحريري بين ما أعلن الإلتزام به، وبين تمسك الأطراف الأخرى بشروطها؟

هل سيقبل، مثلاً، بما رفضه السفير مصطفى أديب، وفضّل الإعتذار على الرضوخ للمطالب الحزبية والشروط التعجيزية؟

هل سيتخلى رئيس الجمهورية عن مبدأ تسمية وزرائه المسيحيين، وتأمين الحقائب «اللائقة» للتيار الحر؟

ماذا سيكون وضع الرئيس المكلف إذا أصر الثنائي على تسمية وزرائه، مع الإحتفاظ بوزارة المالية، التي أصبحت بمثابة تحصيل الحاصل بعد مبادرة الحريري قبل إعتذار أديب؟ وإذا وافق الرئيس المكلف على تسمية الوزراء الشيعة من قبل الثنائي، ماذا سيكون الوضع مع بقية الكتل التي تُطالب معاملتها بالمثل، لا سيما كتلة التيار الحر التي تضم أكبر عدد من النواب المسيحيين؟

المعلومات المسربة من حارة حريك تؤكد إصرار الثنائي على المشاركة في كل القرارات المالية التي يمكن أن تتخذها الحكومة العتيدة، خاصة بالنسبة لشروط المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، والإصلاحات المنتظرة للقطاع المصرفي، فضلاً عن سياسة الرسوم والضرائب، وما قد يتخللها من خصخصة، ولو جزئية لبعض القطاعات الحيوية، في مقدمتها الكهرباء والمواصلات.

والأجواء المحيطة بمقر التيار في الشالوحي، توحي بأن إحتفاظ الثنائي بالمالية، يُبرر بقاء وزارة الطاقة والنفط مع التيار، لمتابعة تنفيذ المشاريع المتوقعة لإعادة الكهرباء على مدار الساعة، وبالتالي يتم تبييض صفحة وزراء التيار في هذا الملف الأكثر شعبية في لبنان.

وإزاء هذه التحديات والصعوبات الداخلية، ثمة تساؤلات عن بعض المواقف الخارجية الأساسية من إحتمال عودة الحريري إلى السراي.

حتى الأمس القريب، كانت الأطراف العربية الفاعلة، السعودية والدول الخليجية خاصة، ترفض التعامل مع أية حكومة يُشارك فيها حزب الله، أو هي تتألف في كنف الحزب، كما هو الحال مع حكومة دياب المستقيلة، ويتماهى هذا الموقف مع قرارات العقوبات الأميركية المفروضة على الحزب، والتي طالت مضاعفاتها الاقتصاد اللبناني، الأمر الذي أدّى إلى تجميد المساعدات المالية والتنموية للبنان، وسقوطه في حصار إقتصادي غير مسبوق.

فكيف سيكون الوضع عليه بالنسبة للحكومة العتيدة في حال إصرار الحزب على التواجد المعلن فيها؟ وهل ستتمكن من تحقيق أي إختراق في جدار العزلة الحالية؟تلازم تحديد موعد الإستشارات النيابية مع تاريخ إنطلاق مفاوضات ترسيم الحدود مع العدو الإسرائيلي، يوحي وكأن موافقة الثنائي على إطارالتفاوض، ساهم في الإفراج عن الإستشارات الإلزامية لتشكيل الحكومة، ولكن دون توفر ضمانات بعدم ربط الولادة الحكومية بالتقدم الذي تُحققه مفاوضات الناقورة برعاية أممية ومشاركة أميركية رفيعة المستوى. بمعنى ماذا سيكون عليه الوضع الحكومي عندما تتعثر المفاوضات على خرائط الترسيم؟

هنا يبرز السؤال: إذا ربح الحريري رهان التكليف الخميس المقبل،.. هل يستطيع إجتياز حواجز التأليف بعيداً عن المؤثرات الخارجية، الإقليمية والدولية؟

من السابق لأوانه التسرع بالإجابة على مثل هذا السؤال الذي يختصر التدخلات والتشابكات والتعقيدات على الساحة اللبنانية، لأن الأمور مرهونة بعدة عوامل، يكفي إنفجار أحدُها ليُطيح بكل ما يمكن أن يتم التوصل إليه من تسويات تسبق الولادة الحكومية، على غرار ما حصل قبل عام مع سقوط «التسوية الرئاسية» الشهيرة.

إختار الحريري بمبادرته السير على حبل الأزمة المشدود، والعودة إلى دور «أم الصبي»، فهل ستُلاقيه الأطراف الأخرى في منتصف الطريق..؟

صلاح سلام

ترامب يؤكد شفاءه من كورونا ويحذر من «انقلاب يساري»

ترامب خلال إلقاء كلمته من شرفة بالبيت الأبيض (أ ف ب)

أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس أنه باتت لديه «مناعة» ضد فيروس كورونا المستجد، معربا عن تطلعه لمقارعة خصمه الديموقراطي جو بايدن في الحملة الانتخابية وصولا إلى الاستحقاق الرئاسي فيما ظل حريصا على إشعال فتيل قاعدته المحافظة بتحذيرات لا تنتهي من «الاشتراكيين» و«الفوضويين» و«اليسار الراديكالي»، واستخدم مكالمته الصباحية مع قناة فوكس نيوز للتحذير من أن خصمه بايدن إما سيموت في منصبه خلال شهرين أو سيكون عاجزا عن منع حدوث «انقلاب يساري».

وقال ترامب في مقابلة عبر الهاتف مع قناة فوكس نيوز «يبدو أنني أتمتع بمناعة، ربما، لا أعرف، لفترة طويلة، او ربما لفترة قصيرة، او ربما مدى الحياة. لا أحد يعرف حقاً لكنني أتمتع بمناعة».

وأضاف ترامب:«لديكم رئيس يتمتع بمناعة (...) لديكم اليوم رئيس لا يحتاج الى الاختباء في قبو منزله كما خصمه» في إشارة إلى المرشح الديموقراطي جو بايدن.

وقال «أريد أن تعرفوا أن بلدنا سيهزم هذا الفيروس الصيني الفظيع»، بينما هتف له مئات المؤيدين الذين وضع معظمهم الكمامات لكن دون الالتزام كثيرا بالتباعد الاجتماعي.

ولا تزال تساؤلات عديدة تحوط بمسألة المناعة ضد كوفيد-١٩، إذ إن المستوى الدقيق للحماية الذي تمنحه الأجسام المضادة للجهاز المناعي يبقى مجهولا كما مدة هذه المناعة.

٦

■ اللبنانيون غير قادرين على حكم ذاتهم بذاتهم!

د. توفيق هندي

ص ٣

مُسلمو أميركا.. أي دور في انتخابات الرئاسة المُقبلة؟

ص ٧

إنهيار الهدنة في قره باغ... وباكو والرياض تبحثان التطورات

تبادلت القوات الأرمينية الانفصالية في ناغورني قره باغ والجيش الأذربيجاني أمس التهم بعدم الالتزام بهدنة دخلت حيز التنفيذ السبت، وبمواصلة قصف مواقع مدنية. وبعد ظهر أمس، لم يجر إعلان أي تبادل للأسرى أو للجثث، وهو واحد من بنود وقف إطلاق النار الإنساني الذي تم التفاوض عليه في موسكو ويفترض أنه دخل حيز التنفيذ اعتباراً من السبت.

واتهمت أذربيجان الانفصاليين الارمن بعدم احترام شروط الهدنة، وتحدثت عن تعرض مدينة غاندجا ثاني كبرى مدن أذربيجان للقصف، ومقتل تسعة مدنيين.

وندد الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف في تغريدة بـ«انتهاك سافر لوقف إطلاق النار» و«بجريمة حرب».

وقال واقف ديارغاهلي المتحدث باسم وزارة الدفاع الأذربيجانية لفرانس برس «لا تحترم القوات المسلحة الأرمينية الهدنة الإنسانية وتواصل الضربات الصاروخية والمدفعية على مدن وقرى وأذربيجان».

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأرمينية شوشان ستيبانيان إن «القوات الأذربيجانية تنتهك اتفاق وقف إطلاق النار بشن هجمات على الجنوب بواسطة مدرعات وصواريخ. الوحدات (الانفصالية) قضت بحزم على الأعمال المعادية».

واتهمت الخارجية الأرمينية تركيا بأنها زودت أذربيجان بالمقاتلين الإرهابيين الأجانب من الشرق الأوسط والمعدات العسكرية والخبراء.

وفي غاندجا، شاهد صحافيون في فرانس برس مسعفين أذربيجانيين وهم يرفعون أنقاض مبنى مدمر وينتشلون من تحته جثتين.

٦

مسعفون ينتشلون ضحايا من تحت الأنقاض في مدينة غاندجا في أذربيجان (أ ف ب)

تقرير إخباري

من نيران الحرائق إلى نيران المنازل

الحريري يقتحم مستكشفاً.. وعقدة «الثنائي» الأصعب والأسهل!

جوهر الموضوع، في ما خصَّ الوضع في لبنان: هل حانت اللحظة الإقليمية – الدولية لوقف الإنهيار في لبنان، والحؤول، وفقاً لذلك، دون وضع هذا البلد على قارعة الزوال، وهو الخطر الذي في ضوئه، أعلنت فرنسا، بلسان وزير خارجيتها جان إيف لودريان، أن رئيسها إيمانويل ماكرون، طرح مبادرته التي لاقت حول الطاولة، التي جمعته بممثلي الكتل البرلمانية، وتياراتها، ما يشبه الاجماع، او الإجماع، بما في ذلك موافقة «حزب الله»، بتمثيله الشيعي، ووزنه السياسي، وقوته العسكرية والحربية؟

وبصرف النظر عن دقة الإجابة، أو صحة المقاربة، في معرض الجواب، فإن المتغيرات، التي لا خلاف عليها، أن مناخاً من «الإنفراج الجزئي»، بدأ يتشكل في الفضاء اللبناني، من زاوية أن فرط بلد مثل لبنان، بكل ما له وما عليه، ليس حدثاً عادياً، بل من شأنه أن يهزّ كيانات كبيرة، ويؤسس لإعادة تركيب أوسع تتعلق، ليس فقط بالشرق الأدنى، وحساباته الاقليمية، والدولية، بل ربما الى عموم الشرق الأوسط، وتخومه الجغرافية عند نقاط التقاطعات الكبرى في آسيا البعيدة على تخوم الصين وروسيا الاتحادية، فضلاً عن أفريقيا، ومصالح دول أوروبا الإستعمارية، الغربية، كفرنسا وبريطانيا، وألمانيا وسواها..

وبانتظار جلاء أكثر للصورة، وعدم الإقتصار، على بدء الجولة الأولى من مفاوضات ترسيم الحدود البحرية، من زاوية الخط الأزرق ونقاطه الثابتة والخلافية، فإن اندفاعة الرئيس سعد الحريري، كرئيس لتيار «المستقبل» وكتلته النيابية الى الواجهة، مجدداً، بعد انكفاء «قسري»، كانت انتفاضة ١٧ ت١ الماضي، غطاءه المعلن، غداة تجربة سياسية بالغة بالقسوة مع التيار الوطني الحر، او الشريك المسيحي في السلطة الائتلافية، بعد الطائف، عبر «التسوية الرئاسية»، التي أوصلت العماد ميشال عون الى الرئاسة الأولى، وأخرجت لاحقاً الحريري من رئاسة الحكومة، على نحو دراماتيكي، بدا الخلل فيه، سيّد الحصيلة غير المفرحة، لتيار «المستقبل» وقياداته، كوادره وأنصاره وحلفائه.. من شأنها (أي الاندفاعة) ان تنهي حقبة من «السلطة الأحادية» الفاشلة، وتعيد الاعتبار لحقبة «الثلث الأخير» من ولاية رئيس الجمهورية، والتي أيّاً كانت نهايتها أو بدايتها، فإنها ستحمل مؤشراً واضحاً على مستقبل السلطة السياسية في البلد، فضلاً عن مصيره..

وإذا كان من المبكر الحديث عن حزمة تفاهمات عربية – إقليمية – دولية، تعيد إنتاج الإستقرار اللبناني، بعد السنوات الأربع الماضية، وما سبقها من انهيارات، طرحت المصير الوطني برمته أمام سابقة البقاء أو الفناء.. فإن بواكير هذه الحزمة، آخذة في الظهور والتمركز، مما يعني ان ١٧ ت١ (٢٠٢٠)، سيكون مغايراً لما سبقه، ولما سيأتي بعده، وبالتأكيد (خطا الحريري الإبن، وهو يشهد تعويماً لنهجه، داخل البيئة الاسلامية، فهو الأقوى بين رؤساء الحكومات السابقين، وصاحب الكلمة الطولى، وهو الأكثر قبولاً لدى الأليزيه، حيث ظهر في الحوار التلفزيوني مساء الخميس الماضي، وكأنه المرشح الأول والوحيد للمبادرة الفرنسية لتولي رئاسة الحكومة، من أجل أن تكون «حكومة المهمة» مضمونة النتائج التنفيذية، لدى تسلمها زمام السلطة في البلد، فضلاً عن تعويم عربي، متجدّد، سواء لدى دول الخليج، او دول صديقة أخرى في الإقليم..

نتائج عدة، ترتبت على عودة الحريري، رئيس الكتلة، ورئيس تيار «المستقبل»، ورئيس مجالس الوزراء لسنوات عدة، الى المسرح، كأحد أبرز اللاعبين:

١ – فهو لم ينتظر ان تسميه الكتل النيابية، سواء كتل «حليب العصفور» أو «نزل السرور»، فهو سمَّى نفسه، كمرشح ماكرون، الأول الى رئاسة الحكومة..

٢ – ان الحريري، باستباق الإستشارات الملزمة، أحرج الكتل، التي باتت عليها، إمَّا ان تسميه أو لا.. ولكن اختصاراً للطريقة السابقة، قرر الرجل الخطوة اللاحقة، بخطوة سابقة!

٣ – وهذه الخطوة، تقضي بإجراء مشاورات نيابية – سياسية، قبل موعد الاستشارات الملزمة، ويترتب على ذلك، عودة الرجل الى المعترك، أو «المخيَّم» (معسكر السياسة الرسمية) «على ضوء» كما يقال، فلا يضطر الى المغالبة، أو تدوير الزوايا، أو المهادنة، أو تقديم التنازلات من نوع «شرب السم» أو غيره..

٤ – وكأن الحريري، المتغيّر بعد ١٧ ت١ (٢٠٢٠)، يقول لخصومه: في التيار الوطني الحر، والثنائي الشيعي (الذي يفضل أركانه تسمية أخرى، هي الثنائي الوطني!): تريدون حكومة، فهذه شروطي لتشكيلها، وهذه مهمتها، وهذه الفترة الزمنية لها إلخ...).

٥ – في المفاوضات هذه، يكون الرجل، الذي لا يمانع من العودة، استكشف ما يمكن استشكافه: ناور، واطلع على مناورات الخصوم: المقبول وغير المقبول منهم.. ثم عاد الى نفسه، والى داعميه، ليبحث في الأمر، ويقرر: القبول أو القبول على مضض. أو إلخ..

٦ – في المشهد هذا، قبل الخميس المقبل، لن يكون أحد في الواجهة، غير الرئيس الحريري، المرشح، والممثل الأقوى للسنَّة في لبنان.

٧ – في اللقاء مع رؤساء الحكومات السابقين، سيلقى دعماً، وربما «عنعنة» مع الإشارة الى أن أحد أعضاء النادي، أعني الرئيس نجيب ميقاتي، سبق وقبل أيام واقترحه لرئاسة الحكومة، على أن تكون تكنو–سياسية، من عشرين وزيراً.

٨ – في اللقاء مع التيار الوطني الحر، ورئيسه.. سيعاد على مسامع الرجل، ما سبق واشمأز منه، ونفر في يوم ما، ولكن على طريقة مكره أخاك لا بطل، يمضي الفريقان الى التعاون، ما دامت مبادرة الرئيس ماكرون، هي السقف.. وإن بدا النائب جبران باسيل قلقاً، أو خائفاً، فبسبب أن الأليزيه، يعطي الأولوية للحريري على الفريق الماروني، الذي يمثله باسيل، وظن لوقت من الأوقات، انه ربما كان الإبن المدلل لفرنسا.. «الأم الحنون» وصانعة لبنان من أجل ان يحكمه المسيحيون أو الموارنة، الأكثر اقتراباً أو إلتصاقاً بالغرب الكاثوليكي، من فرنسا الى إيطاليا.

٩ – بعيداً عن «الزعَل»، الذي أصاب علاقة الرئيس المرشح، والطامح الى التكليف والتأليف، بصاحب معمل «لبن العصفور» اللبناني– الجنوبي، العربي، الفرنسي، أي الرئيس الثاني في الجمهورية، فإن طبيعة اللقاء، وصيغته مع الرئيس الحريري، بالنسبة «للثنائي الشيعي» معروفة سلفاً، لكنها مجهولة النتائج، فما في المعلن، قد يكون غيره في المخفي، أو المستتر... فما يطرحه هذا الثنائي، لا سيما حزب الله، قد يكون من نوع المواكبة، أو لزوم ما لا يلزم.. فلا أحد بإمكانه أن يتحكم بمجريات الأمور (راجع عدد اللواء السبت الماضي، لجهة لائحة الشروط الشيعية، على الرئيس المرشح لتأليف الحكومة)..

١٠ – لا يكفي أن يكون «الثنائي» قد انخرط في عملية التفاوض مع اسرائيل، بصرف النظر عن العداء او الحرب، أو «الشر المطلق»، وليضمن جانب الخروج منفرداً من «العزلة المفروضة» على البلد..

١١ – قد يدرك هذا «الثنائي» او لايدرك ان عملية الخلاص لجهة بمفردها، باتت غير ممكنة.. فلا يكفي الحزب ان يعلن أن لا شأن للدولة بتمويله.. وأمواله من الخارج (ايران) حتى يسلم من «اللواذع» النارية للأزمات الملتهبة، من نيران الحرائق، الى نيران المنازل، فضلاً عن نيران الدولار والأسعار، ونهر الانهيار..

١٢ – قدم الحريري في مطالعته السياسية، عبر حوار الـ «MTV» المطول إغراءات بأنه القادر على إعادة «ضخ الدولار» بالبلد، وبالتالي فلا حاجة لرفع الدعم عن المحروقات او استنفاد ما تبقى من مليارات دولارات المصرف المركزي، والذي اتفق مع المصارف على الاستمرار في تمويل نفقات الدولة..

١٣ – لكن، السياسة، أياً يكن ممثلوها، لا تشتري «السمك بالماء»، ولا تدفع ثمنه سلفاً، فكل شيء يتوقف على التجربة، أو «الميّ التي تكذب الغطاس».

ليس من الغلو، القول، أن «العقدة الشيعية»، قد تكون الأصعب والأسهل، في وقت واحد.. وعلى «المتفاوض» الإقلاع عن التذاكي أو التقدير الخاطئ للمعطيات.. فالوقت بالنسبة للبنان ليس من ذهب وحسب، بل بات يساوي الدولار والذهب والفضة، وكل شيء، في مسار داخلي، أصبح في القعر.. وانتشاله من هناك.. يحتاج الى إرادة وتضحية، لا إلى مكابرة او استكبار!

همس

ناقش رؤساء الحكومات السابقون مطولاً خطوة ترشيح الحريري لرئاسة الحكومة والمناخات السياسية الملائمة لها ومسار خروج البلد من الإنهيار الحالي!

غمز

أبدى عدد من نواب التيار الحر حماسة لخطوة الحريري، رغم استمرار التحفظ الصامت الذي يُبديه رئيس التيار المؤيد لحكومة تكنو سياسية، ويعارض حكومة إختصاصيين دون مشاركة سياسيين!

لغز

أبدت فعاليات الطريق الجديدة تخوفها من تأخر المساعدات الفورية للمتضررين في انفجار مستودع المحروقات ومداهمة أمطار الشتاء لعشرات البيوت المتضررة، على نحو ما حصل مع أهالي الجميزة ومار مخايل!

الحريري يبدأ مشاوراته اليوم بلقاء عون وبري

بعد إطلاعه رؤساء الحكومات السابقين على مسارها

يبدأ الرئيس سعد الحريري تحريك مشاوراته بعد اعلانه انه «المرشح الطبيعي» لترؤس الحكومة العتيدة، بزيارتين الى بعبدا وعين التينة، لإستطلاع الاراء حول موقف كل من رئيسي الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري من هذا الترشيح، وللغاية اجرى الحريري امس اتصالا بالرئيس عون، وتم الإتفاق على لقاء بينهما عند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم، كما اتصل بالرئيس بري واتّفقا على لقاء يعقد مساء اليوم.

واذا كانت عين التينة تترقب ما سينتج عن اللقاء، فان ما رشح من اجواء تفيد ان «الحريري التزم بما وعد به خلال المقابلة التلفزيونية لجهة البدء فعليا بالمشاورات اكان على مستوى رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي او الكتل النيابية، وهو ما لم يحصل مع الرئيس المكلف مصطفى اديب، حيث لم يحصل اي لقاء او اتصال مع الرئيس بري طوال فترة التكليف، ومجرد حصول اللقاء يفتح كوة ايجابية اتجاه سلوك المسار المعتمد في التكليف او التاليف، وبعد ان طرح الحريري نفسه مرشحا، فان الإتصالات المباشرة او بعيدا من الاعلام ستكون سارية المفعول خلال اليومين اللذين يسبقا اجراء الإستشارات الملزمة الخميس».

وكان الرئيس الحريري حسب المعلومات ، التقى رؤساء الحكومات السابقين فؤاد السنيورة ونجيب ميقاتي وتمام سلام امس على مدى ساعتين، بعيدا من الاعلام في «بيت الوسط»، لإطلاعهم على اتصالاته المرتقبة ابتداء من اليوم.

وتقول المصادر ان تشاورا داخل الكتل النيابية سيحصل، حيث ستتخذ كتلة الجمهورية القوية القرار النهائي بعد اجتماعها، الأربعاء لاتخاذ الموقف المناسب من التكليف، ولفتت المعلومات الى أن موقف التكتل لم يتبدّل لجهة ضرورة ان تكون الحكومة مشكلة من اختصاصيين ومستقلة تماما عن القوى السياسية.

وكذلك سيجتمع اللقاء الديموقراطي خلال اليومين المقبلين لإتخاذ القرار النهائي، كما أوضح الأمين العام لحزب الطاشناق النائب أغوب بقرادونيان، أن «كتلة النواب الأرمن لم تتخذ بعد قرارها النهائي في مسألة تسمية الرئيس المكلف في الاستشارات، على أن تقوم الكتلة بتحديد قرارها مساء الأربعاء».

فيما الرئيس الحريري سيتواصل مع الثنائي الشيعي والكتل النيابية اليوم وغدا، لكي يتوجه الخميس الى قصر بعبدا.. ويتخذ موقفه النهائي.

الحريري في بعبدا وعين التينة اليوم والتكليف أهون من التأليف

الكتل تنتظر ما سيطرحه فإما تكليفه أو اختيار بديل

غاصب المختار

تعددت الاسباب التي ساقها الرئيس سعد الحريري للعودة عن عزوفه عن الترشح لرئاسة الحكومة، لكن النتيجة صبّت في بئر سياسية واحدة ستتجمع مياهها من الان وحتى يوم الخميس المقبل، موعد الاستشارات النيابية الملزمة، وحيث تكون الكتل النيابية– السياسية قد قررت خلال الايام الثلاثة المقبلة موقفها من تسميته على الارجح رئيسا مكلفاً.

حتى الان تجمعت– من حيث المبدأ– في هذه البئر كتل مؤيدة لعودة الحريري، لعل اهمها كتلة التنمية والتحرير، وكتلة تيار المردة وحلفاؤه في التكتل الوطني المستقل وكتلة العزم الطرابلسية، وكتلة النواب الأرمن، وبعض النواب المستقلين، وربما كتلة اللقاء الديموقراطي (الحزب الاشتراكي)، فيما لم يُعرف موقف الكتل الاخرى لا سيما اللقاء التشاوري للنواب السنة المستقلين، وكتلة لبنان القوي (التيار الوطني الحر)، وتكتل الجمهورية القوية (القوات اللبنانية)، التي ما زالت على موقفها بأن تكون الحكومة مشكّلة من اختصاصيين ومستقلة تماما عن القوى السياسية، لكنها لم تقرر ما اذا كانت ستسمّي الحريري ام تعيد تسمية السفير نواف سلام.

تردُّدُ بعض الكتل في تسمية الحريري قد يكون مفهوماً، خاصة كتلتي القوات والاشتراكي، اللتين لم يوفرهما الحريري في تصويب سهامه خلال حديثه التلفزيوني الاخير باتجاه وليد جنبلاط وسمير جعجع، وإن كان التوجه لدى جنبلاط قد يميل الى تسمية الحريري في نهاية المطاف، «بعد التشاور والاتفاق مع الرئيس نبيه بري». عدا عن تردد النواب السنة المستقلين الذين لا يحسب الحريري لهم حساباً برغم تمثيلهم الشعبي في بيروت وطرابلس.

اما الحسابات الدقيقة فستكون لكتلة حزب الله، التي قالت مصادرها لـ«اللواء» انها تنتظر المشاورات التي وعد الحريري بإجرائها مع القوى السياسية إعتباراً من اليوم الاثنين، والتي يُبنى على اساس نتائجها الموقف من تسميته او لا، والموقف من شكل الحكومة وعدد وزرائها وتوزيع الحقائب فيها. وهو امر تحسب له ايضا باقي الكتل حسابا لجهة الاصرار على التمثيل واختيار الوزراء، وبهذا المعنى تكون الكتل الكبرى قد حددت شرطاً مسبقاً لتشكيل الحكومة، ويبقى كيف سيتعامل الحريري مع هذا الشرط وسواه لاحقاً في حال تكليفه.

اهم الحسابات في التشكيل ستتمحور حول التمثيل السياسي، فإما يتمثل الجميع ولو بوزراء ولو غير حزبيين طالما سيتمثل تيار المستقبل عبر رئيسه سعد الحريري في رئاسة الحكومة والوزراء الذين سيختارهم هو، وإما سيبقى التشكيل عالقاً فترة، يقول اكثر العارفين انها ستمتد لما بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية مطلع تشرين الثاني المقبل.

على كل حال، باشر الرئيس الحريري مشاوراته فالتقى امس رؤساء الحكومة السابقين، واجرى اتصالين برئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس المجلس النيابي نبيه بري، واتفق معهما على زيارتهما صباح اليوم، لوضع قطار التكليف على السكة والتشاور في موضوع التأليف. وحسب المصادر المتابعة، سيضع الحريري الرئيسين في تصوره للحكومة في حال تقرر تكليفه، ويبقى جواب الاخرين رهناً بما سيطرحه. فإن جرى التوافق تصبح الاستشارات الملزمة شكلية بروتوكولية، وفي حال عدم التوافق وطرح الحريري اسماً آخر او لم يطرح اي اسم، يبقى القرار رهن الكتل النيابية التي حددت ايضاً شروطها.

التكليف بات أهون المشاكل وهو حاصل الخميس سواء بتسمية الحريري او سواه، لكن من سيتولى تدوير الزوايا في عملية التأليف؟

الراعي قلق من تعثّر تأليف حكومة انقاذية؛ لعدم افتعال عقد غير ميثاقية وغير دستورية

اعرب البطريرك الماروني الكاردينال بشاره بطرس الراعي عن قلقه من تعثر تكليف حكومة انقاذية غير سياسية تكنوقراطية، وقال: «ضمانة نجاح التأليف هي العزم من قبل الجميع على تجنب التسويف فلا يحق لأي فريق أن يتخطى الدستور ولآخر أن يتنازل عنه ولآخر أن يشوه النظام الديموقراطي».

وقال في قداس الاحد في الصرح البطريركي في بكركي «الدمار الذي أحدثه انفجار المرفأ يرتسم أمامَ أعيننا مع كل تداعياته ونتائجه. والقضاء يقلقنا بصمته عن الأسباب والمسببين، وعن نوعية الإنفجار: أعدوانا كان، أم عملا إرهابيا، أم نتيجة إهمال وتغاض. فمن حق المتضررين معرفة كل ذلك، لكي يتمكنوا من التفاوض مع الشركات للحصول على ما يحق لهم من تعويضات. والدولة مطالبة بإعطائهم الجواب. وها نحن أمام انفجارين، بالأمس: واحد في منطقة طريق الجديدة، وآخر في الأشرفية، ونتساءل: ما هذه الظاهرة من الإنفجارات والحرائق الدورية، وما أسبابها الحقيقية؟ وهل يجب على المواطنين أن يعيشوا باستمرار في دوامة الخوف والقلق والإهمال؟».

اضاف:«ويتعاظم قلقنا إذا تعثر تكليف شخصية لرئاسة الحكومة الجديدة، وبخاصة إذا تعثر تأليف حكومة إنقاذية، غير سياسية، وتكنوقراطية، تتمكن من المباشرة بالإصلاحات في البنى والقطاعات، وفقا لتوصيات مؤتمر سيدر، وإن ضمانة نجاح التأليف هي العزم من قبل الجميع على تجنب التسويف، ووضع الشروط، وافتعال العقد غير الدستورية وغير الميثاقية، من أجل قضم الدولة وإبقاء مصير لبنان مرهونا بصراعات المنطقة واستحقاقاتها التي لا تنتهي. وهذه مشكلة وطنية خطيرة عندنا لا حد لها إلا باعتماد نظام الحياد الناشط الذي يعيد للبنان هويته، ومكانته، ودوره الحضاري في سبيل السلام والإستقرار في الداخل وفي المنطقة. في هذا السياق يجب أن يبقى أي تفاهم حول تأليف الحكومة العتيدة ضمن منطوق الدستور والميثاق. فلا يحق لأي فريق أن يتخطى الدستور، ولآخر أن يتنازل عنه، ولآخر أن يشوه النظام الديموقراطي».

واعتبر الراعي «ان الشعب يدين المسؤولين وكل الجماعة السياسية، لأنهم هم الذين أوصلوا بلادنا إلى حضيض الجمود والبؤس المالي والاقتصادي والمعيشي، وإنهم بذلك يسهلون الإنقضاض أكثر فأكثر على الشرعية والدستور والنظام. ما يضعنا أمام عملية إسقاط للدولة المركزية ، لن تكون عندنا حكومة يثق بها الشعب والأسرة الدولية، إذا لم يتعالَ الجميع عن كل ما هو مكاسب ظرفية، سياسية كانت أم مادية، وعن المحاصصة».

وقال: «نحتاج إلى دولة قوية وحكومة قادرة على إجراء مفاوضات ترسيم الحدود بين دولتي لبنان وإسرائيل. أهمية هذه المفاوضات في أن تؤدي إلى اتفاق يعزز سلطة الدولة اللبنانية المركزية، التي من شأنها أن تسيطر على حدودها الدولية المثبتة في خط هدنة سنة ١٩٤٩ أساسا، وعلى ثروات النفط والغاز، وتسهر على عدم محاصصتها وتوزيعها وتبديدها».

واشار انه «أمام استفحال وباء كورونا عندنا نجدد الدعوة إلى الإلتزام بالحجر الصحي وبتوجيهات وزارتي الصحة والداخلية والتقيد بوسائل الوقاية والحماية. ونأسف لسقوط ضحايا وجرحى آخرين، في حرب العالم بغنى عنها، هي المشتعلة في إقليم ناغورنو كاراباخ بين أذربيجان وأرمينيا ونصلي أن تفلحَ الجهود الدولية في تثبيت وقف إطلاق النار وإيجاد حلول ديبلوماسية وسياسية».

عودة: لدينا خبراء في تطويع القوانين كلٌّ بحسب منفعة جيبه وحزبه

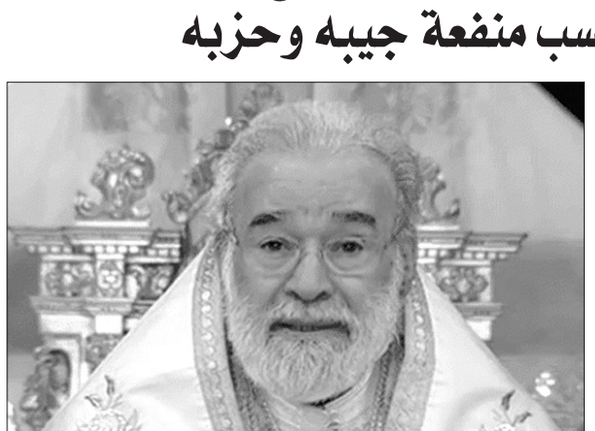

اعتبر متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة، ان «في بلدنا خبراء في تطويع القوانين كل بحسب منفعة جيبه وحزبه».

ترأس المطران عودة قداس الأحد في كاتدرائية القديس جاورجيوس وسط بيروت، حيث قال: «ليس التلميذ أفضل من المعلم، ولا العبد أفضل من سيده. كيف يكون التلميذ كمعلمه؟ علمنا ربنا ألا نهاب أحدا على هذه الأرض، وأن نقوم بكل أعمالنا مزودين بالبركة الإلهية، حتى نكون من المعترفين به، وكلما شهدنا للرب بأفعال المحبة، مهما كانت صغيرة، نرسل شعاعا من النور ليخترق ظلمة هذا العالم الشرير التي أصبحت الأنانية مستشرية فيه».

وتابع:من «خلال تعليمنا كيفية تحقيق الأقوال بالأفعال. لا يكفي أن يتحدث المرء كثيرا عن المحبة، بل عليه أن يظهرها بعيشه إياها. مثلا الوالدون يقولون لأولادهم إنهم يحبونهم، لكنهم لا يكتفون بالكلام بل يعيشون ما يقولون من خلال التضحية والأسهار والأتعاب، حتى يروا أولادهم مثل غروس الزيتون حول مائدتهم. يا أحبة، واضع الناموس، أو المسؤول عن تطبيقه، لا يمكنه التحايل على الناموس أو كسره لمنافع شخصية. في بلدنا لدينا خبراء في تطويع النواميس، أي القوانين، كل بحسب رغبته ومصلحته ومنفعة جيبه وحزبه وتياره، متجاهلا دماء الشهداء وصراخ أهل هذا البلد الحبيب القابع تحت الركام والفقر واليأس. حتى متى تستباح النواميس وتنقض؟ وتقدم المصلحة الشخصية حتى لو أدى ذلك إلى موت الأخ.

اضاف: لا يرتاحون، طالما هناك مواطن واحد يئن، كما عليهم أن يكونوا القدوة في احترام الدستور والقوانين».

وختم عودة: «الدعوة، اليوم إلى العمل قبل التعليم، إلى الفعل قبل القول. ألا يتقاطع كلام الرب مع كلام نشيدنا الوطني الداعي إلى القول والعمل في سبيل الكمال؟ يا أحبة، كونوا منارات، لا تكونوا محبين للظلام، لأن الله نور».

الخليل للحريري: بوركت جهودك

وجه الامين العام لكتلة التنمية والتحرير النائب أنور الخليل رسالة الى الرئيس سعد الحريري، جاء فيها: «الاثنين تمخر أشرعة قاربك الشراعي تشق عباب بحر قصدت بدء رحلتك منه، ومركزا بوصلة القارب الى ميناء ماكرون. قبطانه انت تحرك الشراع بمنة ويسرة لتماشي الرياح الهادئة حينا والعاصفة أحيانا».

أضاف: «تتذكر المرحوم نزار: «هذي بحار كنت أجهلها، لا بر بعد اليوم يا سفني». وهل تتذكر الثائرين الحقيقيين يحملون همومهم ومطالبهم ويعلنون الثورة تولد من رحم الأحزان، ولا كلام ولا وصال بينهم وبين الحكومة؟»

وتابع: «ميناؤك المقصود ينتظره كل من تفاءلوا بالمبادرة الفرنسية، يشخصون باهتمام الى الأفق البعيد، وكلما علت موجة وهبطت تخفق قلوبهم متسائلين: هل سنصل سالمين الى الميناء الموعود؟ الدعاء ابتهالا إلى الله، بسرعة وسلامة الوصول إلى ميناء الأمان، يكاد لا ينقطع».

وقال: «دولة الرئيس، لطالما وجهنا لك دعوة الإبحار قبطانا للمركب ورفضت، واليوم نحن من الذين يدعون لك بسلامة الوصول. تذكر دائما ما أعلنته بعد ان غادرت ليلك الطويل، يوم الخميس الماضي على شاشة تلفزيون MTV. إذ قلت ورددت، على فترة ساعتين من الحوار، انك مستعد لمهمة محددة بزمنها بأمرين أساسيين، وقف الانهيار، وإعادة بناء بيروت».

وختم: «بوركت جهودك، ويبقى أن تفصح عن محتوى ما يحمله مركبك لتطمئننا وتطمئن من تريد إيصال بضاعتك إليهم أنها مطابقة للمواصفات التي يطلبونها».

باسيل ترأس اجتماع «التيار الحر» الكترونياً: حكومة بالمعايير التقليدية خارج المبادرة الفرنسية

عقدت الهيئة السياسية في التيار الوطني الحر إجتماعها الدوري الكترونياً برئاسة رئيس التيار جبران باسيل واعتبرت ان «الأولوية المطلقة، لا تزال لتنفيذ البرنامج الإصلاحي تحت مسمى المبادرة الفرنسية».

وقالت في بيان «تطل ذكرى ١٣ تشرين بعد ٣٠ عاما لتكون عبرة مفادها انه ما من حق يضيع اذا كان وراءه مناضل»، واشارت «أن الأولوية المطلقة، لا تزال لتنفيذ البرنامج الإصلاحي تحت مسمى المبادرة الفرنسية، وهي ترى لذلك أولوية في تشكيل حكومة إصلاحية منتجة وفاعلة برئيسها ووزرائها وبرنامجها. اما كل كلام آخر فهو خروج عن المبادرة الفرنسية ويتحمل صاحبه مسؤولية إضاعة المبادرة وتضييع الفرصة بحثاً عن حلول أخرى، من الواضح أنها غير ناضجة وأنها ليست سوى تكرار لسنة كاملة من المواقف تحت عنوان «أنا أو لا أحد، وانا ولا احد»، فيما المطلوب اعتماد معايير واضحة، متساوية وعادلة لتأليف الحكومة. هذه المعايير يجب أن تكون معايير الكفاءة والقدرة مع توفير الدعم السياسي للحكومة بإعطائها الثقة النيابية و الشعبية».

واكدت «ان ا إعادة طرح تشكيل حكومة بالمعايير السياسية التقليدية، فهو امر ممكن، لكنه يكون خارج سياق المبادرة الفرنسية، و هذا له شروطه الخاصة التي نتمسك بها لناحية موجبات الدستور وشرعية التمثيل النيابي التي لا نتنازل عنها إلاّ لصالح صيغة حكومية، يكون هدفها وقف الانهيار، شرط أن تكون مؤلفة على قاعدة المساواة والتساوي بين اللبنانيين».

وفي هذا الإطار يؤكد التيار موقفه المبدئي بأحقية كل طائفة أو مكوّن او فريق سياسي بالحصول على أي حقيبة وزارية من دون التسليم بوجود موانع هي أصلا غير دستورية.

وفي إطار إعطاء الأولوية للمسار الإصلاحي والتشريعي، دعت الهيئة الكتل النيابية إلى توحيد جهودها وتكثيف العمل لإقرار القوانين الإصلاحية، وإلى ملء الوقت السياسي المستقطع، بمباحثات جدية داخلية مع صندوق النقد الدولي تحضيراً للاتفاق على البرنامج المنوي اعتماده، وكذلك تتابع الهيئة أعمال التدقيق الجنائي الشريحية الذي انطلقت به شركة الفاريز.

الفرزلي: أتوقع تكليف الحريري الخميس

اكد نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ان « هناك ٢٢ نائباً مسيحيّاً خارج الأحزاب ومعيار الميثاقيّة في تسمية رئيس الحكومة غير محصور بالأحزاب».

وقال في حديث متلفز «لا أنصح رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، بل هو في موقع الناصح للجميع وأدرك أنّه حريص على أن تكون كل طائفة ممثّلة في الحكم كما يجب».

في المقابل قال الفرزلي «نصحت (رئيس التيار الوطني الحر) النائب جبران باسيل منذ سنة بتأييد الرئيس سعد الحريري، فالربط مع المكوّن السنّي أساسي.

وختم الفرزلي متوقعا «تكليف الحريري الخميس المقبل، خلال الإستشارات النيابية في بعبدا».

وقال: «أي تخلف من قبله يتحمّل هو مسؤوليته».

في ظل تعثّر الحلول وانحلال الدولة وتغوّل المنظومة

الثورة في سنويتها.. تحديات التغيير ومواجهة معلّم التلحيم

أحمد الزعبي

تتواصل التراجيديا السوداء فصولاً. «معلّم التلحيم» يتنقّل في البلد زارعاً الرعب، حرقاً وتفجيرات غامضة وتجويعاً وخرقاً للدستور وانتهاكاً للمؤسسات، فيما تتوزع اهتمامات المنظومة المتحكّمة بين الإفادة مما يجري لإذلال الشعب ومراكمة الأرباح، واللعب على الخارج لإعادة تسويق نفسها. ليس الدواء الشحيح والمحرقات الملتهبة والسلع الكاوية مسرحاً لإجرام هؤلاء فحسب، بل الإمعان بتسخير الدستور لاصطناع انتصارات ديبلوماسية وهمية ولحماية موقوفين في تفجير المرفأ الإجرامي لطمس الحقائق. .

استشارات رفع العتب

هل تسفر استشارات الخميس المقبل عن كسر لحلقة الأزمة المفرغة، وينفتح الباب لتشكيل حكومة تنتشل الشعب منقعر العقر؟

أغلبُ الظن.. أغلبُ الظن، وفق المعطيات المتوفرة، أن ذلك لن يحصل (ليس التسمية بل تسهيل التأليف). فالقوى السياسيّة تواصل، إلى جانب رهاناتها الخارجية، مكرَها التقليدي لتخطي صدمة المؤتمر الصحافي الأخير للرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون بعد «نجاحها» بتعطيل المبادرة الفرنسية ودفع مصطفى أديب إلى الاعتذار، والتسبّب بإغراق البلاد بمزيد من الفوضى والارتهان والانهيار، تأكيداً لوصف ماكرون لهم بـ «الخونة». هؤلاء لم يكتفوا بإفشال المسعى الفرنسي، وهم يمعنون بتضخيم الأزمة السياسية، الاقتصادية، المالية، الاجتماعية والحياتية لدفع كل الأطراف المؤثرة إلى إعادة تبنّي تعويمهم.. أو الذهاب نحو الفوضى.

وبحسب متابعين، المبادرة الفرنسية لم تمت، والطبقة السياسية بالرغم من إفشال جولتها الأولى، أكثر تمسكاً بها لإدراكهم بأنها خشبة خلاص متوفرة سواء لناحية إعادة إنعاش تحكّمهم أو لاستجرار مليارات صندوق النقد و«سيدر» التي يبدو البلد بأمسّ الحاجة إليها، لكن، بحسب المتابعين أيضاً، إن ما فات أصحاب هذه الرهانات، هو أن المبادرة الفرنسية كانت بـ «نكهة أميركية» أكثر وضوحاً وتشدداً في شروط محددة تتجاوز الاستجابة «المتذاكية» لمطلب المباشرة بترسيم الحدود البحرية، خصوصاً لناحية شكل الحكومة، واستقلاليتها، والإنخراط بمكافحة الفساد، والتحضير للانتخابات، قانوناً وإجراءً، وإنجاز الترسيم (وعدم الإكتفاء بالنوايا توصلاً لشياطين التفاصيل والرهان، تالياً، على عامل الوقت)، واستعادة سيادة الدولة على مرافقها وحدودها ومؤسساتها وأجهزتها.. هكذا تكون مواقف ماكرون بإدانة السلوك الميليشوي والتورط بهزّ الاستقرار الإقليمي وتوظيف ذلك في العملية السياسية اللبنانية، وتوبيخ المسؤولين على قلة مسؤوليتهم وفسادهم وتواطئهم مجرد تمهيد للمطالب الجديّة.

في التقدير أيضاً، فإنه – والحال هذه – كما تمّ دفع أديب للاعتذار، وهو أمر كان متوقعاً، فإن أيّ شخصية سيتم تكليفها ستصل إلى ذات النتيجة، إذ كيف سيتم تشكيل حكومة إنقاذية مستقلّة في ظل هيمنة مافيا تتحكم بالسلطة، وتنصب الأفخاخ، وتمتهن التضليل، وتنسج المؤامرات باسم الدستور والطوائف، وتمعن بعزل لبنان وإفقاره وتجويعه! ولا قيمة لكل مواقف التغزّل والإشادة وإعلان التملّص من مسؤولية إفشال هذا المسعى أو تلك المبادرة، لأنه تقليد لبناني قديم لا يمكن تصديقه أو البناء عليه. ما جرى سوف يتكرر ما لم يتم تبني خيار الضغط الأقصى على القوى المعطّلة داخلياً وإقليمياً التي تستمر باختطاف لبنان وشعبه كورقة ضغط في مفاوضاتها مع القوى الدولية. هنا يبدو الكلام عن إجراء الاستشارات النيابية أو إعلان النوايا الطيبة أمراً ثانوياً للغاية، قنبلة صوتية تضاهي في خروجها عن السياق الإشادات الماكرة سابقاً بالمبادرة الفرنسية من قبل من عطّلها.

أن أوان التأكيد أنه لا يمكن قبول واقع أن واشنطن وباريس والقوى الدولية المهتمة بالشأن اللبناني ليست على اطلاع تام بأن احترام الدستور ومصلحة لبنان وشعبه في مكان، وأن مصالح وحسابات وارتهانات الطبقة المتسلّطة في مكان آخر. إن وصف الخيانة واللامسؤولية من قبل ماكرون لهذه الطبقة تعني، بلغة الثورة اللبناني شعار «كلن يعني كلن»، لكن المهم هو ماذا بعد، طبعا من دون الذهاب بالاستنتاج السريع على طريقة الهلوسة اللبنانية بأن ذلك يعني قلباً للطاولة على هذه المنظومة.

وبعيداً عن الرهان على نتائج الانتخابات الأميركية كيف يمكن فكّ أسر لبنان وشعبه قبل الوصول إلى الانهيار التام؟ من يتحمل المسؤولية الأخلاقية عن كل ذلك، ومن أعطى لطرف حزبي، ثنائي أو ثلاثي، صلاحية تهديم لبنان، وعرقلة إنقاذه، وعزله عن محيطه والعالم، وجعله دولة فاشلة وخارجة عن القوانين؟! وكيف يمكن القبول بلعبة التعطيل من قبل أقطاب الفساد، ثم لبس قناع البراءة والحرص على المصالح الوطنية والدستور، متى ينتهي، وإلى الأبد، الحديث عن تشكيل حكومة وحدة وطنية (أي حكومات نهب ومحاصصة طائفية وحزبية)؟

في الخلاصة، الأمور ما تزال تحت نقطة الصفر، ونحن أمام إستشارات نيابية لتقطيع الوقت واستثارة المكونات الحزبية ودغدغة الشعبويات الطائفية، بعد ذلك سنكون أمام تسمية رئيس مكلف (بعد المرور بمحطة الثنائي الشهير)، ثم مفاوضات قائمة على الذهنية التقليدية في المحاصصة والشروط والشروط المضادة من دون أي التفات لمصالح البلد، ثم الكلام عن حقوق الطوائف والأحزاب والتوازن الوهمي الكاذب ممزوجاً بالكثير الكثير من النفاق والتزوير على الداخل والمجتمع الدولي (الذي يصرّ لأسباب مستهجنة على الظهور بمظهر المخدوع بكلام السياسيين اللبنانيين!)، قبل اللعب على وتر الشارع والحساسيات، واستحضار الإرهاب وسقوط ضحايا، أو اللجوء مجدداً إلى معلّم التلحيم (ما غيرو) للضغط على الداخل والخارج.. وأخيراً، رشّة أزمات بنزين، وطحين، وأدوية وسوق سوداء ووجوه سوداء وواقع سوداوي لمزيد من الضغط، ورجال دين يقارعون دولوز وجون راولز في التنظير للدولة المدنية.. كل ذلك للوصول إلى أحد خيارَي: إعادة إنتاج المنظومة نفسها أو دفع أيّ رئيس مكلف للاعتذار ومزيد من رهن البلاد.. وعلى عينك يا مجتمع دولي!

على المجتمع الدولي وأصدقاء لبنان إدراك أنه يستحيل تشكيل حكومة مُهمّة، أو حكومة إنقاذ، أو حكومة مستقلّين، في ظل وجود هذه المنظومة التي تنصب الأفخاخ، وتبيع الأكاذيب، وتتلاعب بالدستور، وتحترف التعطيل، ثم تتلطى بخلق المؤمرات.. لبنان يعيش في فراغ، وعزلة، وتفكّك. وعليهم جميعاً أن يعرفوا أن هذه المنظومة، قبل ٤ آب، وبعده، وقبل المبادرة الفرنسية، وبعدها، وقبل الانتخابات الأميركية، وبعدها... وقحة، طائفية، ناهبة، فاسدة لا تحترم الدستور، ولا مصالح الشعب، ولا تؤتمن على الاستقرار، وهي لن تتورّع بالذهاب نحو الفوضى والمزيد من إبداعات «معلم التلحيم» لإنقاذ نفسها.

على أي حال، في الطريق إلى قعر جهنم التي بشّرنا بها الرئيس عون، نحن ذاهبون إلى مزيد من التأزيم، والحرائق، والتفجيرات الغامضة، وهز الاستقرار واللعب بالأمن، واستحضار الخلايا، والاستثمار في الفوضى والتخريب المرتبط بالخارج وكل ما يمكن أن ينتجه العقل التخريبي المجرم، تقطيعاً للوقت ولإرغام هذا المحور على التنازل لذاك، أما اللبنانيين، فسيزداد بؤسهم وشقاؤهم ووجعهم مع الطبقة إياها ومع هذا العهد، ومع تخلي المجتمعين العربي والدولي عنهم. في الطريق إلى الاستشارات النيابية، وإلى ما بعد نتائج الانتخابات الأميركية؛ ماذا ستطرح الثورة في سنويتها الأولى، ومن سينتصر؛ لبنان وشعبه أم «معلم التلحيم»؟

> ذاهبون إلى مزيد من التأزيم والحرائق والتفجيرات الغامضة وهزّ الاستقرار واستحضار الخلايا، والاستثمار في التخريب، تقطيعا للوقت، ولإرغام هذا على التنازل لذاك

مناورات «التكليف والتأليف الحكومي» في الوقت الضائع وزمن الخسائر

زياد علوش

المناورة، وسيلة تُسْتَعْمَل للتَّمْويه والوصول إلى الغاية المَقصودة بدون اِسْتِرعاء الانْتِباه، مُداورة. إلا أن مناورات الساسة اللبنانيين هي طريقة للغش والخِداع وتزييف الحقائق والتزوير وامتصاص دماء الشعب واستعباده واستمرار نهب خيراته ومدخراته، حيث إن قاعدة (الغاية تبرر الواسطة) هي الأساس الذي تبنى عليه المناورات السياسية عندهم. لذلك من المهم قراءة التاريخ السياسي المليشياوي، سواء للأفراد أو التكتلات السياسة في لبنان، حتى نعرف أساليبهم في التحرك السياسي والصفقات الحكومية والبرلمانية.

الوَقْتُ: مِقدارٌ من الزمان قُدِّر لأمرٍ مًا، وضيّع الوَقْتَ اي: أنفقه فيما لا يفيد. الوقت الضائع:idle time هو وقت التكليف والتأليف الغير متكافئ بين الجهد والانتاج، وعلية تسقط نظرية مشاورات التأليف قبل التكليف. على ان الأمور مرهونة بأوقاتها، بحيث يجب ضبط توقيت، التكليف والتأليف الحكومي اللبناني بحسب التوقيت الفارسي، المنشغل بأزمة «ناغورني قاره باغ» والمجموعات المسلحة التي استقدمت الى حدود ايران والملف العراقي المتأزم.

على ان الاستراتيجية «السعودية الاماراتية المصرية» في لبنان هي ترك ايران وأذرعتها تغرق في الرمال «الدينكوشوتية» في المستنقعات العراقية والسورية واللبنانية والفلسطينية والآذرية.. دون حرب وهكذا لا تستطيع طهران اللعب مع فريق لا يريد اللعب، واكتفى بالمشاهدة من على مدرجات الجمهور، والى حد ما تنطبق الاستراتيجية العربية اياها على التمدد التركي.

يمكن للثنائي الشيعي في بيروت المناورة تحت عنوان المماطلة وكسب الوقت والماني المؤجلة لحين انتخابات الرئاسة الامريكية الداهمة.

التعطيل المستمر لعمل المؤسسات هواية لدى «الممانعين» لفرط الكيان بالتدريج ضمن نظرية «الفوضى البناءة» على مستوى لبنان و«الهلال» لا اكثرية تحكم ولا توافق ينجح، تلك نظرية خطيرة وسيف ذو حدين في ظل الانهيارات الاقتصادية والمالية والنقدية وبالتالي الاجتماعية مع بوادر تفلت امني على غرار ما حصل في البقاع وتحديات امنية ارهابية تمثلت في سلسلة المداهمات شمالاً بدءاً من كفتون في«الكورة» مروراً بعملية البداوي في ضواحي طرابلس «والعامرية» في الدريب الاوسط و«الفرض» في وادي خالد المتاخمة للحدود اللبنانية السورية حيث ربطت التحقيقات الامنية بين الخلايا اياه وتنظيم داعش الارهابي واستعدادها لتنفيذ عمليات في الداخل اللبناني، مع ما يعني استفحال ازمتي المخيمات والنزوح السوري خاصة ان تلك الخلايا الارهابية كانت تضم عناصر من الجنسيات الثلاث اللبنانية والسورية والفلسطينية.

الملفت ان المجلس النيابي حيث السؤال المستمر عن جدوى اعضاءه قد عطل سابقاً بوجود رئيس يتم فرضه في الزمان والمكان المناسبين ضمن مقولة «فائض القوة» فيما تعطيل مقامي رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء كان دائماً لصالح تسمية اي شخص يكون في اي من الموقعين، وهذا يعني سيطرة مطلقة للثنائي الشيعي «امل وحزب الله» على الحياة السياسية اللبنانية والتي مفادها اعطاء الكرسي في الموقعين الاول والثالث وسحب الصلاحيات، يمكن وصف السيطرة اياها بالسلبية قياساً على النتائج الوطنية المحققة.

يبقى السؤال هل هناك حكومة ام لا بعد اعتذار الدكتور مصطفى اديب، قياساً: يمكن القول ومع تحديد رئيس الجمهورية ميشال عون لتاريخ مشاورات التكليف كواجب دستوري في الخامس عشر من الشهر الجاري بعد فشل محاولة تعويم حكومة حسان وبمعزل عن القدرة على التأليف، تقدم المسار الامريكي على الفرنسي منه وقد فقد الاخير زخمه لاسباب متعددة اقلها ضآلة الاوراق الفرنسية في بيروت، رغم الحضور الوجداني ل «فيروز» واجبار ماكرون على المناورة بين طهران وانقرة، ولان العصى الامريكية من خلال العقوبات على المعانين المحليين والاقليميين امضى من كتاب الجزرة الفرنسية بالاماني والوعود المؤجلة، وبالتالي تفضل طهران الحوار مع الاصيل في واشنطن بدل الوكيل في باريس، فكان « اتفاق – الايطار» لترسيم الحدود البحرية» في الزمن الدقيق مع فقدان التوازن بين توازي الحدود البرية والبحرية في عملية الترسيم.

وعلى قاعدة «درء مفاسد العقوبات الاميركية على الثنائي والحلفاء مقدمة على جلب المصالح للبنانيين عبر حكومة اختصاصيين ومستقلين والاصلاحات وانعقاد سيدر وملحقاته» يستمر المسار اللبناني نحو «جهنم» حسب توصيف الرئيس عون.

مع امكانية ظهور تسويات ما يعرف بمفاوضات الكواليس حيث اوكل الدور العُماني الاقليمي للرئيس بري على المستوى المحلي ،يتمحور الحديث راهناً عن مدى تقبل «حزب الله» للتنازلات المؤلمة والتي ستفقده الكثير من مسببات وجوده الامني والعسكري وبمرونة واشنطن المستبعدة زمن التهافت والتطبيع العربي، في موضوع استبعاد حزب الله عن التشكيلة الحكومية بما تستلزم من تداعيات تصل لحد استبعاد صيغة «الجيش الشعب المقاومة» من البيان الحكومي تحت بند سحب ذريعة مزارع شبعا وتلال كفرشوبا مقدمة لفقدان مبرر وجود السلاح نفسه وضرورة تحول الحزب لدور سياسي في الواقع اللبناني.

يبدو الحديث عن عودة الرئيس سعد الحريري في ظل صمت سعودي خصوصاً بعد تصريحات «الملك سلمان» بوجوب نزع سلاح «حزب الله» وتصريحات وزير الخارجية الاماراتي «انور قرقاش» حول صيغتي الدولة والدويلة،يحجب الرؤية عن اي ضوءٍ اخضر خليجي وبالتالي عربي لعودة الحريري رغم مبادرة الرئيس ميقاتي وتسميته للحريري على اساس الحكومة التكنوسياسية «ولتاخذ الديمقراطية مجدها» ربما جملة الميقاتي الاخيرة توضح مغزى المبادرة في انها استمرار لحرق الشخصيات في طريق رئاسة الحكومة حتى داخل منتدى رؤساء الوزراء السابقين بحيث تبدو عين الميقاتي نفسه على الرقم ثلاثة كبديل ممكن في الظروف الاستثنائية بناء على تجربته السابقتين. هنا تتجلى الازمة الحقيقية قبل الاطراف السياسية ليس لديها رؤية خلاص وطني بل مجرد مشادات ومصالح آنية ويبقى التغريد ب«الحياد الايجابي» مجرد لحن يسمع في الاوقات المستقطعة بين جولات القتال.

زمن الخسائر

مع عجز «ثورة» ١٧ تشرين الواضح، التوصيف الدقيق ان الحافلة اللبنانية تتجه نحو الهاوية دون سائق او مقود، كل شيئ ينهار باستثناء منظومة الفساد، من التخلي الكلي «نفسي نفسي» على ان الطبقة السياسية الفاسدة والمفسدة تفضل الانهيار وتعمل عليه بغية الافلات من العقاب والتدقيق المالي ما لم تتمكن من الاستمرار في الاشراف على التفليسة النهائية.

لا مشكلة عند الفاسدين والمفسدين وقد حولوا المسروقات الى حيث يمكنهم التمتع بها في الخارج حينها لا بأس من القفز من وطن الحقيبة وترك الفقراء لمصيرهم المحتوم.

الأمعاء الخاوية

معركة الأمعاء الخاوية تطلق اساساً على معركة يقودها الاسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الاسرائيلي من خلال امتناعهم عن تناول الطعام في إضراب عام ومفتوح الأجل، حيث يمارسون فيها سياسة الضغط على إدارة السجون من أجل تحقيق مطالبهم، ولطالما ذهب بعضهم الى النهاية واستشهد.

في الواقع اللبناني عند الحديث عن ثورة الجياع او الامعاء الخاوية فإن الخواء اياه قسري وقهري مع الرغبة الشديدة في تناول الطعام الغير ممكن والغير متوفر بفعل اكاذيب السياسيين والمصرفيين، هنا يتجلى تعريف ان «هناك من يعيش ليأكل وآخر ياكل ليعيش» بأوضح صوره.

اللبنانيون غير قادرين على حكم ذاتهم بذاتهم!

د. توفيق هندي

لبنان يرزح تحت إحتلالين، إحتلال إيراني مقنع يمارسه حزب الله وإحتلال طبقة سياسية مافياوية.

لا خلاص للبنان إلا بمعالجة جذرية لهذين الإحتلالين القاتلين للبنان الكيان والدولة، بمعنى أن تحرير لبنان من واحد منهما دون الآخر يبقي لبنان في مأساته.

وإذا كان الإحتلال الأول طارئا «ظرفيا»، فالإحتلال الثاني يمد جذوره إلى البنى الإجتماعية-السياسية اللبنانية. غير أنه لا يمكن إيجاد معالجة أسياسية للإحتلال الثاني في ظل تحكم الإحتلال الأول بالوضع اللبناني برمته، إذ أن حزب الله يشكل المظلة الواقية للطبقة السياسية المارقة الفاسدة.

والمشكلة تكمن في بنية لبنان الاجتماعية-السياسية، وهي مزيج هجين من الإقطاع الآري والقبلية السامية، كما يوصفها اوهانيس باشا كويومجيان، آخر متصرف للبنان، وهي تتمظهر بما يمكن تسميته بالبيوتات السياسية الكبيرة والصغيرة، القديمة والمستحدثة، التي تفرض سيادتها على الحياة السياسية والاجتماعية العامة والخاصة بكل مفاصلها.

وفي واقع الحال، أن هذه البنية متجذرة بأيديولوجيتها وأنماط العلاقات الملازمة لها في الاجتماع والسياسة، بحيث لا تكمن المشكلة فقط في كينونة وتصرفات «زعامات» هذه البيوتات، إنما أيضا» في خضوع الشعب الطوع لها وهو الذي يرتضيها مولاة له، فتحقق له مصالحه خارج المسالك القانونية والنظامية وتحميه من ملاحقة الدولة المركزية، أيا» تكن السلطة التي تتولاها ، مقابل ولاءه الأعمى واستزلامه البخس لها. فلبنان عبارة عن مجموعة دويلات متناحرة متنافسة فيما بينها تتشكل من البيوتات السياسية، تسعى كل منها على اقتطاع أكبر حصة ممكنة من سلطة الدولة المركزية لحساب سلطة دويلتها الخاصة. فهي بذلك تشبه المافيات التي يتوقف قوة رئيس كل منها ليس على عدد الذين هم على استعداد للموت من أجله بل على عدد الذين هم على استعداد للقتل بأمر منه. فالساحة السياسية اللبنانية يسودها ما يمكن توصيفه بتوازن الرعب فيما بين هذه المافيات. لذا لا يصح التساؤل حول أسباب ظاهرة المحاصصة والفساد والإفساد ... وبالتالي لا سبيل للإصلاح في ظل سيادة البيوتات السياسية على الحياة السياسية اللبنانية؟!

والمشكلة تكمن في أن التنظيمات التغييرية، أو بالأحرى تلك التي طرحت نفسها كقوة تغير، لم تتمكن من تكملة الطريق وصولا» إلى تحقيق الهدف المنشود، لا بل تحولت من جماعات سياسية تلتف حول مشاريع سياسية وطنية وتغييرية إلى مجموعة أزلام تدين بالولاء البدائي والغددي لزعيم بيت سياسي مستجد، يختصر «القضية» بشخصه ويشكل نموذجا«مسخا» عن تلك الزعامات التي طرح نفسه أصلا» بديلا» عنها. هذه حالة الغالبية العظمى للأحزاب اللبنانية، الرئيس هو أبدي سرمدي لا «يرثه» إلا ابنه أو زوجته أو أخوه أو ابن أخيه أو حفيده أو ... أقرب الناس إليه بالدم. فالسياسة في لبنان كما في أكثر البلدان تخلفا» لها علاقة وطيدة، ويا للأسف، بالجينات.

لبنان الكيان والدولة ينهار وبسرعة بيانية، ولا مجال لحلول إصلاحية تمنع عنه الموت ولكنها تبقيه في الكوما، ولا النهج الثوري الذي يعتمد المراكمة ملائم للمعالجة لأن وجود لبنان على المحك وقد يزول قبل تغيير موازين القوى لوضعه على طريق الخلاص، كما أن الإصرار على المطالبة بالتغيير من خلال المسارات الدستورية (حكومة مستقلين، إنتخابات مبكرة أو بوقتها) تشكل قلبا» للأولويات، بمعنى أنها لا تاخذ بعين الإعتبار أن المكون الرئيسي لميزان القوى هو الميزان العسكري-الأمني، وهو بإمتياز بيد حزب الله يحمي به إمساكه بمفاصل الدولة كافة بالإضافة إلى تدجين الطبقة السياسية المارقة وحمايتها.

لذا، لا بد من علاج جذري يضع لبنان على طريق التعافي من الإحتلال الإيراني ويستأصل سرطان الطبقة السياسية المارقة ويحاول تخطي البنى الإجتماعية-السياسية الآنفة الذكر من خلال آيدولوجيا منفتحة حديثة يجسدها شباب لبنان الثائر.

فلا يسع الثورة الإطاحة بالإحتلالين بقواها الذاتية حصرا». غير أن مهمتها الرئيسية هي تظهير إرادة اللبنانيين بالخلاص من الإحتلالين والمطالبة بتدويل الوضع اللبناني، وذلك بإتخاذ مجلس الأمن الدولي قرارا» تحت الفصل السابع بوضع لبنان تحت الإدراة السياسية والعسكرية والأمنية.

بالطبع، ليست «الشرعية» اللبنانية الفاقدة لمشروعيتها الشعبية التي يمكنها أن تتقدم من مجلس الأمن بالمطالبة بهذا القرار في وقت هي في قفص الإتهام.

من ناحية، يعيش اللبنانيون حالات إنسانية تشبه جهنم على الأرض. ومن ناحية أخرى، يشكل لبنان قاعدة إنطلاق لحزب الله في مشروعه الجهادي المخل بالإستقرار والأمن والسلام في الإقليم والعالم. هذه الأوضاع كافية لتحرك الأمم المتحدة ووضع يدها على الملف اللبناني.

بأي أدوات؟ بتفعيل تنفيذ القرارات الدولية الحاضرة، ولا سيما القرارين ١٥٥٩ و١٧٠١ ووضعهم تحت الفصل السابع، كما من خلال إستصدار قرارات جديدة. كما يمكن توسيع إطار عمل اليونيفيل وتقويتها عدة» وعددا». وبقدر ما لبنان يتجه إلى ما بعد بعد جهنم، سوف يكون المجتمع الدولي مضطرا» إلى التدخل الفاعل.

في ظل التحرك المفترض للأمم المتحدة ، يكّون مجلس قيادة مؤقت مشكل مناصفة بين نخبة من العسكريين ونخبة من المدنيين على شاكلة الوضع السوداني. يعلق مجلس القيادة المؤقت الدستور لمدة سنة أو ما يقارب ويقوم بتطهير مؤسسات و إدارات وأجهزة الدولة كافة كما القضاء من أزلام الطبقة السياسية المارقة، ويضع قانون إنتخابات، على أن تكون أعمال المجلس كافة تحت الرقابة الدولية، لكي لا تنتقل عدوى الفساد والمحاصصة إلى أعضاء المجلس لأن آفات المجتمع اللبناني بنيوي ولا يتعلق فقط بـ«آدمية» الأفراد. ثم يعاد بالعمل بالدستور بدأ» بإجراء إنتخابات نيابية، فإنتخاب رئيس المجلس النيابي ومكتبه، فإنتخاب رئيس الجمهورية وصولا» إلى تشكيل حكومة جديدة.

هكذا، يستعيد الشعب اللبناني الثقة بدولته كما يستعيد المجتمع الدولي والعربي والإنتشار اللبناني بالدولة اللبنانية، مما يمهد لتعاف سريع للبنان «إقتصاديا، ماليا، مجتمعيا، ثقافيا»...

قد يعتبر البعض أن سلوك خارطة الطريق هذه ضرباً من الخيال وأن هذه الخارطة صعبة التنفيذ أو حتى مستحيلة. ولكن هذا لا يثنيني عن الإعتقاد أن هذه الخارطة هي الوحيدة التي توصل إلى خلاص لبنان الكيان والدولة وأن عدم إعتمادها يوصل دون شك إلى زواله.

لبنان والفرصة الأخيرة... كيف، لماذا ومتى؟؟

درويش عمار

تُرى هل كُتب على لبنان ما قد كُتب وانتهت الحكاية.. وهل بات هذا البلد يُعتبر الحلقة الأضعف في عالم تتقاذفه الصراعات والأهوال والحروب ورسم خرائط جديدة لجغرافية الدول والبلدان كما الحدود.

كلمات ثلاث تكاد تختصر مشكلة لبنان وأزماته المتراكمة والمستعصية في مختلف أبعادها وتشعباتها وتداعياتها وارتباطها بالصراع الإقليمي والدولي، وما أدراك ما صراع الدول والساحات بدءًا مما يجري في ليبيا واليمن وأذربيجان وأرمينيا مروراً بسوريا والعراق، كما النزاع التركي القبرصي اليوناني انتهاء بما يخطط للبنان في الغرف المغلقة.

أما لماذا تتسارع الأحداث والتطورات في عالم تبدّلت معالمه واقتصادياته وتحالفاته بين ليلة وضحاها وبالتالي من يتحكم بمصائر الدول والشعوب، الجواب حتماً هو المصالح والمصالح وحدها دون منازع.

كيف يحدث ذلك، فالجواب على مثل هذا السؤال يحتم علينا أن نبحث وندقق في الخفايا والخبايا حول سر كبير ورهيب يُخفي وراءه أبعاد تلك التحالفات والصراعات الإقليمية والدولية من جهة ومدى العلاقة في ما بينها وبين أطماع تلك الدول والحكام والحكومات فيها بالثروات الطبيعية لا سيما الغاز والنفط والمياه وغيرها من تلك الثروات، وهذه العوامل وحدها كافية لكي تسعر الحروب والفتن والانقسامات بين الدول والشعوب لتقضي عليها دون رحمة أو تمييز، وعندها تبسط الدول الأقوى نفوذها وسيطرتها على الدول الأضعف لكي تبدل معالم الجغرافيا فيها كما التاريخ أيضاً، لتتبدل بعدها ثقافات وحضارات الدول كما التقاليد والأعراف والجذور والأصول.

من هنا لا بدّ من التفتيش عن الأقوى في هذا العالم الذي يراهن دائماً على انقسام الشعوب وتشتتها فتصبح الحلقة الأضعف في هذا السياق.

هذا بالنسبة لما يواجهه هذا العالم الذي يسابق الحضارة والثقافة والعلم والتطور والتكنولوجيا والزمن،إلا أنه يجد نفسه فجأة عاجزاً عن إيجاد حلول لأزمات خطيرة وكبيرة تترك تداعياتها وخطورتها في كل مكان من هذا العالم، وعلى سبيل المثال لا الحصر، عجز تلك الدول، بما فيها العظمى منها، وكل الباحثين والعلماء والمختبرات والأبحاث عن إيجاد علاج أو لقاح لوباء كورونا حتى الآن رغم المحاولات المتكررة لذلك ورغم ما نسمعه بين الحين والآخر عن نجاح تجربة هنا وأخرى هناك أو إكتشاف لقاح ما لهذا الوباء الخطير، لكن كل ذلك لم يؤتِ ثماره جدياً وعلمياً حتى الساعة، ناهيك بعدم إمكانية تلك الدول من حل أزماتها الاقتصادية والمالية والنقدية والاجتماعية في بلدانها والتي باتت تشكّل خطراً حقيقياً عليها وعلى شعوبها حتى كادت تصل إلى حافة الانهيار في العديد منها، وتلك الدول كانت حتى الأمس القريب تعتبر من أهم وأرقى دول العالم كالولايات المتحدة الأميركية وروسيا وكندا وأوروبا وغيرها من الدول العربية والخليجية.

أما لماذا تسارعت تلك الأحداث بهذا الشكل المخيف في العالم حتى آلت الأمور إلى ما آلت إليه من تردٍّ في أوضاعها وركود اقتصادي ومالي واجتماعي، هنا قد لا نجد جواباً شافياً ووافياً عن مثل هذا السؤال والتساؤل في آن معاً، لأن العُقد والمشاكل والصعوبات المتراكمة يوماً بعد يوم وساعة بعد ساعة تزيد في الطين بلة لتحاكي الصدى والفراغ دون أن تجد أية حلول لمثل تلك الأزمات الخطيرة والكبيرة في العالم والتي ستؤدي من دون شك إلى الهلاك والهاوية والسقوط، وعندها قد لا يجد القيّمون على شؤون هذا العالم ما يلجأون إليه حتى هم أنفسهم لإخراج بلدانهم من النفق المظلم الذي بات يحيط بهم من كل جانب.

أما متى يُمكن الولوج إلى بصيص نور وبريق أمل يجعلنا ننتقل من مرحلة اليأس والقنوط إلى التفاؤل والأمل بإيجاد مخارج وحلول للأزمات الإقليمية والدولية ومن ضمنها بالطبع أزمة لبنان التي تعتبر نقطة في بحر مشاكل هذا العالم الهائج وتلاطم أمواجه من كل حدب وصوب.

يقال ان المريض يتمسك بحبال الهواء للعلاج والشفاء من مرضه وألمه، وأن الغريق يفتش عن قشة في عرض البحار يلجأ اليها ويتمسك بها للنجاة من الغرق وخطر الموت قد تساعده للوصول الى بر الامان، أما من يصارع بين الموت والحياة فلا يبقى له إلا التضرع الى الله سبحانه وتعالى، ومن ثم اتباع تعليمات الاطباء المولجين بعلاجه على أمل الخلاص من الألم والمرض الذي يعاني منه، وللأسف الشديد انها الحقيقة المرّة، وانها حال اللبنانيين في الوقت الراهن، فمعظمهم إن لم نقل جميعهم باتوا يتمسكون بحبال الهواء ويفتشون عن قشة في بحر هائج دون ان يجدوا حتى الآن قشة واحدة في بحر اولئك المسؤولين والسياسيين الذين اهلكوا البلد وناسه وأوصلوه الى ما هو عليه اليوم من انهيار وتدهور على مختلف الصعد والمستويات، أما الحكماء الذين يبحثون عنهم لإيجاد الحلول في هذا البلد فقد اصبحوا في خبر كان، مما جعل المواطن اللبناني يفتش ويبحث بين الحطام والركام والتراكمات والازمات عن منقذ او معين يعطيه جرعة من الامل تبلسم جراحه وآلامه على الاقل مرحلياً، ومن الآن وحتى تلك اللحظة سيبقى على موعد مع انتظار ولادة طبقة سياسية جديدة غير هذه الطبقة الفاسدة التي تتحكم بلبنان الآن مما اوصلنا الى هذا الدرك الخطير الذي نحن عليه اليوم.

اما كيف، لماذا ومتى ستنتهي مأساة هذا العالم ومن ضمنها مأساة لبنان واللبنانيين فلا بد من معجزة إلهية ما تقلب المشهد رأساً على عقب وتعيد تصحيح البوصلة في هذا العالم الذي يعاني ما يعانيه من ازمات الواحدة تلو الأخرى والأمل كل الأمل ان لا يطول الانتظار.

أخيراً، ما دعوة الرئيس ميشال عون الى اجراء استشارات نيابية ملزمة في الخامس عشر من الشهر الجاري لتشكيل حكومة جديدة في لبنان الا فرصة اخيرة لتنفيذ الاصلاحات المطلوبة والمنشودة اقليمياً ودولياً بإلحاح، وإذا ما نجحت تلك المساعي المبذولة من اجل التوافق لتشكيل الحكومة العتيدة في بلد تنخره الطائفية والمذهبية والانقسامات حتى العظم، عندها نستطيع القول اننا ربما قد بدأنا بالخطوة الاولى نحو مسيرة الالف ميل باتجاه ايجاد الحلول لمشاكل لبنان،اما في حال فشل تلك المحاولة- لا سمح الله- فلا يمكن لنا عندئذٍ الا ان نركن ونعود الى كلام وزير خارجية فرنسا جان ايف لودريان الذي ادلى به بالأمس القريب للمرة الثانية على التوالي جازماً ان لبنان سيذهب حينها الى الزوال وسيتم شطبه عن خريطة العالم،وما تأجيل المؤتمر الدولي الداعم للبنان حتى تشرين الثاني القادم بدلاً من الشهر الجاري الا اعطاء فرصة جديدة لهذا البلد والمسؤولين فيه لجعلهم يتفقون في ما بينهم على تشكيل حكومة جديدة،وإلا فإن مثل هذه الفرصة ستكون الاخيرة لهم وللبنان، وهي اذا ما ضاعت لن نستطيع عندها القول، كيف، لماذا ومتى لأنها ستكون النهاية لوطن الارز، وعندها ايضا قد لا نجد من يحكي حكاية لبنان في هذا العالم ماضياً وحاضراً ومستقبلاً.

من أبو شاكر إلى الأشرفية فالجية: شهداء وجرحى
الحريري تفقّد انفجار الطريق الجديدة: الدعم والمساعدة

نغفو على كارثة ونصحو على مُصيبة.. نحاول لملمة جراح أزمة فتباغتنا كبوة.. حتى ما عدنا نعي أين الأمن، وكيف، وممن؟!، فهل هو الفساد؟، الإهمال، والسلاح المتفلّت، السلطة المغتصبة لحقوق مواطنيها، أسئلة نتركها برسم كل من يملك ضميراً، لأنّ من يملكون زمام أمورنا تاهت من أوجهه الكرامة، فاسترخصوا الشرف وباع الحق لقاء كرسي ومنصب ورصيد مصرفي!! مساء الجمعة الماضي، كُنّا مع كارثة إهمال جديدة، أسفرت عن ٣ شهداء وعدد من الجرحى، ناهيك عن الخراب في المال والرزق، وضياع الأمن، حتى راح المواطن يسأل: بمن سأثق وكيف سأنجو بأبنائي وقوت يومي..

الرئيس عون

وتابع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون التحقيقات الجارية في حادثة الانفجار الذي وقع في منطقة الطريق الجديدة، لكشف الأسباب الحقيقية التي أدت الى وقوعه في منطقة مأهولة بالسكان.

وإذ أعرب الرئيس عون عن ألمه لسقوط عدد من الضحايا واصابة عدد من الجرحى، فإنّه تقدّم بالتعزية من ذوي الضحايا، داعيا للجرحى بالشفاء العاجل، ومنوها بالجهود التي بذلت لمكافحة الحريق الذي نجم عن الانفجار وتداعياته، لا سيما لسكان البناية، محل الانفجار، وخصوصا الأطفال منهم.

الحريري متفقّداً

وعليه، تفقّد الرئيس سعد الحريري صباح السبت، بحسب بيان صادر عن مكتبه الإعلامي، «موقع انفجار خزّان البنزين الذي وقع في منطقة الطريق الجديدة، والذي أسفر عن ٣ قتلى والعديد من الجرحى في صفوف المواطنين، وتفقد الأضرار الجسيمة التي خلفها بالمنازل والممتلكات».

وغرّد الرئيس الحريري مُعلّقاً على الانفجار قائلاً: «نسأل الله تعالى ان يلطف بأهلنا وأحبتنا في الطريق الجديدة، اتقدم منهم باحر التعازي واناشدهم التزام الحذر والتعاون مع رجال الاطفاء والدفاع المدني لمواجهة آثار الانفجار كما اناشد الشباب خصوصا التزام موجبات الحماية من وباء الكورونا وعدم التجمع في محيط الحادث وامام مستشفى المقاصد. إنني على تواصل مع كافة الجهات الامنية المختصة للوقوف على اسباب الانفجار ومتابعة الاوضاع الصحية للجرحى والمصابين، سائلاً الله أن ينعم عليهم وعلى الطريق الجديدة بالسلامة، حمى الله بيروت من كل شر».

وكانت «جمعية بيروت للتنمية»، وبناء على توجيهات الرئيس الحريري، قد باشرت بإعادة ترميم المباني التي تضرّرت جرّاء الانفجار، كما ستُجري مسحاً على الأضرار وتقديم مساعدات فورية ومباشرة للأهالي المتضررين بالانفجار».

دريان أسفاً

من جهته، أبدى مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان أسفه وألمه لسقوط الضحايا بانفجار خزان المازوت في منطقة أبو شاكر بالطريق الجديدة، وتمنى للجرحى الشفاء العاجل، وقال: «إن تراكم الحوادث التي تحصل بين منطقة وأخرى في بيروت وسائر المناطق اللبنانية، هو من جراء الاستهتار والإهمال من مؤسسات الدولة، وتقاعسها عن القيام بواجباتها بالحد الأدنى، من تقديم الخدمات من ماء وكهرباء ونظافة، فهذا واجب الدولة التي ينبغي أن تكون على قدر عال من المسؤولية والوعي والسهر على سلامة مواطنيها وأمنهم وتوفير مستلزمات الحياة الكريمة لهم للعيش بسلام واستقرار».

أضاف: «إن أبناء الطريق الجديدة يعانون اليوم أكثر من أي منطقة من مناطق بيروت من غياب أبسط مقومات الحياة، في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان وبخاصة العاصمة التي ينبغي أن تكون مستقرة ليعم الاستقرار باقي المناطق، وهذا لا يكون إلا بالإسراع بتشكيل حكومة تأخذ على عاتقها الاهتمام بقضايا اللبنانيين ومشاكل الناس والعمل على حلها وتوفير سبل الحياة الكريمة لهم وتتحمل مسؤوليتها على الوجه الصحيح وتنهض بالوطن من كبوته التي طال أمدها».

وفد دار الفتوى

هذا، وأرسل مفتي دريان وفداً إلى مكان الانفجار ضم المدير العام لصندوق الزكاة الشيخ زهير كبي، مدير أزهر لبنان وفروعه الشيخ يوسف إدريس، مدير هيئة الإغاثة والمساعدات الإنسانية في دار الفتوى الشيخ محمود الخطيب، وعدد من رجال الدين، لمواساة الأهالي والكشف على الأضرار وتأمين كل المساعدات ضمن الإمكانات المتاحة.

الحريري متفقداً التفجير في أبو شاكر (تصوير: محمود يوسف)

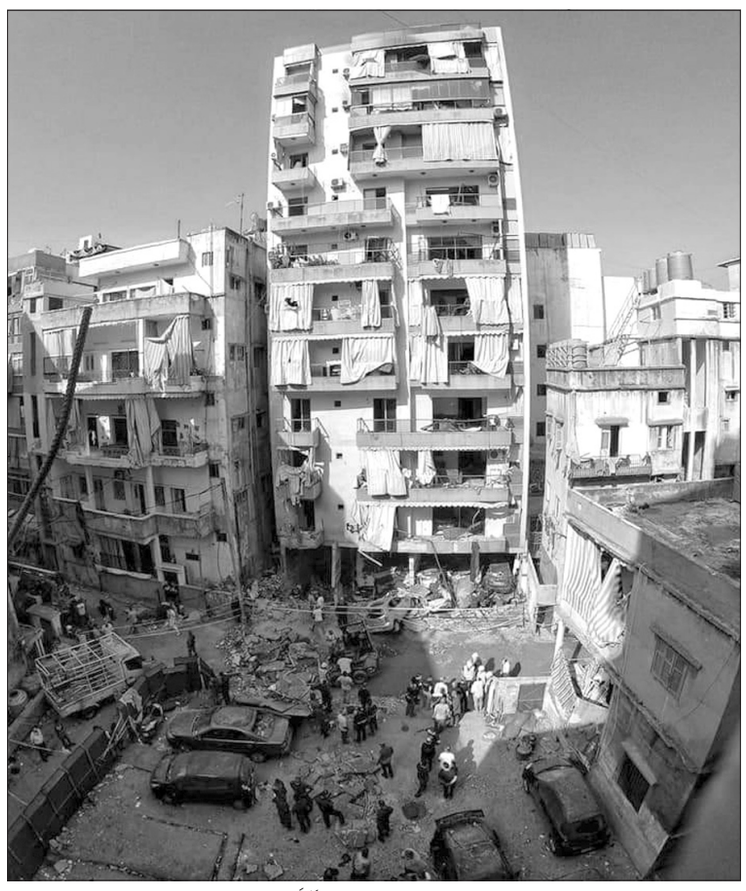
المبنى الذي استهدفه «الطمع».. فقُتِلَ وجُرِحَ ودمّر

دريان: لحكومة تأخذ على عاتقها هموم الناس

خير وعبود وعيتاني ميدانياً

وعلى الأثر، تفقّد الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة اللواء الركن محمد خير، محافظ بيروت القاضي مروان عبود ورئيس بلدية بيروت جمال عيتاني المبنى المتضرر في شارع أبو شاكر في الطريق الجديدة، في حضور المحافظ عبود، عيتاني ووفد دار الفتوى. ودعا اللواء خير المواطنين الى «الوعي لما يحصل»، والبلديات الى «القيام بدورها والمساعدة والتشدد في المراقبة قبل الاجهزة الامنية، لان البلديات هي صاحبة الارض».

وقال: «كما تعاملنا مع المتضررين من انفجار مرفأ بيروت سنتعامل مع هذا الحادثة، وسنؤمن لهم كل ما يلزم ولن نسمح بان يبقى أحد في الشارع».

□ أما محافظ بيروت فدعا المؤسسات الى «اتخاذ اجراءات وقائية عن طريق وضع طفايات للنيران»، مشيرا الى «وجود آلاف المستودعات التي تشكل قنابل موقوتة داخل الاحياء السكنية والتي يجب العمل على ايقافها بالسرعة المطلوبة».

وإذ ناشد أهالي بيروت «الاتصال على الرقم ١٧٥ للتبليغ عن هذه الحالات، لأنه من غير الممكن الاستمرار بالامور كما هي عليه الآن، لأن الأساس هو حماية المواطن»، دعا الى «عدم التهافت على تخزين المحروقات، لاسيما البنزين، بطرق غير آمنة، للحفاظ على حياتهم»، وختم مؤكدا «الوقوف الى جانب الاهالي في بيروت»، متمنيا الشفاء العاجل للجرحى.

□ من جهته، أشار عيتاني إلى أنّه «بحسب التحقيقات الأولية فإن الانفجار ناتج عن تسرب كمية من مادة البنزين على الارض من الخزان الموجود، والامر تصادف مع عملية تلحيم ما ادى الى انفجار الخزان وتحطم الارضية فوق المستودع وسقوط شهداء وعدد كبير من الجرحى».

مستشفى المقاصد

إلى ذلك، أصدرت مستشفى المقاصد بياناً، أعلنت فيه عن أنّه بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/٩ تمام الساعة ٨:٤٠ مساء، تمّ نقل ٣ جثث مباشرة إلى براد المستشفى، و٥٩ جريحا، أصيبوا في الانفجار الكبير والحريق الهائل الذي حصل في الطريق الجديدة، كما جرى تحويل ٣ أطفال الى مستشفيات أخرى في العاصمة، بسبب حروق من الدرجة الثالثة تغطي جزءاً كبيرا من أجسادهم، إضافة إلى إسعاف عدد كبير من السكان القاطنين في المبنى المصاب والسكان الموجودين في مبان اخرى ملاصقة للمبنى الذي حصل فيه الانفجار، بأعراض إختناق حادة نتيجة تنشقهم للدخان الكثيف والغازات المنبعثة من الحريق.

من الطريق الجديدة إلى الأشرفية

وفي مشهد موت جديد في الأشرفية، أفاد الأمين العام للصليب الأحمر اللبناني جورج كتانة عن سقوط قتيل جرّاء انفجار وقع في مطعم في منطقة السيدة، كما أُصيب شخصان من المارة بجروح طفيفة جرّاء تناثر الزجاج. وصدر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي- شعبة العلاقات العامة، البلاغ التالي: «بتاريخ ١٠-١٠-٢٠٢٠ حصل انفجار داخل محل شاغر في جادة الاستقلال في الأشرفية، نتيجة تسرب مادة الغاز، أدى إلى وفاة شخص كان موجودا داخل المحل، عمره حوالى ٣٠ عاما، نحيف البنية، أسمر البشرة، مجهول الهوية وباقي المواصفات، نقلت جثته إلى براد مستشفى «أوتيل ديو». لذلك، يرجى من الذين يعرفونه أو لديهم أي معلومات عنه أو عن أحد أقاربه، الاتصال بفصيلة الأشرفية في وحدة شرطة بيروت على أحد الرقمين: ٠١-٣٢٨٠٩٤ أو ٠١-٣٢٨٠٨٦، للإدلاء بما لديهم من معلومات، تمهيدا لتسليم الجثة إلى ذويها».

فانتقل اللواء خير والمحافظ عبو وعيتاني من مستشفى المقاصد، حيث اطمأنوا إلى أوضاع الجرحى، متمنين لهم الشفاء العاجل، إلى منطقة الأشرفية لتفقّد موقع انفجار قارورة الغاز، آملين «توقّف مسلسل الحوادث المتكرّر»

قارورة الجيّة

وأمس، وقعت حادثة قارورة غاز في بلدة الجية، ناتجة عن اشتعال القارورة دون انفجارها.

وفي التفاصيل، إنّه بعد تبديل قارورة الغاز في منزل شخص من التابعية السورية، وأثناء تجربتها كما هو معتاد، اشتعلت القارورة بسبب تسرّب مادة الغاز منها، ما أدى إلى إصابة قاطن المنزل وزوجته، فنقلهما مسعفو الصليب الأحمر إلى مستشفى سبلين، الذي أكدت إدارته أن وضعيهما لا يدعوان إلى القلق، وأن حروقهما طفيفة.

وكان الصليب الأحمر اللبناني، قد أفاد عبر «تويتر»، بأن حادث قارورة غاز الجية أسفر عن ٤ جرحى، تم نقل اثنين منهم الى المستشفى، فيما أسعف الجريحان الآخران في المكان.

الوصايا الـ١٠ للتغلّب على حرائق الغابات والأحراج بلبنان والعالم العربي

سمير سكاف*

إن منع إنطلاق الحرائق في الغابات والأحراج أفضل بكثير من العمل على إطفائها. ويكون ذلك بإجراء عمليات توعية مستمرة عبر المدارس والإعلام والبلديات، كما بتنفيذ عدد من الخطوات الضرورية في الوقاية ومنع انطلاقها، أو في محاولة السيطرة عليها في وقت قصير بعد انطلاقها. لأنها متى انطلقت الحرائق بقوة، فمن شبه المستحيل أحياناً السيطرة عليها من دون تدخّل السماء والمطر. ويجب من ناحية أخرى جعل أجهزة الدفاع المدني وأفواج الاطفاء قوى مدنية محترفة ومنظمة وفائقة التجهيز كما في أبرز دول العالم الحضارية. وهو أمر واجب وضروري، وغير متوفر في لبنان وفي عدد من الدول العربية. أما أبرز الخطوات التنفيذية التي يجب القيام بها، فهي التالية:

١- التقشيش وتنظيف الأراضي: إن تقشيش الأراضي الحرجية والزراعية وتنظيفها من الأعشاب اليابسة أمر أساسي لمنع وتخفيف تمدد النيران فيها. ومن الضروري أن يصبح هذا الأمر ملزماً بالقانون، وبالقرارات البلدية. على أن تقوم البلديات بذلك عند تقاعس أصحاب الأراضي الخاصة، وتلزمهم بدفع التكاليف.

- يجب تحويل القش والعشب بعد تنظيف الأراضي الى سماد طبيعي أو الى أنواع من العلف للماعز أو الى أي وسيلة أخرى للتدفئة في فصل الشتاء، على سبيل المثال. وبالتالي عدم حرقها في الأحراج.

٢- إنشاء فواصل داخل الأحراج، وإنشاء طرقات جبلية تسهّل منع الحرائق، كما تسهّل حركة سيارات الاطفاء، وبخاصة الصغرى منها.

٣- تجهيز الدفاع المدني وأفواج الاطفاء والجيش بطائرات من مختلف الأحجام «كانادير»، ومروحيات متخصصة. فالمروحيات وحدها غير كافية في الحرائق الكبرى. كما إن كلفة الـ «كانادير» تبقى أقل بكثير من كلفة الخسائر في الحرائق! وأيضاً، يجب تجهيزهم بسيارات إطفاء من مختلف الأحجام وبخاصة الصغيرة منها في المناطق الحرجية. مع تأمين فرق صيانة، متفرغة وخاصة بها.

٤- تأمين مصادر للتزوّد بالمياه في كافة المدن والقرى المعرّضة لحرائق الغابات والأحراج يمكن للمروحيات الاستعانة بها، من برك كبرى، ومصادر للمياه لسيارات الإطفاء. وذلك تسهيلا لحركتها، ولتجنّب خسارة وقت ثمين للتزوّد بالمياه. وتجنّباً لاستعمال المروحيات لمياه البحر المالحة المؤذية للتربة.

٥- تسيير دوريات مروحية لمراقبة الغابات والأحراج في موسم الحرائق لتسجيل أولى بوادر إنطلاق الحرائق، ومحاولة للسيطرة عليها بسرعة.

٦- تشكيل فرق مدنية لمراقبة الأحراج في موسم الحرائق الذي يبلغ ذروته في شهر تشرين الأول. وخاصة في أشهر تموز وآب وأيلول وتشرين الأول وتشرين الثاني.

يقوم هذا الفريق بالمراقبة وبتبليغ الدفاع المدني عند مشاهداته للشرارة الأولى.

وتشكيل فريق متخصص للتدخّل يمكنه تنفيذ إنزال جوي في المناطق التي يصعب الوصول إليها براً. وخاصة عند تأمين الدوريات المروحية.

٧- تشكيل فرق متخصصة من المتطوعين لمساندة الدفاع المدني وأفواج الإطفاء في موسم الحرائق، وخاصة من شباب المناطق الأكثر تعرّضا للحرائق.

٨- تأمين وسائل تواصل وتبليغ، يرتفع مستوى جهوزيتها في موسم الحرائق، من خط ساخن ووسائل للتواصل الاجتماعي.

٩- اعتبار مهمة مأموري الأحراج ضرورية وبشكل متفرّغ للمراقبة الأرضية.

١٠- تجهيز مراكز حرجية للتجمع والإخلاء والمساندة يمكن لأفواج الإطفاء والدفاع المدني اللجوء إليها والإستعانة بها.

إن كل الخطوات الممكنة للحفاظ على الطبيعة والبيئة واجبة على الإنسان، والتقاعس عنها جريمة ضد الإنسانية وضد الخليقة كلها.

* رئيس جمعية غرين غلوب
* العضو المراقب في الأمم المتحدة في البيئة

فلسطين لن تسقط...

بعيداً عن الأوضاع الداخلية المتأزّمة على كافة الصعد...

تتعرّض القضية الفلسطينية لأشرس وأخطر مؤامرة منذ نكبة ١٩٤٨...

في هذا السياق يأتي تغييب القوى القومية العروبية عن ساحة الصراع مع الكيان الصهيوني، وتدمير لبنان إنطلاقاً من العاصمة بيروت، ليس فقط ليكون الكيان الصهيوني بديلاً عنها، بل لتغييب دورها التاريخي المحوري في هذا الصراع... إفساحاً في المجال لأطراف داخلية، بعضها يلتزم الصمت المطبق؟؟!! وآخرون يمارسون أشدّ أنواع العنصرية من خلال الحملات المغرضة على الإخوة الفلسطينيين... ناهيك عن الذين يحاولون تضييق الخناق عليهم وتجريدهم من حق النضال المسلّح ضد الكيان الصهيوني، تحت حجج وذرائع واهية، مشبوهة القرار والمصدر...

أما بعض الجهات التي تحاول مصادرة القرار الفلسطيني المستقل، وتوظيف القضية الفلسطينية بما يخدم مصالحها ومشاريعها الإقليمية والدولية المشبوهة... والتي تربعت على أنقاض القضية الفلسطينية والمتاجرة بها... لن يكتب لها النجاح وسوف تسقط وعروشها على مذبح التآمر على القضية الفلسطينية.

فلسطين ليست مجرد قطعة أرض جغرافية للبيع والشراء وإجراء الصفقات، بل هي الأرض المقدسة الطاهرة، إنها جزء من تراث وتاريخ وجغرافيا وحضارة هذه المنطقة وهذا الشرق... فهي الحق والحقيقة... وستبقى هي القضية وجوهر القضية... ولن تقوى عليها كل الصفقات والمؤامرات... لن تسقط أو تنكسر، بل ستنتصر بإرادة وعزيمة وتضحيات أهلها وثوارها الأبطال الأوفياء في الداخل والشتات وكل الشرفاء في العالم، الذين لن يفرّطوا بذرّة من ترابها الطاهر، وهم سيعيدون الوطن والكرامة وسيصنعون التاريخ والمجد والمستقبل...

بعيداً عن المتاجرين بقضيتها، إن لم نقل المتآمرين عليها، المتلهّين بصراعات ومعارك جانبية لمصالح وأجندات خارجية، والمكتفين فقط بإطلاق الشعارات وسياسة الكذب والتضليل والنفاق...!!

وفلسطين على مرمى حجر...!!

نهاد أورفلي

دياب: اتخاذ أقصى التدابير لضمان السلامة العامة وحياة المواطنين

أصدر رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب تعميما حمل الرقم ٢٠٢٠/٣٥، جاء فيه: «الى جميع الوزارات والادارات العامة والمؤسسات العامة المعنية والبلديات بشأن مكافحة ظاهرة تخزين المحروقات، عطفا على التعميم رقم ٢٠٢٠/٢٨ تاريخ ٢٠٢٠/٨/١٣ والذي يطلب فيه من جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات إجراء الكشف اللازم على مستودعاتها وأمكنة تخزين اي مواد كيمائية سريعة الاشتعال، متفجرة، سامة أو خطرة، وإيداع النتيجة النيابة العامة التمييزية بموجب جداول تتضمن نوعية تلك المواد وكمياتها وأمكنة تخزينها، ليصار الى تكليف من يلزم للكشف عليها والتثبت من وضعها وحالتها واستيفائها الشروط العلمية المطلوبة.

وبعد انتشار ظاهرة تخزين المحروقات لدى الشركات الخاصة والافراد لأهداف مختلفة، وبالنظر لتداعيات هذا التخزين الخطر وما ينتج عنه من حوادث، يطلب من جميع الوزارات والادارات العامة والمؤسسات العامة المعنية والبلديات، اتخاذ اقصى الإجراءات والتدابير الحازمة التي تحول دون انتشار هذه الظاهرة بما تحمله من تداعيات خطرة على السلامة العامة وعلى حياة المواطنين وأمنهم».

خير، عبود وعيتاني تفقّدوا انفجاري الطريق الجديدة والأشرفية

المفتي قبلان: يدنا بيدكم أهلنا في الطريق الجديدة

علّق المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان على الإنفجار الذي وقع في منطقة الطريق الجديدة فقال: «أمام هول الكارثة وفظاعة الموت الذي أصاب الطريق الجديدة، نعلن تضامننا ووقوفنا بشدّة إلى جانب أهلنا وإخواننا في هذه المنطقة المنكوبة متقدمين منهم بأصدق وأسمى آيات العزاء، مؤكدين لهم أن دماءهم دماؤنا ومنازلهم منازلنا وأن ما اصابهم جراء الإهمال وغياب الدولة أصابنا ونحن على استعداد لأن نكون معهم في السراء والضراء وفي كل حين وحاضرون لأن نشاركهم هذه المأساة وبكل ما نقدر عليه». ختم الشيخ قبلان: «يدنا بيدكم أهلنا في الطريق الجديدة وبيد جميع اللبنانيين المنكوبين والمقهورين والمفجوعين والمظلومين في مواجهة هذه الطبقة السياسية الغاشمة والظالمة التي نهبت البلد ودمرت الدولة ولاتزال ترتكب الفظاعات بحق الوطن والمواطن يوماً بعد يوم من المرفأ إلى الإنفجار إلى الحرائق هنا وهناك إلى تجويع الناس وإفقارهم وتخويفهم من الآتي، الامر الذي دفع بالناس بمثل هذه المخالفات المحفوفة بالمخاطر. نعم كل ذلك بسبب هذه الدولة الفاشلة وهذا النظام الذي عطّل كل شيء في هذا البلد، حتى ضمائر وأخلاق المسؤولين باتت في عالم الأموات».

فهمي يقفل بلدات أخرى.. والعدّاد ١٠١٠
حسن: الرادع الأول والأخير هو الكمامة

عنصر قوى أمن يتفحص حرارة أحد المواطنين

أصبح انتظار العدّاد اليومي لإصابات فيروس «كورونا»، كالهواء الذي نتنفسه يومياً، بحثاً عن بارقة أمل، في تحوّله من التصاعدي إلى العد التنازلي، لنستعيد بعضاً من الاطمئنان خصوصاً أنّ أمطار الشتاء أصبحت على الأبواب، لكن عبثاً نحاول طالما الاستهتار وانعدام المسؤولية واللامبالاة تسيطر على الشعب. وفيما ١١١ بلدة جرى إقفالها وقطع أرزاق أهلها، سجلت العين المجرّدة يوم الأحد محلة مدخل منقة صبرا لجهة الرحاب، تفلتاً مُخيفاً، ناهيك عن الكمّامات المتّخسة لكثرة الاستعمال، وهي المُخصصة للاستعمال مرة واحدة فقط.

وعليه، أعلنت وزارة الصحة العامة أمس، عن تسجيل ١٠١٠ إصابات كورونا جديدة، رفعت العدد التراكمي للحالات المثبتة الى ٥٣٥٦٨ حالة، في وقت ارتفع عدد الوفيات إلى ٤٥٩، بزيادة ٤ حالات، فيما بلغ عدد حالات الشفاء ٢٣٤٠١ بزيادة ٦٢٠ حالة.

وزير الصحة

من جهته، أكد وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور حمد حسن أن ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا، في الأيام الماضية، يعود إلى الفحوصات العشوائية التي تجري في المناطق الـ١١١ المغلقة، مشيراً إلى أن «نتيجة ما بين ٤ إلى ٥ ٪ من فحوصات الـ«RAPID TEST» إيجابية، أي أنّ هناك مواطنين أصيبوا بالفيروس وتماثلوا للشفاء من دون أن يدركوا ذلك»، ومشدّداً على أن «الرادع الأول والأخير اليوم هو الكمامة».

إقفالات جديدة

إلى ذلك، صدر عن وزارة الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال العميد محمد فهمي قرار جديد يقضي بإقفال بلدات وقرى جديدة بسبب انتشار فيروس كورونا فيها وتسجيل عدد من الإصابات مع الإبقاء على إقفال بعض القرى والبلدات التي كانت مقفلة أصلاً.

وأوضحت الوزارة أن العمل بتوقيت منع الخروج والولوج إلى الشوارع والطرقات يبقى ما بين الساعة الأولى من بعد منتصف الليل ولغاية السادسة صباحًا من كل يوم في المناطق المشمولة وغير المشمولة بقرار الإقفال.

القرار الجديد كلّف المحافظين تحديد النطاق البلدي في البلدات الكبرى الواردة في قرار الاقفال والمتداخلة جغرافياً مع بلدات مجاورة لها، معدلاً بعض بنود القرار السابق، فشمل الاقفال مثلاً: بكفيا المحيدثة، والزلقا عمارة شلهوب اضافة الى بلدات أخرى. وإذ أعلن قرار الداخلية توقف العمل في الادارات والمؤسسات الرسمية والخاصة كافة المتواجدة ضمن نطاق هذه القرى والبلدات المشمولة بقرار الاقفال، شمل إقفال الحانات والملاهي والمراقص الليلية على الاراضي اللبنانية كافة بشكل كامل وحتى اشعار آخر من دون اي استثناء. وحدّد عدد المنتقلين بوسائل النقل بحيث لا يتعدى ٣ اشخاص في السيارات العمومية، ويقتصر على ٤ في السيارات الخصوصية.

بعد جهود جبّارة للدفاع المدني والجيش
السيطرة على الحرائق.. والأضرار كارثية

تكشّفت أمس، الآثار الكارثية لسلسلة الحرائق التي التهمت لبنان من شماله الى جنوبه منذ الجمعة الفائت، موقعة خسائر فادحة. ولليوم الثالث على التوالي استمرّت عمليات إطفاء الحرائق، الطبيعية منها والمفتعلة، بلا هوادة وبابتكارات جديدة لرجال الإطفاء، وقد أتت الحرائق على مساحات واسعة من المساحات الحرجية معيدة بالذاكرة مشهد أيلول الـ ٢٠١٩ الكارثي.

ففي محافظة عكار، التي كان لها الحصة الكبرى من الكارثة، وكان أكبرها وأكثرها ضررا الحريق الذي ضرب رباعي غابات خراج بلدات سفينة القيطع - بزال - جديدة القيطع - عيون السمك، حيث تحولت آلاف الأشجار الحرجية الى رماد، وانتهت بسببه المنظومة الايكولوجية لهذه الغابة التي تحوي آلاف أشجار الصنوبر الدهرية وغطاء نباتي غني وموائل لأنواع عديدة من الطيور والحيوانات البرية التي أما أبيدت أو هجرت. وكذلك الحريق الذي اندلع في مثلث غابات الصنوبر في خراج بلدات عين يعقوب - عيات - والشقدوف في منطقة الجومة في عكار، وأتى على مساحة كبيرة من هذه الغابة التي تحوي اشجار صنوبر معمرة.

والحريق الثالث المدمر ايضا، كان على امتداد الضفة اللبنانية لمجرى النهر الكبير، بدءا من خراج بلدة النورة وصولا الى خربة الرمان، مرورا بخراج بلدات الدوسة والكواشرة والدبابية شيخلار ورماح، قضى على غابات أشجار الملول ومئات أشجار الزيتون والاشجار المثمرة والحقول الزراعية واراض عشبية واسعة.

وشكل استبسال عناصر الدفاع المدني والمتطوعين ومواجهتهم جحيم النار باللحم الحي، علامة فارقة بمؤازرة كبيرة من الأهالي هبوا للدفاع عن ممتلكاتهم ومواسمهم التي افنتها النار وبخاصة الزيتون. ولولا تدخل طوافات الجيش ومساهمتها الفعالة في إطفاء النار، لكانت الخسائر مضاعفة.

والى الكورة، فقد أخمدت فرق الدفاع المدني الحريق الذي اندلع في بلدة أميون قرب المنازل، وأتى على بعض أشجار الصنوبر والزيتون، في حين أن الحريق الذي اندلع في وادي فيع ما زال مشتعلاً حتى اللحظة لصعوبة وصول سيارات الإطفاء الى تلك المنطقة الوعرة والمغروسة بأشجار الزيتون والصنوبر.

والى البترون، تحديداً منطقة فغري في خراج بلدة دوما، شبّ حريق هائل أتى على عشرات آلاف الأمتار المربّعة من الأشجار الحرجية التي لطالما كانت تشكل مساحة خضراء خلابة على ضفاف طريق «سكة الشام»، التي تربط دوما ببلدة بلعة ضمن طريق درب الجبل اللبناني. وفي سلعاتا، تمكن عناصر من الدفاع المدني، وبعد جهود مضنية على مدى ٥ ساعات، من إخماد حريق شب في مساحات شاسعة من الأعشاب اليابسة والأشجار الحرجية في خراج البلدة حيث أدت سرعة الرياح إلى امتداد النيران وحالت وعورة الطرقات دون الوصول اليه بسهولة. وقد عملت العناصر على تبريد رقعة الحريق منعا لتجدده. وفي كسروان، تمكّنت فرق الإطفاء في الدفاع المدني من إخماد حريق اندلع امس، وأتى على مساحات من الأشجار الحرجية والأعشاب اليابسة وأكوام من النفايات والإطارات غير الصالحة في بلونة. وفي الشوف قضت حرائق هائلة على غابات واسعة في مناطق عدة، ويعود ذلك إلى عوامل الطقس المسيطرة، والمتمثلة بالتدني في مستويات الرطوبة في المناطق الداخلية، وارتفاع الحرارة التي ترافقت وهواء الجاف.

والى الجنوب، في منطقة التامرية في بلدة تولين، أخمد عناصر الدفاع المدني حريقا التهم أشجار كينا وزيتون ومساحة من الأعشاب اليابسة قدرت بحوالي ٤٠٠٠ متر مربع تقريبا.

وفي حاصبيا، اندلع حريق هائل في مزرعة فشكول، امتدّ إلى أحراج معمّرة وبساتين زيتون، في اتجاه مزرعة زبدين في الأطراف الغربية لمزارع شبعا. وحضرت دورية تابعة للجيش الاسرائيلي مؤلفة من ٧ آليات على طريق موقع ثكنة زبدين، وعملت على إشعال النار غرب الطريق المذكورة، حيث سمع صوت انفجار لغم أرضي وعدة طلقات نارية. أمّا في البقاع الغربي، وتحديداً عند المدخل الشمالي لبلدة عيتنيت، قرب عين الدب، أتت ألسنة النيران على قرابة ٣٠ دونما من الأشجار المثمرة والزيتون والحور.

إطفاء الحريق بآلة صب الباطون.. شعب خلاق!

منصة وزارة المهجرين

أعلنت وزيرة المهجرين في حكومة تصريف الأعمال غادة شريم أن وزارة المهجرين تقوم بالتعاون مع التفتيش المركزي بتحضير داتا الكترونية تنقل واقع وحاجات كل المناطق اللبنانية عبر تعبئة استمارة الكترونية على منصة Impact، آملين في ان تكون هذه الخطوة محفزاً لباقي القطاعات وخصوصاً تلك التي تتعلق بالقروض والهبات التي من حق اللبنانيين معرفة تفاصيل صرفها.

المؤتمر القومي العربي: للتضامن مع الأسير الأخرس

أعلنت الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي «عن تجديد تضامنها مع الأسرى الفلسطينيين الذين يقومون بالاضراب عن الطعام احتجاجا على أسرهم وتعذيبهم وحجزهم في معتقلات وقوانين احتلال استيطاني عنصري»، ووجهت «التحية الى الأسير البطل ماهر الأخرس وقد دخل إضرابه عن الطعام يومه السابع والسبعين».

وأثنت على «حملات التضامن مع الاسرى مطالبة «بتصعيدها والتاكيد على اطلاق سراحهم وحمايتهم وفق القوانين والمعاهدات الدولية التي تراعي حقوق السكان في الاراضي المحتلة».. وتشهد لكلمات الاسير الفلسطيني ماهر الاخرس: «أرفض الطعام وأرفض المفاوضات، فإما الحرية وإما الشهادة، وفي الحالتين هذا هو الانتصار».

وجددت الأمانة «دعوتها الى فرض القانون الانساني ومحاكمة المحتل وسياساته العنصرية وإطلاق سراحهم ..»، ودعت إلى أوسع تحرك للافراج الفوري عنهم وإسقاط قانون الاعتقال الإداري الموروث من زمن الاستعمار البريطاني لمخالفته الصريحة لأبسط حقوق الانسان».

حكومة «ماراتون» بين الإصلاحات و... الانهيارات!

ذوالفقار قبيسي:

مع بداية أسبوع حافل بالاستشارات النيابية في ظل التقارب بين الموقفين الفرنسي والأميركي لتأليف حكومة – مهمة، يعود الترقّب والانتظار الى وضع اقتصادي فقد الثقة سلفا من أي حكومة، اختصاصية كانت أم سياسية، بما يشبه حالة عجوز يطارد على عكازين أرنبا سريع الحركة، في سباق ميؤوس منه بين الاصلاحات والانهيارات!

ومن الآن حتى التكليف وبعده التأليف وبعده الثقة وبعدها الستة أشهر التي حدّدها الرئيس العتيد لحكومته كي تنجز ورقة إصلاحية بخطوط عريضة كل خط فيها يحتاج الى ورقة والى خطة والى ثقة وعلى مدى سنة أو سنتين أو أكثر من حياة شعب أكثريته باتت في خانة الفقر ونصفه في خانة البطالة. وبما يقتضي حكومة «انقاذ حقيقي» في شبه معجزة لا تكفيها في أحسن أحوالها قروض ببضعة مليارات، تأتي – إذا جاءت – بالتنقيط والتقسيط وعلى مدى ثلاث أو أربع سنوات، يكون خلالها الاقتصاد قد تلاشى، أو على حد تعبير وزير خارجية فرنسا قد «اختفى»! وسط ركام الانهيار وجنون الأسعار وجموح الدولار وانتشار الفوضى واضطراب الأمن في دولة تسعى الجهود الفرنسية مشكورة (عبر حكومة اختصاصية) الى لملمة أجزائها وإعادة تكوينها في محاولة ربما ولو جزئيا تمنع الانهيار الاقتصادي لكنها لا تمنع الانفجار الشعبي الرافض للتسويات السياسية، بديلا عن انتخابات مبكرة واصلاحات اقتصادية فورية توقف النزيف وتمنع الموت.

وسيناريو الانفجار واضح من خلال إقفال عشرات آلاف المؤسسات وتسريح أكثر من مئات آلاف الموظفين والعمال الثابتين والمتعاقدين والمياومين وتوقف دفق الودائع والتسليفات والاستثمارات، وتراجع الصادرات وشح السيولة وشلل السياحة والارتفاع المتواصل في طباعة النقد لتغطية عجوزات الموازنة وميزان المدفوعات، واقتراب وقف الدعم عن الدواء والاستشفاء والمحروقات ومئات السلع المعيشية والضرورية ووصول الاحتياطيات النقدية الى الخطوط الحمراء، وارتفاع الدين العام، بما يصحّ معه وصف أي حكومة عتيدة تولد من رحم أحزان لبنان بأنها «حكومة فدائيين» لا «حكومة اختصاصيين» سلاحها الوحيد صيحة ثورة طلاب فرنسا في ستينيات القرن الماضي «سنكون واقعيين ونطلب المستحيل» وهي صيحة التي أطلقها الرئيس ماكرون في دعوته طبقة السياسيين اللبنانيين «ان انقذوا شعبكم ووطنكم وإلا سوف لن تتمكنوا من إنقاذ أنفسكم (عائلاتكم وأقاربكم) من عقوبات وانهيارات قد تؤدي الى «اختفاء» مكونات ومقومات وطن بكامله».

فهل ترضخ الطبقة السياسية اللبنانية للتهديد والوعيد، أم تواجه الانفجارات الشعبية والضغوطات الدولية لحماية ذاتها ونظامها ومنافعها، بانفجارات على طريقتها على غرار ما فجّرت ودمّرت قبل الآن في نزاعات طائفية وحروب أهلية؟!!

اتهامات وانتقادات ترافق تفوق الأنصار

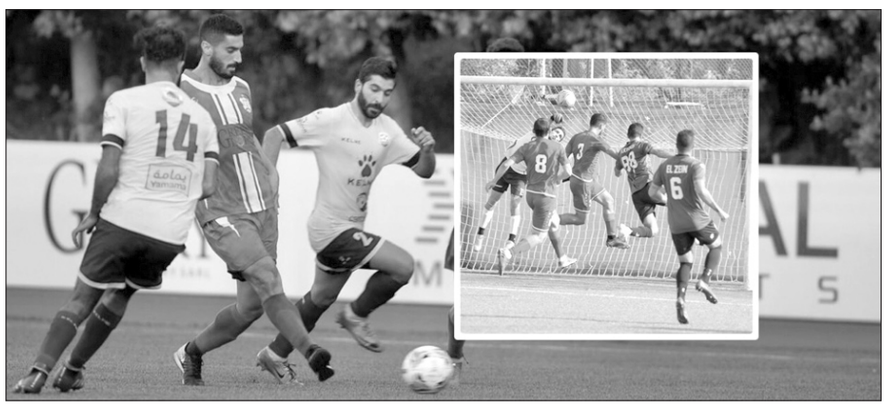

الانصاري ابو صالح خلال اللقاء... وفي الاطار حارس الاخاء يعطل كرة عهدية..

كتب وسيم صبرا:

طفت على واجهة الاحداث الكروية المحلية، الاتهامات التي ساقتها ادارة «شباب البرج» ضد التحكيم بمباراة فريقها امام الانصار والتي انتهت لصالح الاخير ٢-٠.

ووصف علي سليم عضو الهيئة الإدارية بالنادي الأداء التحكيمي بـ«المهزلة» علماً ان ابرز الاعتراضات ضد الحكم ماهر العلي، جاءت على خلفية عدم طرده المدافع الانصاري انس ابو صالح عقب ارتكابه خطأين بالشوط الاول.

وصحيح ان الخطأ وارد بغض النظر حول صحته من عدمه، الا ان اداري «الشباب»

بالغ بانتقاداته واشار عبر حسابه بمنصة فيسبوك إن الحكم «الدولي الأنصاري» ماهر العلي كان بطل ومخرج مباراة فريقه، وقال ساخرا: « شكرا لك البطل والمخرج الأنصاري، عودتنا على فروسيتك».

واللافت ان سليم «حيّد» الاتحاد اللبناني لكرة القدم بهجومه شاكراً جهوده، ولكنه وضع ما يعتبره اخطاء تحكيمية بعهدة الاتحاد.

وبعيداً عن تلك الاتهامات، يبدو ان الهم الانصاري بمكان اخر، حيث يعاني المدرب عبد الوهاب ابو الهيل، ورغم حصده العلامة الكاملة ببداية مشواره الرسمي، غير انه يتعرض لانتقادات بمواقع التواصل، لعدم رضى البعض عن الاداء الانصاري، حيث يعتبرون ان العروض الخضراء لا تتوافق وامكانيات الفريق الفنية المفترض ان تكون اعلى بكثير.

وبدا ملفتاً ان المدرب العراقي طالب الجمهور الانصاري بدعمه افتراضياً بمواقع التواصل «أثق بقدرة رجالي على الفوز في قادم الأوقات.. وأعد جماهير الأنصار بالاحتفال سويا بلقب البطولة وسط حاجة اللاعبين لدعمهم المتواصل حتى ولو بكلمة شكرا عبر المنصات الرقمية». ووجه رسالة لمن يعنيه الامر بانه «لا ألتفت لمنتقدي الأداء»، واشار «النتائج وحدها تتكلم وبنهاية البطولة لن يقال هذا أفضل من ذاك، بل سيرفع اللقب صاحب العدد الأكبر من النقاط».

الاتحاد العمالي العام يرفع الصوت عاليا في ١٤ تشرين الأول

إيمان أبو علوان

عاد الاتحاد العمالي العام مجددا الى لعب دوره في حماية العمّال والوقوف الى جانبهم بعد إعادة إنتخاب الدكتور بشارة الأسمر رئيسا للاتحاد منذ حوالي الشهرين والنصف، وتحفيز عمل المجلس التنفيذي ومجالس المندوبين لعودته لدوره في تحقيق حقوق العمال.

وباشر الدكتور أسمر إتصالاته مع المسؤولين، فعقدت إجتماعات هامة مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، حول رفع الدعم بعد فترة عن المواد الأساسية، ممّا أوجب صرخة ضمير مطلبية، والدعوة الى تحرك تحذيري سلمي يوم الأربعاء في ١٤ تشرين الأول بعنوان «يوم الغضب والرفض» في كل الأراضي اللبنانية.

مطالب التحرك ستتركز بشكل أساسي على ضرورة تأليف حكومة متوازية بالكفاءات ذات حس وطني جامع قادرة على البدء بالإصلاحات، ورفض رفع الدعم عن المواد الأساسية لا سيما الدواء نظرا لإنعكاساته على رفع الأسعار، وإنهيار الضمان الإجتماعي والمؤسسات الضامنة ووزارة الصحة.

كذلك رفض رفع الدعم عن المحروقات والقمح لأن هذا سيؤدّي الى إرتفاع بقية الأسعار من النقل والكهرباء الى الطحين الى بقية السلع الإستهلاكية. وعليه يطالب الإتحاد بمعرفة أين ذهبت الأموال؟

مؤكداً على ضرورة صرف تعويضات من يصل الى سن التقاعد بسعر ١٥٠٠ ل.ل. للدولار، ويتطرق الى مشكلة صرف عدد كبير من العمّال في العديد من المؤسسات لا سيمّا المستشفيات وضرورة حماية حقوق الموظفين عن طريق وزارة العمل.

يؤكد الدكتور بشارة أن تحرّك الإتحاد العمالي العام يوم الأربعاء هو لحماية العمّال والدولة من الإنهيار التام وغير مدعوم من أي جهة سياسية.

رئيس الاتحاد العمالي د. بشارة الأسمر

شماس: إقتصاد لبنان لم يعد يُطعم «ربع الشعب»

رأى الأمين العام للهيئات الإقتصادية نقولا شماس أنّ «الضربات تتوالى على لبنان بوتيرة سريعة والتوقف عن دفع الـ «يورو بوندز» قنبلة نووية بحقّ الإقتصاد اللبناني».

ولفت إلى أنّ «تمّ ضرب الثقة والنموّ في الإقتصاد اللبناني ومؤشّر البيع بالتجزئة انخفض بنسبة ٨٠٪ ولم يعد هناك قطاع تجاري في لبنان».

وتابع: «ذاهبون إلى انفجار كبير جداً والحريق أصبح «على باب القوضة (البيت)» والهيكل سيهبط على الجميع»، مردفاً: «هناك إمكانيّة للنهوض بالمبادرة الفرنسية وأين هي الأحزاب المسيحيّة لا تتحرّك أمام الذين خسروا منازلهم في بيروت بعد انفجار المرفأ؟».

وقال: «نعم لاستحداث وزارة دولة لإعادة بناء بيروت ونتّجه إلى ولادة حكومة جديدة برئاسة سعد الحريري ولا نعلم حتّى الآن إن كان سيحظى بدعم تكتل «لبنان القوي».

وشدّد على أنّه «على القواعد النقابيّة أن تُطلق غضباً كبيراً بحقّ كل مَن ارتكب خطيئة مع إقرار سلسلة الترب والرواتب»، معتبراً أنّ «لا خلاص للإقتصاد في غياب المصارف والكلام عن Haircut جريمة بحقّ المودعين والمصارف والدولة فرضت على المصرف المركزي أن يموّلها».

واستخلص أنّ «الإقتصاد لم يعد قادراً على تحمّل ملف النازحين السوريين وعليهم أن يعودوا إلى بلادهم ومنازلهم لبناء سوريا وليتركونا نبني بلدنا، فاقتصاد لبنان لم يعد يُطعم «ربع الشعب» وعودة الودائع المتبخّرة تحتاج إلى سنوات طويلة».

إطلاق مشروع «Dot live» في حاصبيا

حاصبيا - حسين حديفة

أطلقت مؤسسة الخليل الاجتماعية وبالتعاون مع جمعية Celim الإيطالية ومركز البحوث العلمية الزراعية في حاصبيا، «مشروع Dot Olive» الذي يهدف الى تحسين وتطوير زراعة وإنتاج زيت زيتون حاصبيا وتسويقه عالميا. ويأتي هذا المشروع ضمن إطار البرامج السنوية التي تنفذها مؤسسة الخليل لدعم الأهالي المقيمين في قراهم ولا سيما المزارعين منهم.

وعقدت المؤسسة لقاءً في مبنى دار حاصبيا ضم كل من رؤساء اتحادي بلديات الحاصباني والعرقوب، مدير المشروع الإيطالي روبيرتو مويا، المدير التنفيذي لمؤسسة الخليل الاجتماعية المهندس زاهر غصن، مديرة مركز البحوث العلمية الزراعية في حاصبيا آميرة يوسف، منسقة المشروع الإيطالي مع المزارعين المهندسة رباب عواد، وحشد من رؤساء بلديات منطقتي حاصبيا والعرقوب.

بدأ الحفل بإطلاق المشروع، ثم تحدث كل من المدير التنفيذي لمؤسسة الخليل الاجتماعية المهندس زاهر غصن عن أهمية هذا المشروع للمزارعين ولأبناء المنطقة خاصة على صعيد تحسين إنتاج زيت الزيتون وتسويقه عالميا، ثم كلمة لمدير المشروع الإيطالي روبيرتو مويا، وكذلك تحدثت السيدة أميرة يوسف، ثم حوارات بين رؤساء البلديات والمعنيين بالمشروع.

المهندس زاهر غصن قال: «مشروع Dot Olive حاصبيا يهدف الى تطوير وتحسين كلفة انتاج زيت زيتون في حاصبيا وبالنهاية تسويقه بطريقة ينافس فيها الانتاج العالمي لأن نوعية الزيت الموجودة لدينا هي الأفضل في العالم»، وأضاف: اجتمعنا مع البلديات وتحدثنا معهم عن فحوى المشروع، وسوف نؤسس جمعية للمزارعين لا تبغي الربح والهدف تطوير هذه المهنة والوصول الى استمرارية هذا المشروع.

وشكر غصن عائلة مؤسسة الخليل الاجتماعية الداعمة لهذا المشروع وغيره من المشاريع برئاسة الشيخ فريد الخليل.

النجمة والصفاء يجتاحا زغرتا وطرابلس

تصدر فريق الأنصار ترتيب الدوري اللبناني الـ ٦١ لكرة القدم بتحقيق فوزه الثاني وجاء بنتيجة ٢-٠ وجاء على حساب المتصدر السابق شباب البرج الذي تلقى خسارته الاولى وتراجع للمركز الـ٦، وذلك بختام الجولة الثانية في جونيه. وسجل هدفي الانصار حسن معتوق وحسن شعيتو «موني».

وتربع الاخاء الاهلي عاليه بالمركز الثاني وبفارق هدف يتيم عن الانصار، بانتزاع فوزه الثاني بجدارة ١/٠ سجله ابراهيم بحسون امام مضيفه العهد حامل اللقب، والذي تلقى خسارته الاولى وبقي رصيده كما شباب البرج ٣ نقاط بالمركز السابع.

وانتفض النجمة محققاً فوزه الاول بنتيجة كاسحة ٤-٠ وذلك على حساب السلام الزغرتاوي في بحمدون الذي تلقى هزيمته الثانية كما الهدف الـ٧ بمباراتين وبقي متذيلاً الترتيب، ليرفع رجال موسى حجيج رصيدهم لـ٤ نقاط بالمركز الثالث، وسجل للنجمة إدمون شحادي وعلي حمام وخالد تكجي الهدف (ركلة جزاء) وحسين عواضة. ومن ملعب الرئيس الشهيد رشيد كرامي بعاصمة الشمال، عاد الصفاء وبجعبته النقاط الثلاث، بفوزه على صاحب الأرض طرابلس بنتيجة ٣-٠، ليرفع رصيده بالمركز الرابع الى ٤ نقاط، وبقي الطرابلسيون بلا نقاط في المركز الـ١١ وسجل أهدافه: حسن القاضي ومحمد ناصر الدين وأكرم مغربي.

وبملعب الرئيس الشهيد رفيق الحريري في صيدا، تعادل شباب الساحل والبرج سلبياً، وألغى الحكم هدفاً سجله حيدر عواضة بداعي التسلل، ورفع الساحل رصيده إلى ٤ نقاط بالمركز ٥، فيما انتزع البرج نقطته الأولى بالمرتبة الـ٩.

وفي كفرجوز، حسم الشباب الغازية قمة الجنوب بفوزه على التضامن صور بهدف سجله حسن حمود مانحا فريقه نقاطه الثلاثة الأولى والتقدم للمركز الثامن بينما تجرع التضامن خسارته الثانية بالمركز العاشر.

المانيا تفك عقدتها ونيمار لم يعادل رونالدو..

أظهر يواكيم لوف، مدرب منتخب ألمانيا، ردة فعله بتحقيق فريقه أول فوز بتاريخه بدوري الأمم الأوروبية، وذلك على حساب أوكرانيا (٢-١) في الجولة الثالثة من دور المجموعات.

واهم ما بالفوز ان المانشافت فكوا عقدة لازمتهم منذ انطلاق المسابقة في ٢٠١٨، اذ لم يسبق لهم الفوز على مدار ٥ مواجهات خاضها بالنسختين السابقتين، قبل أن ينجح في ذلك بعد مرور ٢٥ شهرًا. وعقب المباراة قال لوف: «أنا سعيد بفوزنا، رغم أنه كان بإمكاننا التقدم (٣-٠) أو (٤-٠) قبل أن نستقبل الهدف، كما أن مخالفة ركلة الجزاء لم تكن ضرورية وكان من الممكن تجنبها». وتابع: «أوكرانيا وجدت صعوبة في الحصول على فرصة للتسجيل طوال المباراة، رغم أننا فقدنا الكرة بسهولة في بعض الفترات، إلا أننا كنا مستقرين للغاية على الصعيد الدفاعي، لذا لن أقوم بتغييرات كثيرة في التشكيلة الأساسية».

بدوره تحدث الجناح الألماني سيرغي غنابري عن الانتصار، قائلًا «نجحنا بإنهاء المباراة لصالحنا، لكن كان بإمكاننا حسمها مبكراً، إذا نجحنا في تكرار ما فعلناه، فإن فرص المنافسين بالوصول إلى مرمانا ستكون ضئيلة».

بدوره أكد لويس إنريكي، المدير الفني لإسبانيا، عقب الفوز على سويسرا بهدف نظيف وتصدر ترتيب مجموعته بـ٧ نقاط، أنه لم «يشك أبدا بالفوز» رغم انخفاض الأداء بالشوط الثاني، وعزا التراجع الى الرياح القوية التي أثرت على أداء منتخبه، لاسيما مع المدرجات المنخفضة للملعب ألفريدو دي ستيفانو.

هذا وأشاد مدرب المنتخب البرازيلي أدينور ليوناردو باتشي «تيتي» بـ«المباراة الرائعة» التي قدمها نيمار، أمام بوليفيا ببداية تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم في قطر ٢٠٢٢، على الرغم من أنه لم يهز الشباك بعد زيارتها من رفاقه خمس مرات، وقال: «الشيء المهم هو أنه قدم مباراة رائعة. هل كنت أتمنى أن يسجل هدفًا؟ نعم، لكنه ساهم كثيرا في التمريرات الحاسمة». وسعى مهاجم باريس سان جيرمان، الذي كانت مشاركته محل شك حتى اللحظة الأخيرة بسبب معاناته من آلام في منطقة أسفل الظهر، بشغف إلى هدفه الـ٦٢ مع المنتخب البرازيلي ليعادل رقم مواطنه رونالدو نازاريو، لكنه لم يتمكن من تحقيق ذلك. ومع ذلك، كان حضوره أساسيا في فوز البرازيل ، حيث قدم تمريرتين حاسمتين لروبرتو فيرمينو وفيليبي كوتينيو، ما أدى إلى تسجيل الهدفين الثالث والخامس للبرازيليين. هذا وتخرج الأرجنتين لمواجهة بوليفيا في لاباز مساء الثلاثاء بالجولة الثانية من التصفيات، ساعية لفوزها الثاني بعدما تفوقت على ضيفتها الاكوادور افتتاحاً بهدف يتيم.

نيمار ينجح بقيادة البرازيل للفوز ويفشل بمعادلة مواطنه رونالدو..

قضائيات

المراد في يوم المحامي: لتغيير واقعنا الى المرتجى المنشود

توجه نقيب المحامين في طرابلس والشمال محمد المراد، لمناسبة اليوم العالمي للمحامي، بالتحية والتهنئة الى جميع المحامين، قائلا: «ليس كثيرا أن يخصص يوم للمحامي من كل عام، لأن المحامي يطيب جرحا، يهدئ روعا، يرفع ظلما، يلطف مصابا، ويسترد حقا، فهؤلاء محامو لبنان، باحثون في النهار ومؤرقون في الليالي الطويلة، غيارى على حال من أؤتمنوا على أماناتهم ووكالاتهم، على كرامات وعلى سلامة حياة، فمحامو بلادي هم الذين جعلوا أصواتهم أسوارا، ورداءاتهم متاريس للدفاع عن نصرة الحق والحقيقة».

وأضاف: «ليس من باب المصادفة أن يتزامن يوم المحامي مع بدء السنة القضائية، ففي هذا تأكيد على العلاقة التكاملية في ما بين المحاماة والقضاء في سبيل تحقيق العدالة، وحفظ حقوق الناس وكراماتهم، ومن هنا يسترجع المواطن ثقته بالدولة ومؤسساتها».

وتابع: «إذا كان تفشي وباء كورونا منعنا هذا العام على خلاف السنة الماضية، من إقامة حفل تكريم للمحامين الذين أمضوا في حمل الأمانة زمنا، إلا أن هذا لا يمنعنا من التوجه الى كل زميلة وزميل في يومنا برسالة أمل ورجاء في تغيير واقعنا الى المرتجى المنشود على معنى الطموح ونعمة الأمل».

وختم: «هذا اليوم هو تكريم للمحامي، عسى أن نصل نحن ومن يأتي من بعدنا الى تعزيز دور المحامي والى مكانة هذه القيمة، وأن نحافظ عليها، ليكون المحامي في حال أفضل ماديا ومعنويا وأن يؤدي دوره كرسول حق وطالب حقيقة كما النقابة، وكل عام وكل زميلة وكل زميل بألف خير».

النقيب المراد يلقي كلمة في يوم المحامي

إقفال محاكم الشمال لأسبوع

قرر الرئيس الأول لمحاكم الإستئناف في الشمال القاضي رضا رعد، إقفال محاكم البترون، زغرتا، المنية، والقبيات، وذلك في ضوء قرار وزارة الداخلية والبلديات بإقفال بعض المناطق في لبنان، ومنها عدد من الأحياء في مدينة طرابلس وبلدات وقرى في محافظة لبنان الشمالي، وبعد التشاور مع وزيرة العدل في حكومة تصريف الأعمال ماري كلود نجم ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود.

وبالنسبة لباقي المحاكم في الشمال، أعلن رعد أن العمل فيها سيكون عاديا «مع الأخذ في الاعتبار عدم حصول محاكمات غيابية خلال هذة الفترة».

توقيف عصابة مسلّحة في الأوزاعي وتعميم صورة محتال انتحل صفة أمنية

أعلنت قيادة الجيش-مديرية التوجيه، في بيان أصدرته أن» دورية من مديرية المخابرات وقوة من الجيش دهمت منازل مطلوبين في منطقة الأوزاعي، لارتكابهم جرائم تأليف عصابة مسلحة وقطع الطرقات والقيام بأعمال سلب وتعاطي المخدرات وترويجها وسرقة الدراجات النارية وبيعها وإطلاق النار، وأوقفت كلا من: (ح.ح.)، (ع.م.)، (هـ.م.)،(م.ج.) والسوري (م.ع.د.)، وضبطت بحوزتهم بندقيتين حربيتين من نوع بومب أكشن ومسدسا حربيا ومواد مخدرة مختلفة. وسلمت المضبوطات وبوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص».

من جهتها، أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي . شعبة العلاقات العامة في بلاغ أصدرته أن « إحدى ادعت المواطنات لدى النيابة العامة التمييزية في حق المدعو: (م. م.، مواليد العام ١٩٧٧، لبناني)، بجرم نصب واحتيال منتحلا صفة أمنية، كما واستحصل منها على مبلغ مالي. على الأثر، تمكن قسم المباحث الجنائية المركزية في وحدة الشرطة القضائية بالتنسيق مع المجموعة الخاصة من توقيفه بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/٣ في محلة الحمرا. بالتحقيق معه اعترف بما نسب إليه. ولدى تفريغ محتوى هاتفه الخليوي، تبين أنه قام بعدة عمليات احتيالية طاولت عددا من المواطنين في محافظتي بيروت والشمال، من خلال إيهامهم بشراء لوحات سيارات عمومية أو سيارات عبر المزادات. لذلك، وبناء على إشارة القضاء المختص، تعمم المديرية صورته، وتطلب من الذين وقعوا ضحية أعماله وتعرفوا إليه الاتصال بقسم المباحث الجنائية المركزية على الرقم ٠١/٤٢٤٣٣٦، تمهيدا لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة».

إذا كنتم من ضحايا أفعاله الإحتيالية اتصلوا!

مفقود من ذوي الاحتياجات الخاصة

عممت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي . شعبة العلاقات العامة في بلاغ أصدرته، بناء على إشارة القضاء المختص، صورة المدعو:(عصام مصطفى جمال الدين مواليد العام ١٩٩٤، لبناني)، الذي فقد في مدينة بعلبك، بتاريخ ٨-١٠-٢٠٢٠، ولم يعد حتى تاريخه، علما أنه من ذوي الاحتياجات الخاصة، ويعاني من أمراض عصبية. لذلك، يرجى من المواطنين الكرام الذين شاهدوه ولديهم أي معلومات عنه أو عن مكان وجوده، الاتصال بمخفر يونين في وحدة الدرك الإقليمي على الرقم: ٠٨-٣٠٥٠١١، للإدلاء بما لديهم من معلومات».

تعاونوا لإيجاده

«شيخ» يقود عملية نصب!

الرأس المُدبّر للعملية الشيخ حسن الفوعاني

وقعت عملية نصب وإحتيال في الوردانية في الجنوب، من قبل شخصين يقودهما شيخ، وقد قاموا بسرقة مبلغ قيمته ٧٠،٠٠٠ دولار أميركي. وفي التفاصيل، فقد حضر شخصان إلى منزل السيد «م. ع. ش.» وهو تاجر بناء وبحضور «ح. م. ال.» وهو تاجر دخان، لشراء شيك مصرفي بقيمة ٢٠٠،٠٠٠ دولار أميركي مقابل مبلغ بقيمة ٧٠،٠٠٠ دولار أميركي. وبعد التأكد من المبلغ المذكور، تمت سرقة المبلغ بواسطة الأسلحة وغادروا بلدة الوردانية بسيارة كان يقودها الرأس المُدبّر للعملية الشيخ حسن الفوعاني، وهو من بلدة علي النهري البقاعية، إلا أنّه ما لبث أن وقع في قبضة الأجهزة الأمنية.

مدنيات

صرخة طالبات ضد الاغتصاب

قامت مجموعة من طالبات وطلاب الجامعة الأميركية في لبنان ينتمون الى النادي العلماني في الجامعة بمسيرة إحتجاج مناهضة لعمليات الإغتصاب المتزايدة في لبنان . وقد انطلقت المسيرة عند السادسة من مساء الأمس، من امام البوابة الرئيسية للجامعة لتنتهي قرابة الثامنة عند كورنيش المنارة. وقد حملوا شعارات متنوعة وصور الضحية زينب التي تم إغتصابها ثم حرقها في منطقة برج البراجنة قبل نحو ثلاثة اسابيع.

الطلاب يصرخون ضد الاغتصاب (تصوير :محمود يوسف)

الجمهورية اللبنانية
مجلس الانماء والاعمار
اعلان عن مناقصة لتلزيم أعمال كنس الشوارع في قضائي المتن وكسروان (Lot 1)

يعلن مجلس الانماء والاعمار عن اجراء مناقصتين مفتوحتين مستقلتين لتلزيم أعمال كنس الشوارع في المناطق الخدماتية التالية:
١- قضائي المتن وكسروان (Lot 1) ٢- أقضية بعبدا والشوف وعاليه (Lot 2)
على الشركات والمؤسسات الراغبة في الاشتراك في هاتين المناقصتين ان تستوفي الشروط المحددة في كل ملف تلزيم وأبرزها:
١- بالنسبة للشركات والمؤسسات اللبنانية:
أ - حجم اشغال سنوي (Annual Turnover) يفوق ٥ مليون د.أ. خلال السنوات الـ ٥ الاخيرة.
ب- أن يكون العارض قد نفذ مشروعاً أو مشروعين مشابهين (أعمال كنس شوارع) على ألا يقل مجموع أطوال الشوارع المخدومة عن ٢٠٠ كلم، وعلى ألا يعود تاريخ انجاز العمل فيهما لأكثر من خمس سنوات من تاريخ تقديم العروض، وان لا تقل مدة تنفيذ كل منهما عن سنتين. أو ان يكون في عهدته، بتاريخ تقديم العروض، مشروع أو مشروعان مشابهان بدأ بتنفيذهما قبل سنة على الاقل وان لا تقل مدة تنفيذ كل منهما عن سنتين على الأقل، وعلى ألا يقل مجموع أطوال الشوارع المخدومة فيهما عن ٢٠٠ كل
٢- بالنسبة للشركات والمؤسسات اللبنانية المؤتلفة مع شركات أجنبية:
الشركات والمؤسسات اللبنانية المؤهلة لدى مجلس الإنماء والإعمار لتنفيذ المشاريع التي تتجاوز قيمتها ١٠ مليون د.أ. (في أية فئة من الفئات: طرق، مبان، أشغال مدنية) على أن تستوفي شروط الخبرة المحددة في البند (ب) أعلاه سواء منفردة أو بالائتلاف مع شركة أجنبية (تجمع الخبرات للشريكين)، على ان تكون الشركة اللبنانية هي الشريك الاساسي (Leader). أما بالنسبة لشرط حجم الأشغال السنوية المشار اليه في البند (أ) اعلاه، فيجب استيفاؤه من كل من الشريكين، منفردين.
ملاحظة: يعطى كل عارض حق الاطلاع على ملفي التلزيم وشراء ملف تلزيم واحد وبالتالي الاشتراك في مناقصة واحدة من هاتين المناقصتين
يمكن للشركات الراغبة بالاشتراك في هذه المناقصات الاطلاع على ملفات التلزيم في مقر مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت – لدى دائرة المناقصات، وذلك اعتبارا من صباح يوم الاثنين في ٢٠٢٠/١٠/١٢ طيلة ساعات الدوام الرسمي. كما يمكن سحب ملفات التلزيم اعتبارا من صباح يوم الاثنين في ٢٠٢٠/١٠/١٢ وطيلة ساعات الدوام الرسمي من دائرة المناقصات لقاء تقديم شيك مصرفي مصدق بقيمة /٤،٠٠٠،٠٠٠/ ل.ل. (أربعة ملايين ليرة لبنانية) عن كل ملف لصالح مجلس الانماء والاعمار.
تقدم العروض العائدة لمناقصة تلزيم أعمال كنس الشوارع في قضائي المتن وكسروان (lot 1) داخل مغلفين مختومين منفصلين (يحتوي الاول على العرض الفني والمستندات المطلوبة، ويحتوي المغلف الثاني على العرض المالي) وذلك باليد الى قلم التسجيل المخصص لذلك في دائرة المناقصات في مقر مجلس الانماء والاعمار على ان تسجل في هذا القلم قبل الساعة ١٢،٠٠ ظهرا من يوم الاثنين في ٢٠٢٠/١٠/٢٦.
يجري فتح المغلف الاول في جلسة علنية عند الساعة الثانية عشرة بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم الاثنين في ٢٠٢٠/١٠/٢٦ وذلك في قاعة الاجتماعات الكائنة في مقر المجلس المشار الى عنوانه اعلاه، حيث تقوم لجنة فض العروض بتقييم الملفات الادارية والفنية، ثم تعد لائحة بالمتعهدين الذين يستوفون الشروط الادارية والفنية المطلوبة، على ان تعاد مغلفات العرض المالي مختومة الى العارضين الذين لم يستوفوا هذه الشروط.
يجري فض العروض المالية للعارضين الذين يستوفون الشروط الادارية والفنية المطلوبة في جلسة علنية تحدد اللجنة موعد انعقادها في حينه.

الجمهورية اللبنانية
مجلس الانماء والاعمار
اعلان عن مناقصة لتلزيم أعمال كنس الشوارع في أقضية بعبدا والشوف وعاليه (Lot 2)

يعلن مجلس الانماء والاعمار عن اجراء مناقصتين مفتوحتين مستقلتين لتلزيم أعمال كنس الشوارع في المناطق الخدماتية التالية:
١- قضائي المتن وكسروان (Lot 1) ٢- أقضية بعبدا والشوف وعاليه (Lot 2)
على الشركات والمؤسسات الراغبة في الاشتراك في هاتين المناقصتين ان تستوفي الشروط المحددة في كل ملف تلزيم وأبرزها:
١- بالنسبة للشركات والمؤسسات اللبنانية:
أ - حجم اشغال سنوي (Annual Turnover) يفوق ٥ مليون د.أ. خلال السنوات الـ ٥ الاخيرة.
ب- أن يكون العارض قد نفذ مشروعاً أو مشروعين مشابهين (أعمال كنس شوارع) على ألا يقل مجموع أطوال الشوارع المخدومة عن ٢٠٠ كلم، وعلى ألا يعود تاريخ انجاز العمل فيهما لأكثر من خمس سنوات من تاريخ تقديم العروض، وان لا تقل مدة تنفيذ كل منهما عن سنتين. أو ان يكون في عهدته، بتاريخ تقديم العروض، مشروع أو مشروعان مشابهان بدأ بتنفيذهما قبل سنة على الاقل وان لا تقل مدة تنفيذ كل منهما عن سنتين على الأقل، وعلى ألا يقل مجموع أطوال الشوارع المخدومة فيهما عن ٢٠٠ كل
٢- بالنسبة للشركات والمؤسسات اللبنانية المؤتلفة مع شركات أجنبية:
الشركات والمؤسسات اللبنانية المؤهلة لدى مجلس الإنماء والإعمار لتنفيذ المشاريع التي تتجاوز قيمتها ١٠ مليون د.أ. (في أية فئة من الفئات: طرق، مبان، أشغال مدنية) على أن تستوفي شروط الخبرة المحددة في البند (ب) أعلاه سواء منفردة أو بالائتلاف مع شركة أجنبية (تجمع الخبرات للشريكين)، على ان تكون الشركة اللبنانية هي الشريك الاساسي (Leader). أما بالنسبة لشرط حجم الأشغال السنوية المشار اليه في البند (أ) اعلاه، فيجب استيفاؤه من كل من الشريكين، منفردين.
ملاحظة: يعطى كل عارض حق الاطلاع على ملفي التلزيم وشراء ملف تلزيم واحد وبالتالي الاشتراك في مناقصة واحدة من هاتين المناقصتين
يمكن للشركات الراغبة بالاشتراك في هذه المناقصات الاطلاع على ملفات التلزيم في مقر مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت – لدى دائرة المناقصات، وذلك اعتبارا من صباح يوم الاثنين في ٢٠٢٠/١٠/١٢ طيلة ساعات الدوام الرسمي. كما يمكن سحب ملفات التلزيم اعتبارا من صباح يوم الاثنين في ٢٠٢٠/١٠/١٢ وطيلة ساعات الدوام الرسمي من دائرة المناقصات لقاء تقديم شيك مصرفي مصدق بقيمة /٤،٠٠٠،٠٠٠/ ل.ل. (أربعة ملايين ليرة لبنانية) عن كل ملف لصالح مجلس الانماء والاعمار.
تقدم العروض العائدة لمناقصة تلزيم أعمال كنس الشوارع في قضائي المتن وكسروان (lot 1) داخل مغلفين مختومين منفصلين (يحتوي الاول على العرض الفني والمستندات المطلوبة، ويحتوي المغلف الثاني على العرض المالي) وذلك باليد الى قلم التسجيل المخصص لذلك في دائرة المناقصات في مقر مجلس الانماء والاعمار على ان تسجل في هذا القلم قبل الساعة ١٢،٠٠ ظهرا من يوم الثلاثاء في ٢٠٢٠/١٠/٢٧.
يجري فتح المغلف الاول في جلسة علنية عند الساعة الثانية عشرة بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم الثلاثاء في ٢٠٢٠/١٠/٢٧ وذلك في قاعة الاجتماعات الكائنة في مقر المجلس المشار الى عنوانه اعلاه، حيث تقوم لجنة فض العروض بتقييم الملفات الادارية والفنية، ثم تعد لائحة بالمتعهدين الذين يستوفون الشروط الادارية والفنية المطلوبة، على ان تعاد مغلفات العرض المالي مختومة الى العارضين الذين لم يستوفوا هذه الشروط.
يجري فض العروض المالية للعارضين الذين يستوفون الشروط الادارية والفنية المطلوبة في جلسة علنية تحدد اللجنة موعد انعقادها في حينه.

فرص تكليف الحريري ترتفع

(تتمة المنشور ص١)

ومع ان المصادر المذكورة لم تؤكد استناد الحريري الى مواقف فرنسية واميركية داعمة لتحركه، اعتبرت أن ما ذكره عن تبدلات سريعة ساعدت على تشكيل حكومة الرئيس تمام سلام خلال السنوات الماضية مؤشرا لافتا على ان تبدلات شبيهة حصلت بعد إعتذار مصطفى اديب عن تشكيل الحكومة، وقد تكون من ظواهرها ازالة الصعوبات وتحديد موعد عقد اجتماع إطار رسم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل بعد غد، لانه بدون التفاهم بين الاميركيين والفرنسيين مع إسرائيل والجانب الايراني بشكل غير معلن لا يمكن لهذا الاجتماع على المستوى الإقليمي والدولي ان يحصل.

وعشية اللقاء، سارع مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية الى اصدار بيان نفى فيه ما ورد في بعض المحطات التلفزيونية وجاء فيه: بثت محطة «ام.تي.في» ومحطة «الجديد» مساء اليوم (امس) معلومات ادعت انها مواقف لرئيس الجمهورية العماد ميشال عون او لاوساطه عن موضوعي تشكيل الحكومة الجديدة والمفاوضات لترسيم الحدود البحرية والبرية الجنوبية.

يؤكد مكتب الاعلام ان هذه المعلومات كاذبة ولا تمت الى الحقيقة بصلة، لان الرئيس عون لم يدل بأي موقف او تصريح حول موضوعي الحكومة ومفاوضات الترسيم، وهو لم ولن يتصرف يوما من منطلق طائفي او مذهبي في اي من المواضيع المطروحة، بل ان مواقفه تفرضها دائما المصلحة الوطنية العليا.

اما التيار الوطني الحر، فسيعلن موقفا واضحا عند الساعة السادسة من مساء غد، سواء التقى الرئيس الحريري كرئيس لكتلة نيابية كبيرة، ام لا، ويضمنها موقف تياره من اعادة تكليف الحريري تأليف حكومة مهمة، تحاكي المبادرة الفرنسية.

وكان قيادي في التيار الوطني الحر، كرر امس ان تياره لن يؤيد ان يشكل الرئيس الحريري حكومة اخصائيين.

يشار الى ان نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي قال امس ان « هناك ٢٢ نائباً مسيحيّاً خارج الأحزاب ومعيار الميثاقيّة في تسمية رئيس الحكومة غير محصور بالأحزاب».

ونقل عنه قوله: «لا أنصح رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، بل هو في موقع الناصح للجميع وأدرك أنّه حريص على أن تكون كل طائفة ممثّلة في الحكم كما يجب».

وكشف الفرزلي «نصحت النائب باسيل منذ سنة بتأييد الرئيس سعد الحريري، فالربط مع المكوّن السنّي أساسي».

وختم الفرزلي متوقعا «تكليف الحريري الخميس المقبل، خلال الإستشارات النيابية في بعبدا».

ولا توحي مواقف «الثنائي الشيعي» وفقا للائحة المطالب التي نشرتها «اللواء» السبت الماضي بأن مهمة الرجل سالكة وآمنة.. فالحزب مُصر على وزارة المال، وتسمية الوزراء الشيعة، على غرار ما حصل في حكومة الرئيس حسان دياب المستقيلة.

لكن مصادر الثنائي، قالت لـ«اللواء» ان الموقف الأخير، يتعلق بما سيسمعه الرئيس بري من الرئيس الحريري اليوم.

اما الحسابات الدقيقة فستكون لكتلة حزب الله، التي قالت مصادرها لـ «اللواء» انه تنتظر المشاورات التي وعد الحريري بإجرائها مع القوى السياسية اعتبارا من اليوم الاثنين، والتي يُبنى على اساس نتائجها الموقف من تسميته او لا، والموقف من شكل الحكومة وعدد وزرائها وتوزيع الحقائب فيها. وهو امر تحسب له ايضا باقي الكتل حسابا لجهة الاصرار على التمثيل واختيار الوزراء، وبهذا المعنى تكون الكتل الكبرى قد حددت شرطا مسبقا لتشكيل الحكومة، ويبقى كيف سيتعامل الحريري مع هذا الشرط وسواء لاحقا في حال تكليف.

وفي السياق اذا كانت كتلة «القوات اللبنانية»، تتجه الى عدم تسمية الرئيس الحريري، فإن التوجه لدى النائب السابق وليد جنبلاط قد الى تسميته، بعد التشاور والاتفاق مع الرئيس بري.

ترسيم الحدود

وعلى جبهة التفاوض يُنتظر ان يتم اليوم حسم اسماء الوفد المفاوض حول تحديد الحدود البحرية والبرية بين لبنان وفلسطين المحتلة ويتم الاعلان عنه رسمياً، حيث بقي اسم واحد قيد البحث هو مدير مكتب وزير الخارجية السفير هادي الهاشم، اما تركيبة باقي الوفد باتت محسومة، ويضم: نائب رئيس الأركان للعمليات في الجيش العميد الطيار بسام ياسين رئيساً، والاعضاء العقيد البحري مازن بصبوص، الخبير الدكتور نجيب مسيحي.

وذكرت بعض المعلومات ان مدير عام رئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير قد يحضر الاجتماع الأول للمفاوضات، لكن هذا الأمر لا زال قيد الدرس وسيتم البت به الاثنين مع بت اسم السفير الهاشم. ويبدو ان الامر مرتبط بتركيبة الوفد الاسرائيلي الذي سيضم مستشار وزير الطاقة وربما اخرين من طبيعة سياسية اكثر مما هي تقنية، وهو ما يرفضه لبنان ويحصر الموضوع بالشق التقني.

وفي هذا السياق، استبق قائد الجيش العماد جوزاف عون الاعلان الرسمي عن تشكيل الوفد وعقد اجتماعاً مع اعضائه، وصدر عن قيادة الجيش مديرية التوجيه بيان جاء فيه: إنفاذا لتوجيهات رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، اجتمع قائد الجيش في مكتبه في اليرزة مع الوفد المكلف ملف التفاوض لترسيم الحدود. وخلال الاجتماع اعطى قائد الجيش التوجيهات الاساسية لانطلاق عملية التفاوض، بهدف ترسيم الحدود البحرية على اساس الخط الذي ينطلق من نقطة رأس الناقورة براً والممتد بحراً تبعاً لتقنية خط الوسط، من دون احتساب اي تأثير للجزر الساحلية التابعة لفلسطين المحتلة. وذلك استنادا الى دراسة أعدتها قيادة الجيش وفقا للقوانين الدولية».

والمهم في موقف قائد الجيش انه يخالف التحديد الاسرائيلي للخط البحري الذي ينطلق في البر من النقطة بـ٢ عند رأس الناقورة اي بقضم ١٥ مترا من الارض والتي يصبح امتدادها البحري عشرات الكيلومترات بعد الانحراف الذي يحصل عن جزيرة او صخرة تيخيليت ما يعني خسارة لبنان مساحة ٨٥٠ كلم بحري، بينما لبنان حدد نقطة انطلاق الترسيم البحري من النقطة ب ١ عند رأس الناقورة وينحرف نحو الجنوب لحفظ حقه في المنطقة التي تحايلت عليها اسرائيل.

١٦٩ بلدة وإرباك تربوي

صحياً، ارتفع عدد البلدات التي ستقفل ابتداءً من اليوم، ولمدة اسبوع، ١٦٩ بلدة، بالتزامن مع تزايد عدد الاصابات بالكورونا، وسط بلبلة غير مسبوقة، في ما خص الاقفال وتأثيراته على الاقتصاد، واعادة فتح المدارس بدءاً من اليوم، وفقا لقرار وزير التربية والتعليم في حكومة تصريف الاعمال طارق المجذوب.

وتضمن قرار وزير الداخلية الجديد اقفال ١٦٩ بلدة وقرية بسبب انتشار فيروس «كورونا» وتسجيل عدد من الإصابات فيها، بينها بعض القرى والبلدات التي كانت مقفلة أصلاً.

وأوضحت الوزارة أن العمل بتوقيت منع الخروج والولوج إلى الشوارع والطرقات يبقى ما بين الساعة الأولى من بعد منتصف الليل ولغاية السادسة صباحاً من كل يوم في المناطق المشمولة وغير المشمولة بقرار الإقفال.

وتضمن قرار وزير الداخلية، تحديد أعداد المتنقلين بوسائل النقل بحيث لا يتعدى ٣ أشخاص في السيارات العمومية، ويقتصر على ٤ في السيارات الخصوصية.

وأعلنت وزارة الداخلية في المادة الثالثة من قرارها الجديد إقفال الحانات والملاهي والمراقص الليلية على الأراضي اللبنانية كافة بشكل كامل وحتى إشعار آخر ومن دون أي استثناءات تحت طائلة إحالة المخالفين إلى القضاء المختص.

وعلي وقع هذا القرار ينطلق العام الدراسي «الاستثنائي» اليوم على مستوى الشهادات الرسمية وفق آلية الدمج بين الحضوري واون لاين، وسط اعتراضات سياسية ترفض هذه العودة مع ارتفاع عدد كورونا واقفال المناطق والبلدات، مما ينذر بانطلاقة متعثرة اقله على المستوى الحضوري للطلاب، اضافة الى افتقاد العديد من المدارس والثانويات لمستلزمات الحماية الصحية، ورغم وعود وزارة الصحة بمواكبة هذه الانطلاقة.

وفي اطار صحي متصل، من شأن ازمة الدواء، واستفحالها في الصيدلات، ان تؤدي الى اقفال عدد من الصيدليات، بدءا من يوم غد الثلاثاء، بعد الاضراب التحذيري الذي دعا اليه اصحاب الصيدليات، تحذيراً للوكلاء الذين يسلمون الادوية للصيدليات غير المرخصة.

واعترف وزير الصحة في حكومة تصريف الاعمال حمد حسن ان لبنان في المرتبة الثانية في العالم بنسبة للاصابات بالكورونا، وهو يقترب من النموذج الاسباني.

٥٣٥٦٨

واعلنت امس وزارة الصحة العامة عن تسجيل ١٠١٠ اصابات جديدة بفايروس كورونا في لبنان ليرتفع العدد التراكمي للحالات المثبتة بين مقيمين ووافدين ٥٣٥٦٨ حالة، وتم تسجيل ٤ حالات وفاة، في حين أن العدد التراكمي للوفيات هو ٤٥٩ وفاة.

ترامب يؤكد شفاءه من كورونا

(تتمة المنشور ص١)

وفي بيان مقتضب نشر مساء أمس الأول، أكد الطبيب شون كونلي أن الرئيس الأميركي «لم يعد يُعتبر مصدرًا محتملا لانتقال عدوى كوفيد-١٩».

وأمس أطلق ترامب تغريدة جاء فيها «علامة كاملة من أطباء البيت الأبيض بالأمس. أي لا يمكن أن أصاب مجددا بالفيروس»، مضيفا أنه اكتسب «(مناعة) ولا يمكن أن أنقل (العدوى). من الجيد جدا معرفة هذا الأمر».

وحجب تويتر جزئيا هذه التغريدة لانتهاكها قواعد المنصة بشأن نشر معلومات مضللة ويمكن أن تكون مضرّة تتعلق بكوفيد-١٩.

ومساء أمس الأول وجّه ترامب من البيت الأبيض كلمة أمام مئات من مناصريه اعتمروا القبعات الحمر الشهيرة التي تحمل شعار «لنجعل أميركا عظيمة مجددا» .

ويستأنف الرئيس مهرجانات حملته مطلع الأسبوع المقبل بوتيرة مكثفة، إذ أعلن البيت الأبيض أنه سيزور ولايات فلوريدا اليوم وبنسلفانيا غدا وأيوا الأربعاء.

ويتوقع أن يتباهى باختياره القاضية المحافظة إيمي كوني باريت لعضوية المحكمة العليا. ويبدأ مجلس الشيوخ جلسة لمناقشة خيار ترامب على الرغم من اعتراض الديموقراطيين، علما أن حظوظ هؤلاء بالحؤول دون المصادقة على تعيين القاضية المحافظة في المحكمة العليا قبل استحقاق الثالث من تشرين الثاني، ضعيفة جدا.

ولمح ترامب في حديثه مع فوكس نيوز إلى احتمال أن يكون خصمه الديموقراطي البالغ ٧٧ عاما مريضاً.

وقال «إذا نظرتم إلى جو، كان يعطس بشكل فظيع أمس (أمس الأول)، ثم يمسك بكمامته، ثم يعطس»، مضيفاً «لا أعرف ما يعني ذلك لكن الإعلام لم يتحدث عن الأمر كثيراً».

وينشر فريق بايدن دائماً نتائج فحوصه لكشف فيروس كورونا المستجد، وجاءت جميعها حتى الآن سلبية.

ووصف الرئيس الأميركي سنوات حكم سلفه باراك أوباما، ونائبه جو بايدن، بـ«الكارثية».

وقال في سلسلة تغريدات عبر حسابه في تويتر إن «الناس لا يتذكرون الفوضى والكراهية خلال إدارة أوباما وبايدن، ولم أكن لأدخل البيت الأبيض لولا جو النعسان».

والقى ترامب كلمة من شرفة بالبيت الأبيض على مئات من الحضور الذين تجمّعوا في حديقة أسفلها أمس الأول: «لن نسمح بتحول أميركا إلى بلد اشتراكي.. علينا التخلص من الحركة اليسارية في أميركا.. إذا حكم اليسار الراديكالي سيشن حملة ضد تطبيق القانون».

كما اعتبر أن منافسه للرئاسة جو بايدن «خان الأميركيين الأفارقة» وأن «سياسة الديمقراطيين أثبتت فشلها في الإدارة.. المدن تحترق والديموقراطيون يقولون كل شيء على ما يرام».

وعن الانتخابات الرئاسية، أشار ترامب إلى أن «مشاكل كبيرة تسجل في بطاقات الاقتراع عبر البريد».

ويتقدّم بايدن على ترامب بنحو عشر نقاط في معّدل الاستطلاعات على صعيد البلاد عموما، وقد عزز تقدّمه في نوايا التصويت في الولايات التي تعد حاسمة انتخابيا.

وبإزاء هذه الأرقام المقلقة بالنسبة لمستقبله السياسي، يلجأ ترامب، أكثر من أي وقت، إلى التذكير بالمفاجأة التي حقّقها في العام ٢٠١٦ (فوزه في الرئاسة على الرغم من استطلاعات كانت تشير إلى تقدّم منافسته هيلاري كلينتون)، مشددا على أن التاريخ سيعيد نفسه.

وفي تغريدة أطلقها صباحا، استعاد ترامب مقولة اختصاصي الإحصاءات الانتخابية نايت سيلفر الذي أكد أن «فوز ترامب في العام ٢٠١٦ كان أكبر صدمة سياسية في حياتي».

ورد ترامب بالقول «السبب ببساطة أنك فهمت الأمور بشكل خاطئ تماما»، وأضاف «هذه المرة هناك حماسة أكبر مما كان سائدا في العام ٢٠١٦». وختم «حشود ضخمة!!!».

إلى ذلك أُلغِيت المناظرة الثانية التي كانت مقرّرةً الخميس بين المرشحَين للرئاسة الأميركيّة بحسب ما أعلنت اللجنة المستقلّة المسؤولة عن تنظيمها بعد أن رفض ترامب بشكل قاطع إجراء لقاء افتراضيّ عبر الانترنت.

ومن المقرّر إجراء مناظرة أخرى بين المرشحَين في ٢٢ تشرين الأوّل الجاري.

وقالت اللجنة في بيان «من الواضح الآن أنه لن تكون هناك مناظرة يوم ١٥ تشرين الأول»، مشيرة إلى أنها «تركّز اهتمامها» حاليا على «الاستعدادات للمناظرة الرئاسية الأخيرة المقررة في ٢٢ تشرين الأول» في ناشفيل بولاية تينيسي.

وخلال المناظرة الملغاة، كان مقررا أن يطرح الناخبون أسئلة على المرشحين. وقال أندرو بيتس المتحدث باسم بايدن ان ترامب وبسبب سجله «ليست لديه الشجاعة للرد على الناخبين في نفس الوقت» مع بايدن.

وأضاف لوكالة فرانس برس «إنه لأمر مخز أن يتفادى دونالد ترامب المناظرة الوحيدة التي يمكن فيها للناخبين طرح أسئلة، لكن الأمر ليس مستغربا».

(أ ف ب - رويترز)

انهيار الهدنة في قره باغ

(تتمة المنشور ص١)

من جهتها، نفت سلطات الانفصاليين الأرمن في ناغورني قره باغ قصف غاندجا. وأشار الزعيم الأرمني الانفصالي أراييك هاروتيونيان صباحا إلى أن قواته تحترم «اتفاق وقف إطلاق النار»، متحدثاً عن وضع «أكثر هدوءاً» من اليوم السابق.

وشهدت عاصمة الإقليم ستيباناكرت ما لا يقلّ عن ثلاث جولات قصف خلال الليل، وفق صحافيين في فرانس برس.

وبعد الظهر، كان يمكن سماع دوي ضربات مدفعية بعيدة من خط الجبهة.

واليوم يعود إلى موسكو وزير الخارجية الأرميني زهراب مناتساكانيان الذي خاض مع نظيره الأذربيجاني المفاوضات التي أفضت إلى الهدنة.

وسيلتقي وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، كما أكدت المتحدثة باسمه لوكالة فرانس برس ومن المقرر أن يلتقي أيضا ممثلي مجموعة مينسك (روسيا وفرنسا والولايات المتحدة) لكن الموعد لم يحدد بعد.

ودعا وزيرا الخارجية التركي والروسي بحسب بيان روسي بعد مكالمة هاتفية إلى «ضرورة الاحترام الصارم لكل أحكام» الاتفاق.

وأبدى الاتحاد الأوروبي «قلقه البالغ» لانتهاك وقف إطلاق النار في قره باغ.

من جهته، ندد البابا فرنسيس بـ«هدنة تبدو هشة جداً».

إلى ذلك تلقى وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله، اتصالاً هاتفياً أمس من وزير خارجية أذربيجان جيهون بايراموف.

وبحث الوزيران العلاقات الثنائية بين البلدين، ومجالات التعاون المشترك، وفق وكالة الأنباء السعودية «واس».

كما تناول الاتصال مستجدات الأوضاع وعدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

يشار إلى أن المملكة العربية السعودية كانت حثت في أيلول الماضي أرمينيا وأذربيجان على وقف إطلاق النار، معربة عن قلقها من تطور الأوضاع.

(أ ف ب)

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- مديرية الواردات المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار- الدائرة الادارية المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية عكار- حلبا لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علما أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون
محمود صبحي الحاج محمود	2911449	RR195788005LB
علي مصطفى الشيخ	3238855	RR195788019LB
رشاد أحمد صالح	3583549	RR195790940LB
محمد سليمان المحمود	2162704	RR195790975LB
خضر احمد. حمزه	44242	RR195790998LB
زياد حليم خوري	624212	RR195791004LB
مازن صلاح ابراهيم	2984241	RR195791018LB
ريمه جودات العثمان	2857828	RR195791021LB
فوزي محمد المصطفى	1975893	RR195791035LB
فراس خليل البيطار	254573	RR195791070LB
بارعة عبد الحميد كرامي	576386	RR195791185LB
يمن مصباح علم الدين	735245	RR195791211LB
احمد محمود قبيطر	778483	RR195791225LB
أحمد مصطفى المصطفى	536262	RR195791287LB
غالينا مخائيل رودانكو	624300	RR195791327LB
سعد بلال الرفاعي	2175794	RR195791392LB
امنة خالد عيد	2175787	RR195791401LB
بلال عبد القادر الرفاعي	2175783	RR195791415LB
شركة ثمار للزراعة والتجارة ش.م.م.	2677348	RR195791429LB
البلدي ش.م.م.	2767713	RR195791432LB
محمود خضر بغدادي	260943	RR195791446LB
مطانيوس يوسف رزق	262449	RR195791640LB
علي حسين ماما	44702	RR195791675LB
غازي عبدالكريم الرفاعي	624160	RR195791684LB
أحمد مصطفى المصطفى	536262	RR195791698LB
مصطفى عبد اللطيف عبد الفتاح	44098	RR195791707LB
رزق الله حليم الخوري	624260	RR195791715LB
زياد حليم خوري	624212	RR195791724LB
ازدهار حسين العبد الله	624291	RR195791738LB
غالينا مخائيل رودانكو	624300	RR195791741LB
بري عسكر الاسعد	624277	RR195791755LB
طوني مخايل حيدر	2827901	RR195791772LB
سليمان فرنجية وليد العبود	3563083	RR195791790LB
شربل كمال بولس	3522858	RR195791809LB
عقاب عدوان السالم	3567971	RR195791812LB
محمد خالد النحيلي	3542571	RR195791826LB
احمد حسن جوهر	542405	RR195791830LB
عبد القادر عمر محمود	2286740	RR195791857LB
جمعية الوجدان للتنمية O.D.A	3602257	RR195791865LB
عكارنا	2591820	RR195791959LB
باسكال نقولا الكفروني	2602209	RR195791976LB
مسلم الخوري ابراهيم طعمة	1697306	RR195791993LB
محمد عبد القادر زكريا	53703	RR195793172LB
خالد أحمد موسى السعيد	3583706	RR195793186LB
عثمان احمد الحميد	1439827	RR195793212LB
فورنيتشرليند ش.م.م. FURNITURELAND	2468091	RR195793230LB
رياض رفيق عبود	1727581	RR195793257LB

خالد احمد عياش	468687	RR195793265LB
عطية تركي المحمود	3627594	RR195793274LB
محمد أحمد درويش	3642070	RR195793288LB
سعد نور الدين قمر الدين	2398349	RR195793305LB
عبود عثمان السيد	3642133	RR195793314LB
عامر فؤاد السعيد	3642105	RR195793328LB
محمود توفيق العلي	3370948	RR195793331LB
نضال عبد الرزاق هزيم	3642189	RR195793345LB
ناصر علي حسين	3642287	RR195793359LB
وليد خالد البعريني	3642233	RR195793362LB
عبد الكريم ابراهيم الضهر	3642246	RR195793376LB
مروان الياس نصر	1238990	RR195793800LB
مروان الياس نصر	1238990	RR195793813LB
بشار ميشال عبد الله	839206	RR195793901LB
بشار ميشال عبد الله	839206	RR195793929LB
علي مصطفى الشيخ	3603300	RR195793932LB
خليل محمود الميس	3471387	RR195794045LB
أحمد حسين يحيه	3188271	RR195794059LB
جهاد مروان مشيلح	2818117	RR195794218LB
مسعد ميشال اجبع	246215	RR195794221LB
شركة الاتحاد للهندسة والمقاولات ش.م.م	12523	RR195794297LB
محمد أحمد زكريا	1655415	RR195794310LB
ماجد خالد الأحمد	3661106	RR195794337LB
عبدالكريم عبد محمد	3487831	RR195794345LB
جمعية دينامو عكار Dynamo Akkar	3622077	RR195794354LB
احمد عبد الحميد الشيخ	3193692	RR195794368LB
جورج حليم عبدالله	2204338	RR195794371LB
سعد الياس صراف	51733	RR195794703LB
هشام جبرائيل الصميلي	3582037	RR195794751LB
مصعب محمود المراد	1927020	RR195794805LB
صالح محمد سعيد	2937683	RR195794819LB
فاطمة محمد. خضر	257442	RR195794884LB
نواف محمد مثلج	842582	RR195794898LB
ماري يوسف المطران	2568090	RR195794907LB
جلبيرت جرجس الراسي	1693955	RR195794924LB
ميرتا جرجس الراسي	1693959	RR195794938LB
جوسلان جرجي الراسي	832427	RR195794941LB
ريشار جرجس الراسي	832370	RR195794955LB
محمد عبد العزيز العوض	1782002	RR195795006LB
مجد حسن العوض	1997739	RR195795071LB
رضوان عبد المجبد عبد الله	3028341	RR195795108LB
رضوان عبدالمجيد العبدالله	1665554	RR195795111LB
يوسف محمد عزام.	2921297	RR195795125LB
عمر حسين علي عائشة	3231034	RR195795173LB
بدر عبيد الحاجي	2443016	RR195795244LB
فراس محمد ياغي	3291009	RR195795258LB
قاسم عبدالمجيد السعيد	2329033	RR195795261LB
ميشال ابراهيم عبد الله	733710	RR195795289LB
عبد الرزاق احمد عبد الرزاق	268206	RR195795522LB
رياض علي عبد الرزاق	53591	RR195795536LB
محمد مصطفى حمزة	2221300	RR195795553LB
محمود علي مصطفى	2205013	RR195795575LB
جميل خالد المنير	180565	RR195795584LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار

الدكتور/كارلوس عريضة

(التكليف ٩٧٧)

شمال قبرص: مرشح إردوغان يواجه أكينجي في دورة ثانية

يواجه «الرئيس» المنتهية ولايته مصطفى أكينجي المرشح المدعوم من تركيا إرسين تتار في دورة ثانية من الانتخابات «الرئاسية» في جمهورية شمال قبرص التركية المعلنة من جانب واحد، في استحقاق تتنافس فيه رؤيتان للسلام مع الشطر الجنوبي للجزيرة المتوسطية والعلاقة مع أنقرة.

وحصل تتار القومي على نسبة ٣٢،٤٦٪ من الأصوات، متقدماً على أكينجي الذي حصل على نسبة ٢٩،٧٣٪، وتورفان إرهورمان الذي حاز ٢١،٦٢٪ وكلاهما اشتراكيان ديموقراطيان مؤيدان لتوحيد الجزيرة المقسمة على شكل دولة فدرالية، وذلك بعد فرز ٧٢٣ صندوق اقتراع من ٧٣٨.

ويتواجه بذلك أكينجي وتتار في الدورة الثانية التي ستجري في ١٨ الجاري، والتي من المتوقع أن يفوز بها أكينجي اذا تم تجيير الأصوات، بحسب محللين.

وجرت هذه الانتخابات وسط توتر شهده ملف التنقيب عن موارد الطاقة في شرق المتوسط خصوصا بين أنقرة وأثينا الحليفة الرئيسية لجمهورية قبرص التي تسيطر على ثلثي الجزيرة جنوباً والعضو في الاتحاد الأوروبي.

وبعد أكينجي حل توفان إرهورمان (مع ٢١،٦٢ ٪ من الأصوات)، وهو اشتراكي ديموقراطي كذلك ويدعو أيضا إلى إعادة توحيد قبرص على شكل دولة فدرالية.

ورأت ماين يوسيل، مديرة مركز «برولوغ كونسيلتين» لاستطلاعات الرأي أنه «من المحتمل أن يفوز أكينجي في الدورة الثانية بأكثر من ٥٥ ٪ من الأصوات» بسبب تجيير الأصوات، لا سيما تلك التي حصل عليها إرهورمان.

وامام مقر «الرئيس» المنتهية ولايته، تجمع بضع مئات من المؤيدين ورقصوا وهم يصفقون بأيديهم على وقع الأغاني المحلية، وكان بعضهم يهتف «لقد فزنا».

وقال اكينجي عقب إدلائه بصوته إنّ «هذه الانتخابات محورية لمصيرنا»، مضيفاً أنّ صحة القبارصة الأتراك تثير قلقه في ظل الازمة الوبائية القائمة ولكن أيضاً «الصحة السياسية» لجمهورية شمال قبرص.

وندد من يؤيد توحيد الجزيرة وتخفيف روابط الشمال مع أنقرة بـ«التدخل التركي» في الانتخابات.

وتدعم تركيا القومي ارسين تتار (٦٠ عاماً) الذي يشغل حالياً منصب رئيس الحكومة الممسكة بصلاحيات واسعة وفق قوانين شمال قبرص.

وقال الناشط كمال بيكالي مؤسس منظمة «لنوحد قبرص الآن» غير الحكومية، لفرانس برس «تكمن القضية الرئيسة للانتخابات في الطريقة التي سنعرّف من خلالها علاقتنا بتركيا في ما بعد».

وقال تتار بعد اقتراعه إنّ «جمهورية شمال قبرص التركية وشعبها يشكلان دولة (....) نستحق أن نعيش في ضوء سيادة متساوية»، ملمحاً في ذلك إلى دعمه لتقسيم الجزيرة بين دولتين نهائياً.

وتعثرت مفاوضات توحيد الجزيرة تكرارا، خصوصا بسبب مسألة انسحاب نحو ٣٠ ألف جندي تركي ينتشرون في الشمال.

وأبدى عزت تولك، السبعيني المتقاعد، اعتقاده أنّ «هذه الانتخابات مهمة لأننا بصدد اختيار الرئيس الذي سيتفاوض مع القبارصة اليونانيين حول مستقبل قبرص».

وقال إرتان سينار، المصرفي المتقاعد الذي يبلغ ٧٥ عامًا «نريد السلام ولكن الطرف الآخر لا يقبل بنا، يجب أن يعترفوا بحقوقنا إذا توجهنا إلى السلام».

وجرت هذه الانتخابات بعدما تم الخميس فتح شاطئ مدينة فاروشا في شرق الجزيرة، التي أمست مدينة مقفرة منذ انقسام الجزيرة وتطويقها من قبل الجيش التركي.

وكان ارسين تتار أعلن إعادة فتح هذه المدينة التي غادرها في ١٩٧٤ سكانها القبارصة اليونانيون، عقب محادثات مع إردوغان في انقرة الثلاثاء.

وانتقد اكينجي هذه الخطوة، كما نددت بها جمهورية قبرص إلى جانب الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة التي تراقب المنطقة العازلة بين شطري الجزيرة.

وأشار يكتان تركيلماز الباحث في منتدى الدراسات الإقليمية «فوروم تراسريجيونال ستودن» في ألمانيا إلى أنّ العديد من القبارصة الأتراك شعروا «بأن الأمر مسّ شرفهم وهويتهم» بسبب ما يعتبرونه تدخلاً من أنقرة، وذلك رغم أنّ إعادة فتح المدينة لا تعدو كونها قرارا رمزيا. كما جرت الانتخابات في أجواء أزمة اقتصادية تضخمت بسبب وباء كوفيد-١٩. وسجّلت شمال قبرص رسمياً أكثر من ٨٠٠ إصابة بكوفيد-١٩ منذ بدء الأزمة، بينها اربع وفيات.

(أ ف ب)

رفع «القوة القاهرة» عن أكبر حقل نفطي ليبي

أعلنت المؤسسة الليبية للنفط أمس رفع حالة «القوة القاهرة» عن حقل الشرارة النفطي الأكبر في البلاد، بعد إغلاق استمر نحو تسعة أشهر.

ويعتبر حقل الشرارة أكبر حقل نفطي في ليبيا، وينتج أكثر من ٣٠٠ ألف برميل يومياً، ويمثل إنتاجه نحو ثلث الإنتاج الليبي من الخام.

وقالت مؤسسة النفط في بيان على موقعها «نعلن رفع حالة القوة القاهرة عن حقل الشرارة اعتبارًا من اليوم، وأعطيت التعليمات لمباشرة ترتيبات الإنتاج بمراعاة معايير الأمن والسلامة العامة وسلامة العمليات». وأكدت المؤسسة توصلها إلى «اتفاق شرف» يلتزم بموجبه حرس المنشآت النفطية إنهاء جميع العراقيل التي تواجه الحقل، بما يضمن عدم وجود أي خروقات أمنية.

وأشارت إلى أن «التصرف في الإيرادات النفطية مسألة تختص بها السلطة التنفيذية في البلاد».

وتعني «القوة القاهرة» تعليقا موقتا للعمل لمواجهة الالتزامات والمسؤولية القانونية الناجمة عن عدم تلبية العقود النفطية بسبب احداث خارجة عن سيطرة اطراف التعاقد.

وكان المشير خليفة حفتر أعلن منتصف الشهر الماضي إعادة إنتاج وتصدير النفط وفق «شروط» تضمن التوزيع العادل لعوائده، بعدما ظلت أهم المنشآت النفطية الواقعة تحت سيطرة قواته مغلقة لثمانية أشهر كاملة.

وتشهد ليبيا فوضى وأعمال عنف منذ سقوط نظام معمر القذافي في العام ٢٠١١ في انتفاضة دعمها حلف شمال الأطلسي عسكرياً.

وتفاقمت الأزمة العام الماضي بعدما شنّ المشير خليفة حفتر هجوماً للسيطرة على طرابلس، مقرّ حكومة الوفاق الوطني التي تحظى باعتراف الأمم المتحدة. وسيطرت قوات حكومة الوفاق على الغرب الليبي إثر معارك استمرت لأكثر من عام وانتهت مطلع حزيران بانسحاب قوات حفتر. وتوقفت المعارك في محيط مدينة سرت الاستراتيجية التي تعدّ بوابة حقول النفط وموانئ التصدير في الشرق الليبي.

وفي ٢٢ آب أعلن طرفا النزاع وقف إطلاق النار وتنظيم انتخابات العام المقبل في أنحاء ليبيا، ورحّبت الأمم المتحدة يومها بـ«التوافق الهام» بين الطرفين.

وأعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بدء الجولة الأولى من الحوار السياسي الليبي مطلع الشهر المقبل في تونس.

(أ ف ب)

«خيبة أمل» أميركية بعد الصاروخ الكوري

أعرب مسؤول أميركي أمس عن خيبة أمله بعدما عرضت كوريا الشمالية صاروخاً بالستياً عابراً للقارات، في وقت لا تزال المفاوضات بين واشنطن وبيونغ يانغ حول البرنامج النووي الكوري الشمالي متوقفة.

وأعلن المسؤول «من المخيب للآمال أن نرى كوريا الشمالية تواصل منح الأولوية لبرنامجها المحظور للصواريخ النووية والبالستية».

وأضاف «لا تزال الولايات المتحدة تسير وفق الرؤية» التي قدمها الرئيس الأميركي دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون خلال قمتهما في عام ٢٠١٨ «في سنغافورة وتدعو كوريا الشمالية إلى الانخراط في مفاوضات معمقة وطويلة من أجل التوصل إلى نزع تام للسلاح النووي».

وكشف عن الصاروخ البالستي العابر للقارات السبت خلال عرض عسكري كبير. وتم عرض الصاروخ البالستي العابر للقارات في ساحة كيم إيل سونغ (جد الزعيم الحالي) في بيونغ يانغ في عرض ليلي غير مسبوق السبت.

واتفق المحللون على أنه أكبر صاروخ متحرّك بوقود سائل على الإطلاق في أي مكان في العالم ورجحوا أنه مصمم لحمل رؤوس حربية متعددة داخل رأس مدمر موجه.

وكثيرا ما يحذّر الخبراء الذين يتابعون ملف كوريا الشمالية من أن المعدات التي تعرضها الدولة المعزولة قد تكون أحيانا زائفة أو مجرّد نماذج، ولا أدلة على أنها حقيقية وقابلة للاستخدام إلا عند اختبارها. وشهد العام الأول من ولاية دونالد ترامب تبادلاً للإهانات بينه وبين كيم، قبل تحقيق تقارب دبلوماسي تاريخي بين الطرفين. إلا أن المفاوضات حول البرنامج النووي لكوريا الشمالية متوقفة منذ فشل قمة هانوي في عام ٢٠١٩.

(أ ف ب)

وفيات

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى ننعى إليكم وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

مصطفى عادل ناصر

أمين سر نقابة موظفي طيران الشرق الأوسط

زوجته سعاد محمد العبدالله

والده المرحوم الحاج عادل مصطفى ناصر

والدته المرحومة ثريا مصطفى الغول

أولاده: عادل زوجته زينب رمضان وريان زوجته زينب شري

إبنته: رنا

أشقاؤه: الحاج ماجد زوجته رانيا الترك وماهر زوجته فتيحة صليح الدين ومازن زوجته تمام جعفيل

شقيقته: فاطمة ناصر

صهره: عماد الدين مدلل

عدلاؤه: الحاج هشام لاوند والحاج غصوب سليمان والمرحوم إبراهيم رسلان

صلّي على جثمانه الطاهر أمس الأحد ١١ تشرين الأول ٢٠٢٠م حيث ووري الثرى في جبانة الباشورة

ملاحظة: بسبب الأوضاع الراهنة وجائحة الكورونا نعتذر عن استقبال التعازي شاكرين لكم مشاركتنا والدعاء للفقيد بالرحمة والمغفرة على الأرقام التالية:

زوجته سعاد: 03/985230

ولده عادل: 00971564682440

ولده ريان: 76/717637

شقيقه الحاج ماجد: 03/762366

شقيقه ماهر: 00491788547298

شقيقه مازن: 004915755536851

شقيقته فاطمة: 03/654040

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

الراضون بقضاء الله وقدره:

آل ناصر والغول والعبدالله ورمضان وشري والترك وصليح الدين وجعفيل ومدلل ورسلان ولاوند وسليمان وأنسباؤهم

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى ننعى إليكم وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة عفيفة أحمد الزيتونة

زوجة المرحوم الحاج عبدالكريم اللبّان

أولادها: الحاج إبراهيم زوجته حليمة أمامة والمرحوم محمد زوجته ثريا الصيداني

بناتها: أميرة زوجة وليد دسوقي وبدرية زوجة يوسف شما وغانية زوجة مصطفى شما والمرحومة أسماء زوجة إبراهيم شرف الدين

أشقاؤها: المرحومون الحاج محمود والحاج مصطفى والحاج سليم الزيتونة وأحمد الانصاري والمرحومة مريم الزيتونة

أحفادها: عبدالكريم وعمر اللبّان وعفيف اللاذقي وأحمد شرف الدين وخالد ومحمود دسوقي وأحمد وسراج الدين ومحمد ومحمود شما

صُلّي على جثمانها الطاهر أمس الأحد ١١ تشرين الأوّل ٢٠٢٠، حيث ووري الثرى في جبانة الشهداء.

ملاحظة: بسبب الأوضاع الراهنة وجائحة الكورونا نعتذر عن استقبال التعازي شاكرين لكم الدعاء للفقيدة بالرحمة والمغفرة لروحها الطاهرة

التعزية على الأرقام التالية:

ولدها إبراهيم: 03/017721

ابنتها بدرية: 71/548717

ابنتها غانية: 76/682306

حفيدها عبدالكريم: 03/713610

حفيدها أحمد شرف الدين: 03/677093

حفيدها عفيف: 70/515556

للفقيدة الرحمة ولكم الاجر والثواب

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

الراضون بقضاء الله وقدره:

آل اللبّان والزيتونة وشرف الدين ودسوقي وشما والصيداني وأمامة الانصاري وأنسباؤهم

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى ننعى إليكم فقيدتنا الغالية المغفور لها بإذنه تعالى المرحومة

الحاجة فريدة إبراهيم الناطور

والدتها المرحومة الحاجة شفيقة حمود

أرملة المرحوم محمود عمر الناطور

أبناؤها المدير العام السابق لوزارة العدل القاضي عمر الناطور زوجته رباب سليمان، المهندس محمد الناطور، الحاج الدكتور جلال الناطور زوجته حُسن شاه حسن علي

ابنتها المربّية زينة الناطور زوجة عبد السلام الإمام

أشقاؤها: محي الدين الناطور والمرحومان صلاح، عبد القادر، مدير عام كهرباء لبنان السابق المهندس مصباح الناطور

أحفادها: المحامي محمود، الدكتور مازن، وائل، فريدة، شيرين، المهندس لؤي، نادين الناطور، داليا الإمام زوجة محمد رحال وريّان الإمام

ووريت الثرى في جبانة الشهداء عصر السبت ١٠ تشرين الأول ٢٠٢٠.

بسبب الأوضاع الراهنة يعتذر الأهل عن تقبّل التعازي إلا عبر الهاتف

القاضي عمر: 03/725000

المهندس محمد: 03/250335

الدكتور جلال: 03/214231

زينة: 03/374924

الراضون بقضاء الله وقدره:

آل الناطور، حمود، سليمان، حسن علي، الإمام، العريس، البواب، طبارة، الداعوق، حب الله، رحّال وأنسباؤهم

هروب

هربت العاملة الغانية ZARATU MOHAMMED من منزل مخدومها جميل فؤاد قبرصلي في ساحة النجمة - صيدا - بناية الأوقاف الإسلامية. نحذر من يستخدمها، للاتصال: 03/525018

مُسلمو أميركا.. أي دور في انتخابات الرئاسة المُقبلة؟

إميل أمين*

مسلمون في أميركا

على بُعد بضعة أشهر من انتخابات الرئاسة الأميركيّة في تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٢٠ المُقبل، ترتفع في فضاء التساؤلات علامة استفهام عن المُسلمين في الداخل الأميركيّ، وكيف ستمضيً بهم هذه المسيرة إنْ قُدِّر لها أن تصل بالفعل إلى نهايتها المُقرَّرة في الدستور وفي الموعد المحدَّد؛ فهناك في واقع الحال إشكاليّة الوباء المُتخفّي حول وأمام ووراء أبواب الأميركيّين، ويكاد حال تفشيه بأكثر من ذلك، أن يقطع الطريق عليهم كما على عموم الأميركيّين دفعة واحدة.

علامة الأستفهام الأولى «مَن سيُصوِّت المُسلمون في الداخل الأميركي: للرئيس ترامب أم لمُنافسه الديمقراطي، والذي سيكون في الغالب نائب الرئيس الأميركي السابق جوزيف بايدن؟».

التساؤل هنا في واقع الأمر يحتمل رؤية تحليليّة أبعد ما تكون عن المساقات السياسيّة الجافّة، ويحوي ضمن حوامله رؤى سوسيولوجيّة عديدة، وكذا دينيّة، ولا سيّما أنّ الرئيس ترامب قد بدأ ولايته الأولى بإجراءات كانت ولا تزال مُثيرة لمشاعر المُسلمين في العالَم برمّته، وليس في الداخل الأميركي فحسب، الأمر الذي ترك انطباعات «غير صديقة» في الأشهر الأولى، وذلك قبل أن تطفو على سطح الأحداث ملفّاتٌ ساخنة أخرى، جعلت الصدام «إن جاز التعبير» مع مُسلمي الداخل يتراجع بعيداً، وجاءت كورونا لتجعل الإنسانيّة برمّتها في مُواجَهة جائحة شرسة، لا تفرِّق على أساس الأديان أو الأعراق.

والشاهد أنّه لا يُمكننا الحديث عن دَور مُسلمي أميركا في الانتخابات الرئاسيّة القادمة من غير الوقوف عند حراكهم السياسي في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٨، والتي فاز فيها الجمهوريّون بأغلبيّة مجلس الشيوخ، فيما استرجعَ الديمقراطيّون سيطرتهم على مجلس النوّاب.

آخر الإحصائيّات

آخر إحصائيّة اطّلعنا عليها أكّدت في مُجملها أنّ مُسلمي أميركا لعبوا دَوراً واضحاً ولم يتراجعوا عن التزامهم بالمُشارَكة السياسيّة، على الرّغم من إرهاصات المَخاوف التي تبدّت في العام ٢٠١٧ تجاههم في ظلّ إدارات تجنح إلى اليمين قليلاً، وإنْ كان الخوف الأكبر كان مَنوطاً، ولا يزال، بجماعات اليمين المُتطرِّف، المُغرقة في عنفها وعدوانيّتها.

إحدى الإحصائيّات تُشير إلى أنّ ٩٥٪ من مُسلمي أميركا قد صوّتوا بالفعل في تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٨، من بينهم نحو ٧٨٪ صوّتوا لمصلحة مُرشّحي الحزب الديمقراطي و١٧٪ منهم لصالح الحزب الجمهوري.

هل يُمكن لهذه النتيجة أن توفّر رؤيةً استشرافيّةً ما في المدى الزمني المنظور، أي بعد أقلّ من ستّة أشهر؟

هناك نتيجة أخرى تعطي بدَورها دلالات ما على التوجُّه المحتَمل لمُسلمي أميركا في الانتخابات الرئاسيّة القادمة، إذ تُبدي النتائج أنّ نحو ٨٢٪ من الذين صوّتوا في انتخابات التجديد النصفي لديهم يقين بأنّ ظاهرة كراهيَة المُسلمين ورهابهم المعروفة بالإسلاموفوبيا تصاعدت في الداخل الأميركي، وهي الظاهرة التي تفشّت داخل البلاد في أعقاب الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) ٢٠٠١، وإنْ تراجعت بشكل واضح خلال إدارة الرئيس الديمقراطي باراك أوباما. وفي الوقت نفسه هناك نحو ١٨٪ يرون أنّ الظاهرة قد تراجعت بالفعل في الداخل الأميركي.

جاءت نتيجة انتخابات التجديد النصفي لتُعزّز الحضور الإسلامي الأميركي على صعيد الحياة السياسيّة الأميركيّة. فقد فازت إلهان عمر، ورشيدة طليب، بمقعدَين في مجلس النوّاب الغرفة الأدنى في الكونغرس، الأمر الذي اعتبره البعض رسالة من الجماهير الأميركيّة للرئيس ترامب، مفادها أنّ الرهان على الانقسام المعزِّز دوغمائيّاً لا يفيد، وأنّ وعي الجماهير الأميركيّة أبعد بكثير من الرؤية القاصرة للرئيس على تصنيف الأميركيّين المُسلمين مرّة واحدة في خانة الإرهاب والإرهابيّين. ولعلّ المتابع لتحرّكات المُسلمين الأميركيّين، من عرب وأفارقة وآسيويّين، منذ بضعة أشهر، يرى تحرّكات حثيثة لجعْل قضيّة المُشارَكة في الانتخابات القادمة مسألة منهجيّة لها رؤيتها وخطواتها التكتيكيّة، ومعاييرها ومُحدّداتها التي تدفع بها من أجل تحقيق أهدافها الاستراتيجيّة.

في هذا الإطار كانت هناك حملات تبرّعات منظّمة من أجل تعميق المُشارَكة وإظهار الولاء والانتماء الوطني للدولة الأميركيّة، الأمر الذي يصدّ ويردّ الاتّهامات المُوجَّهة لكلّ ما هو ومَن هو مُسلم وإسلامي في الولايات المتّحدة الأميركيّة.

الصدّ والردّ

الدعوة إلى التبرّعات وتنظيم الصفوف تمتدّ الآن عبر ولايات أميركيّة عدّة كبرى مثل ميتشغان، فرجينيا، بنسلفانيا، أوهايو فلوريدا، جورجيا، نيويورك، ألينوي، تكساس، كاليفورنيا... ما المقصود بالصدّ والردّ هنا؟

ليس سرّاً أنّه في حملة الانتخابات الرئاسيّة ٢٠١٦ جرت بعض المحاولات لشَيْطَنة كلّ ما هو إسلامي في الداخل الأميركي واعتُبر الأمر جزءاً من خطة الجمهوريّين، ولهذا فإنّ الهدف الأوّل من التبرّعات الأخيرة هو الوصول إلى المنصّات الإعلاميّة التي تقوم على تقديم الصورة للمُواطن الأميركي، ومنها صورة المُسلم الأميركي، ولا سيّما أنّ الانتخابات لا تجري على مستوى منصب الرئيس فقط، بل تتناول أعضاء الكونغرس وحكّام الولايات وعُمد المدن والبلدات الأميركيّة، أي أنّه مَوسم أقرب إلى العرس الانتخابي في مَعناه ومَبناه البسيط وغير المُركّب.

ومن الواضح أنّ مُسلمي الداخل الأميركي الذين هُم بالضرورة جزء من النسيج المُجتمعي الأميركي، قد اكتسبوا من الخبرة الانتخابيّة الكثير منذ بدايات التسعينيّات وحتّى الساعة، أي نحو ثلاثة عقود من التراكُم المعرفي بأسس هذه العمليّة المُثيرة وآليّاتها، ولهذا تمّ تطوير أنظمة حسابيّة لتحديد الناخبين المُسلمين المُحتمَلين، واستخدام أنظمة معلومات أخرى مثل نماذج العرق في بيانات الناخبين.

هل كان خطاب الإسلاموفوبيا في العقد الأخير عامل جذْبٍ لمُسلمي الداخل الأميركي للإقبال على مُمارسة الحياة السياسيّة بما فيها التصويت في وقت الانتخابات؟

علامة الاستفهام هذه تصدّت للإجابة عنها صحيفة الـ «نيويورك تايمز» الأميركيّة الشهيرة، والتي قطعت بأنّ ذلك كذلك بالفعل، ودلّلت على صدقيّة قراءتها بالأرقام. فقد ترشّح مائة مُسلم لخَوض انتخابات التجديد النصفي الأميركي التي أُجريت في ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٨، بعدما كان عددهم ١٢ مرشّحاً في انتخابات ٢٠١٦؛ فإلامَ يُعزى هذا التوجّه؟

قد يختلف المرء قليلاً أو كثيراً مع إدارة أميركيّة بعَينها قد تكون ديمقراطيّة أو جمهوريّة، لكنّ هذا لا يهمّ، ذلك أنّه في نهاية المطاف نحن أمام نَسق مؤسّساتيّ يتيح للجميع الإدلاء بالرأي، وهذه الميزة الحقيقيّة للديمقراطيّة القادرة على تداوُل السلطة، وليست تلك التي رأينا مثالاً مغشوشاً لها في بعض دول العالَم العربي في السنوات القليلة التي أعقبت العام ٢٠١١ زمن الثورات المغشوشة، والجماعات الأصوليّة التي نظَرت إلى الديمقراطيّة بوصفها سلّماً يُمكن تسلّقه مرّة لتحقيق أهدافها ثمّ الإطاحة به بعيداً.

ومن المؤكّد أنّ الرؤية النقديّة لدى الناخب الأميركي هي التي تمكّنه من إفساح المجال واسعاً للجميع، وهي في الوقت ذاته التي تسمح له بإعادة تقييم تجربته مرّة كلّ عامَيْن لمجلس النوّاب بأكمله، ولثلث أعضاء مجلس الشيوخ وللرئيس كلّ أربع سنوات.

هناك في سياق التصويت الخاصّ بمُسلمي أميركا في انتخابات الرئاسة القادمة بُعدٌ مهمّ وهو الدور الذي يُمكن أن تلعبه تجمّعاتهم في الولايات المُتأرجحة أو المُتقلّبة في مزاجها التصويتي.

والمُلاحَظ أنّ هوى مُسلمي أميركا طوال الأعوام ٢٠١٢، ٢٠١٦، ٢٠١٨ كان ديمقراطيّاً وبدعْم يصل إلى ٧٤٪ من مُجمل عدد من يحقّ لهم التصويت... هل من أرقامٍ مُحدَّدة عن هؤلاء؟

تُعَدّ مؤسّسة «بيو» ISPU للأبحاث في واشنطن واحدة من أعرق المؤسّسات البحثيّة وأكثرها صدقيّة، وقد أشارت مؤخّراً إلى أنّ عدد مُسلمي أميركا يبلغ ٢,١٥ مليون نسمة وفي الوقت نفسه وجدَ المعهد أنّ ٧٣٪ من المُسلمين البالغين والمؤهّلين قد تمّ تسجيلهم للانتخابات في العام ٢٠١٩ وهذا يحقّق ارتفاعاً بنسبة ٦٠٪ عن العام ٢٠١٦ وقد قام ٢٩٪ منهم بالتصويت.

الخروج من «الغيتو»

هل يعني ذلك أنّ مُسلمي أميركا يُمكن أن يُشكّلوا أهميّة بعَينها على صعيد الانتخابات الرئاسيّة القادمة؟

لعلّ إحدى النقاط الإيجابيّة التي تُحسب لمُسلمي أميركا هي أنّهم يفكّرون ويتحرّكون على الصعيد السياسي بعقليّة المُواطَنة وليس وفق الانتماء العرقي أو العقيدي، وهذا ما يشير إليه أحد النشطاء من أصل عربي، وهو عامر زهر الفلسطيني الأصل، الذي يشير إلى أنّ الأغلبيّة الساحقة من عرب أميركا من الأديان كافّة، وكذلك الأغلبيّة الساحقة من مُسلمي أميركا من الجنسيّات كافّة تدعم بيرني ساندرز عضو مجلس الشيوخ عن ولاية فيرمونت.

والمعروف أنّه قبل أربع سنوات نجح عرب أميركا في جعْل ساندرز يتصدّر سباق الترشّح في ميتشغان، إذ أظهرت نتائج الاقتراع تفوّق ساندرز على هيلاري كلينتون بنسبة ٣-١ في الانتخابات الديمقراطيّة التمهيديّة لعام ٢٠١٦ ويعيش حوالى ٤٠٠ ألف عربي في أنحاء ميتشغان كافّة، حيث فاز ساندرز بفارق ١٧ ألف صوت.

هنا يظهر للأميركيّين جليّاً أنّ عرب ومُسلمي أميركا قد صاروا بالفعل أكثر نضجاً، وأنّهم في دعمهم لساندرز لم يقولوا «إنّنا ندعمه على الرّغم من أنّه يهودي»، بل قالوا «إنّنا ندعمه لأنّه يهودي»، ذلك أنّ ساندرز تحدَّث في مرّات عديدة عن أنّ معاناة أسرته في مذابح الهولوكست، جعلته أكثر تعاطُفاً مع مآسي الآخرين، بما في ذلك محنة الفلسطينيّين الذين يعيشون ظروفاً ظالِمة تحت وطأة الاحتلال الإسرائيلي.

أفضل ما فعلته الجاليات العربيّة والإسلاميّة في الداخل الأميركي، هو أنّها استطاعت الخروج من فكرة «الغيتو» التاريخي، الذي عرفته جماعات عرقيّة عديدة حول العالَم عاشت مئات الأعوام في إطار «الحارة الواحدة» جغرافيّاً، وكذلك ديموغرافيّاً، مُتقوقعة حول ذاتها، الأمر الذي تسبَّب لها في الكثير من الإشكاليّات التي ترفضها الإنسانيّة، والعرب والمُسلمون في مقدّمتهم.

لقد خرجت تلك الجاليات في الأرجاء الأميركيّة الفسيحة تسعى إلى مَن يُكرِّس العدالة في الداخل والخارج، وليُعيد «مبادئ مونرو» إلى الوجود ويُنهي مسألة التشارُع والتنازُع بين أميركا الجيفرسونيّة وأميركا الويلسونيّة، ناهيك بوضْع حدّ لمسألة «تكافؤ الأضداد في الروح الأميركيّة الواحدة»، وحتّى لا تعرج بين الحقّ والضلال لزمن طويل قادِم، الأمر الذي أفقدها الكثير من بريقها في عيون العالَم.

وفي الأحوال كلّها ربّما تكون الانتخابات الأميركيّة القادمة محطّة مهمّة ومفصليّة في تاريخ العمل السياسي لمُسلمي أميركا، ولاسيّما في ظلّ التطوّرات السريعة التي تجري في الداخل الإمبراطوري الأميركي من جهة، وعلى المسار العالَمي من جهة ثانية.

* كاتب من مصر

بالتعاون مع «مؤسّسة الفكر العربي»

«نشرة أفق أفق»

الأزهر ينعى العالِم والفقيه الأصولي محمد كمال إمام

نعى الأزهر الشريف وإمامه الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، العالم الجليل الدكتور محمد كمال إمام، رئيس قسم الشريعة الإسلامية السابق بكلية الحقوق بجامعة الإسكندرية، والذي وافته المنية مساء الخميس الفائت عن عمر ناهز ٧٤ عاماً.

وأكد الإمام الأكبر أن العالم الراحل لم يدخر جهداً في خدمة الإسلام والمسلمين، وترك إرثاً كبيراً في مجال الفقه الإسلامي، وقد فقدنا بموته علماً من أبرز علماء الشريعة الإسلامية في العصر الحاضر، وستظل كتبه ومؤلفاته - وبخاصة في مجال مقاصد الشريعة الإسلامية - مقصداً لطلاب العلوم الشرعية والدراسات الإسلامية حول العالم.

وأعرب الطيب عن حزنه وألمه لرحيل العالم الجليل، مقدّماً خالص العزاء لأسرة الراحل وتلامذته ومحبّيه، سائلاً الله تعالى أن يتغمّده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ».

محمد كمال إمام

علام

أما مفتي مصر د. شوقي علام فقال في بيان له: إن الفقيد الراحل أثرى الفكر الإسلامي بالعديد من الموسوعات الفقهية والمصنفات المهمة والمعتبرة، خاصة في مقاصد الشريعة وأحكام الأسرة والإفتاء والقانون، وقد استفاد منها عدد كبير من الباحثين في الفقه الإسلامي وعلومه. وأشار المفتي إلى أن الراحل -رحمه الله- قدَّم خدمات علمية جليلة لدار الإفتاء المصرية على مدى العقود الماضية، داعياً الله أن يثيبه عليها جميل الثواب، وأن يجعلها ذخراً له يوم الدين. وتوجه مفتي الجمهورية بخالص العزاء والمواساة إلى أسرة الفقيد وتلامذته ومحبيه، داعياً الله أن ينزله منازل الأولياء والصالحين وأن يلهم أهله الصبر والسلوان.

مجمع البحوث

وكذلك نعاه مجمع البحوث الإسلامية، وأكد المجمع ان المفكر الإسلامي -رحمه الله- أسهم بدور كبير في التجديد في الفكر الإسلامي، وخدمة العلم وأهله، وله عشرات المؤلفات العلمية التي أثرت المكتبات بمضامينها النافعة، بالإضافة الى خدمة الإسلام وأهله من خلال جهوده الواضحة في المؤتمرات واللقاءات الدولية.

كما تقدّم المجمع بخالص العزاء لأسرة الراحل بصفة خاصة، وتلاميذه من طلاب العلم ومحبيه في جميع أنحاء العالم بصفة عامة، سائلاً المولى -عزّ وجلّ- أن يتغمّده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته.

الراحل في سطور

ويذكر هنا أن الراحل ولد ١٩٤٦ وحاصل على ليسانس في الحقوق - جامعة الإسكندرية، ودبلوم الدراسات العليا في الشريعة الإسلامية ودبلوم الدراسات العليا في القانون جامعة عين شمس، ثم الدكتوراه في الحقوق.

عمل كأستاذ ورئيس قسم الشريعة بكلية الحقوق - جامعة الإسكندرية، والرئيس السابق لقسم الشريعة بجامعة المنيا - مصر، وعيّن أستاذاً مشاركاً بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض على مدى عامين وعضو اللجنة القومية للإصلاح التشريعي.

وكذلك عمل في الإذاعة المصرية إلى أن وصل إلى منصب كبير المذيعين بإذاعة القرآن الكريم ومديراً للتنفيذ بها، وله أنشطة في مجال العمل الفكري الإسلامي من خلال إنجاز العديد من الموسوعات الفقهية.

ومن أبرز مؤلفاته: النظرة الإسلامية للإعلام: محاولة منهجية، الإنسان والدولة: دراسة في فقه تنظيم السياسة، الوصايا والأوقاف: مقاصد وقواعد، أصول الحسبة في الإسلام: دراسة تأصيلية مقارنة، مقدمة لدراسة الفقه الإسلامي، أصول الفقه الإسلامي، أحكام الأسرة في الإسلام، تنظير القوة: دراسة في فقه العلاقات الدولة، الدليل الإرشادي إلى مقاصد الشريعة الإسلامية.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

و يسألونك في الدين

مصائب الدنيا

☐ هل كل ما يصيب المسلم من أذى يكون تكفيراً للذنوب؟

نادر الشريف - بيروت

- إن الله عزّ وجلّ امتَنَّ على المسلمين بأن جعل ما يصيبهم من أذًى تكفيراً لذنوبهم؛ ففي الحديث عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ، وَلا هَمٍّ وَلا حَزَنٍ وَلا أَذًى وَلا غَمٍّ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ» أخرجه البخاري في «صحيحه»، وعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ وَهُوَ مَحْمُومٌ، فَقَالَ: «كَفَّارَةٌ وَطَهُورٌ» أخرجه أحمد في «مسنده». والله أعلم.

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة | الفجر: ٠٨ د٥ س | الشروق: ٤٠ د٦ س | الظهر: ٢٤ د١٢ س | العصر: ٤٠ د٣ س | المغرب: ١٤ د٦ س | العشاء: ٣٠ د٧ س

«١٩٨٢» للبناني وليد مؤنس في عرض جماهيري أول

نادين لبكي محور بطولة الشريط

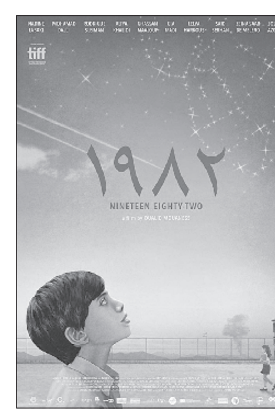

ملصق الفيلم

عاند تجمع صالات VOX الظروف المستحيلة وفتح شاشاته معتبراً أن برمجة فيلم لبناني ستكون حلاً معقولاً وجاذباً لجمهور مطلوب منه البقاء في الحجر المنزلي ما أمكنه الإحتمال. الشريط لم يحظ منذ إنجازه ومشاهدتنا إياه في عرض خاص بفرصة عرض جماهيري معقول، خصوصاً وأنه إختير عبر لجنة (نحن من أعضائها) كلفتها وزارة الثقافة بهذه المهمة، لتمثيل لبنان في السباق لنيل أوسكار أفضل فيلم أجنبي غير ناطق بالإنكليزية، ولم يوفّق.

فيلم: ١٩٨٢، نص وإخراج وليد مؤنس عرض لأول مرة في ١٩ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٩ وها هو اليوم يجرّب حظه مع الجمهور في قصص صغيرة متفرقة تلتقي عند الإختراقات الإسرائيلية للأجواء اللبنانية وتهديدها السلم الأهلي، وأثرها على الناس الآمنين في بيوتهم وأعمالهم، من خلال مدرسة في منطقة جبلية مطلة على العاصمة تعاني من إختراق الطيران الإسرائيلي لجدار الصوت يومياً فيما التلاميذ يعيشون قلقاً على سلامتهم وإدارة المدرسة في حيرة لكيفية حماية الطلاب في حال تطوّر الوضع الأمني في أي وقت عدا عن رعب الأهالي من إمكانية حصول تطورات مفاجئة تهدّد حياة أولادهم.

الأحداث كلها تجري ضمن حرم المدرسة في شقين، أول يضيء على التلاميذ الفتيان وزميلاتهم ممن هن في مثل سنهن وكيف يتعامل الطرفان مع أولى المشاعر العاطفية التي يحسّون بها مع تفاصيل عديدة ترصد تفاعلهم مع المناخ الأمني من حولهم، في مقابل طرف ثانٍ يرصد ما يعتري الكبار من مشاعر متضاربة بين الرغبة في التواصل مع الجنس الآخر، ومحاذير الواقع المظلم الذي لا يترك فرصة للتفاؤل، ودائماً نجد أن الكاميرا تحب نادين لبكي سواء وقفت خلفها مخرجة، للكثير

نادين لبكي ساحرة في حضورها أمام الكاميرا كما خلفها

من الأفلام، أو قبلت بدور تمثيلي يعزز ميلها للشعور بما يحس به من تديرهم في أفلامها، وهي في الفيلم معلمة عزباء واقعية همّها أمن التلاميذ وحمايتهم من أي سوء قد يتهدّدهم، أما إحساس المرأة عندها فليست له أي أولوية إطلاقاً، ومع ذلك يظل الإنتباه إلى حضورها شاغلاً الحيّز الأول من الإهتمام.

مع نادين التي كنا شاهدناها قبل عشر سنوات في بطولة: رصاصة طايشة، لـ جورج هاشم، مجموعة من الممثلين: جيا مادي، علياء خالدي، سعيد سرحان، جوزيف عازوري، رودريغ سليمان. وفي الإنتاج أطراف كثيرة منها: جورج شقير، ميريام ساسين، وأليكس ماديغان.

زوم

صالاتنا تتساوى مع الأميركية

٦٩ بالمئة من الصالات السينمائية الأميركية مقفلة بعد إغلاق فرضته جائحة كورونا منذ منتصف آذار/ مارس الماضي، الأمر الذي استدعى رفع الصوت من قبل أصحاب الصالات ومشغّليها مع دعم من ٧٠ سينمائياً بينهم مارتن سكورسيزي، كلينت إيستوود، ومبدع «AVATAR» الكندي جيمس كاميرون، أصدروا بياناً يدعو السلطات الأميركية إلى تقديم دعم فوري لإنقاذ صناعة الصالات من دون تردد، لأن الإفلاس يتهدّد هذا القطاع بقوة.

مضمون البيان أقرب ما يكون إلى إعلان إستغاثة وهو يأتي بعد فترة وجيزة من الإعلان الهوليوودي عن توقيع مجموعة بروتوكولات بين الشركات الكبرى في عاصمة السينما العالمية كبداية لوقف التدهور الحاصل في ماكينة الإنتاج التي لطالما عرفت تفاعلاً ونشاطاً بلغ غالباً مليارات الدولارات، وجاءت علامة الإستفهام الكبيرة: وأين ستعرضون ما تنتجون طالما أن ثلثي الصالات الأميركية أقفلت نهائياً؟! وفي العادة كانت الإيرادات المحلية تعيد ميزانيات الأفلام المنتجة فيما تحسب إيرادات العالم على أنها أرباح خالصة. أما السؤال الأخطر في هذا الإطار: هل إنتهى عصر الصالات التقليدية؟ وهل نحن على أبواب إنقلاب أبيض يعلن ببساطة أن عصراً جديداً من آلية المشاهدة سيولد في المستقبل القريب، في مواجهة الهبوط الكاسح لصناعة الصالات في أميركا كما في أرجاء العالم؟! فعندنا في بيروت مثلاً فتح خجول جداً ومحدود جداً لصالات قليلة وأين في عاصمة الصالات في المنطقة والعالم بيروت من دون القدرة على تحمّل الخسائر الناجمة عن الإرتفاع الجنوني لسعر الدولار، والحجر الصحي والأوضاع الإقتصادية والأمنية في البلاد.

هل نسير فعلاً صوب الهاوية، أم أن مشاهدة الأفلام في الصالات باتت للنخبة الميسورة من الروّاد؟! وفي كل الحالات نجد الصورة متناقضة، فالشركات الإنتاجية الكبرى تواصل الإعلان عن تصوير أشرطة ضخمة، فها هو جيمس كاميرون ينهي تصوير ٤ أجزاء جديدة من «أفاتار»، بينما يعلن توم كروز أنه حجز مع المخرج باز لورمان رحلة خاصة إلى الفضاء الخارجي لتصوير أول فيلم بعيداً عن كوكب الأرض. هذا واقع سلبي مؤلم لا بد أن يثمر عن واقع سينمائي جديد في الإنتاج والتوزيع وأسلوب العرض الجماهيري.

محمد حجازي

مراهقات صغيرات بلغن على شاشة: ميمونة الإسلام كان حصناً حمى إحداهن من الضياع..

الفتيات الأربع

المخرجة السنغالية ميمونة دوكوريه أحدثت دوياً هائلاً حين عرضت فيلمها «CUTIES»، عنوانه الفرنسي الأصلي (MIGNONNE) أو: فاتنات، كونه يتجاسر على إدخال ٤ فتيات في عمر الحادية عشر في تجارب نسائية للبالغين، وتركهن يفضفضن عن مكنوناتهن على الشاشة، وكأنما هو درس يعطى لهن ولمن هن في مثل سنهن أن إفعلوا مثلهن لكي تنلن الرضى والنجاح.

ردات الفعل في العرض الأول للفيلم في مهرجان البندقية السينمائي الأخير كانت قاسية حتى من المجتمع الغربي، وردّت المخرجة ميمونة، مؤكدة أن ما قدّمته في الفيلم موجود في الحياة وهي نقلته بكل شفافية وجرأة كإمرأة تدرك مشاعر بنات جنسها، كما أن شركة نتفليكس منتجة الشريط التي طالب البعض بمنعها من الإنتاج بعد هذا الفيلم فقد أشارت في بيان لها إلى أن الواقعية التي شاهدها العالم هي جزء فقط وليس كل الحقيقة الحاضرة في المجتمعات المتحضرة هذه الأيام. ويتناول «فاتنات» حياة الفتاة الصغيرة المسلمة آمي (فاتيا يوسف) التي تعيش وسط عائلة سنغالية متوسطة الحال ووالدها بصدد الزواج مرة ثانية، تصادف مرة فتاة من جيلها ترقص، فتحفظ ما شاهدته ثم تعيد تذكّره في حمام المنزل.

وهكذا تتعلم آمي الرقص مع إضافة من عندياتها وحين تتعرّف على الفتاة وعلى صديقتين أخريين يكون القرار بطرق باب مسابقة في الرقص الحر، ومن دون تفاصيل تشارك الفتاة في العرض التنافسي لكنها تشعر في قراراتها أنها تقوم بحركات أكبر من سنها فتغادر الخشبة باكية ونادمة على ما إقترفته بحق نفسها وتندفع إلى حضن أها متأسفة. شارك في التمثيل: مدينة العايدي أزوني، إستر غوهورو، إيليانا كاميغورسولاس، ميريام هاما، ومامونة غوبيه.

تربية

«العودة الى المدارس في ظل كورونا .. تحديات وفرص» بهية الحريري: لتحويل أزمة التعليم إلى فرصة للنهوض به

النائب الحريري خلال مشاركتها في المنتدى عن بعد

صيدا - ثريا حسن زعيتر:

نظمت الشبكة المدرسية لصيدا و الجوار بالتعاون مع مؤسسة ٤ Generations ٤ Education" « ومؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة ، منتدى « العودة الى المدارس في ظل كورونا .. تحديات وفرص» ، والذي انعقد عن بعد عبر تطبيق « zoom»، وشاركت فيه رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية النائب بهية الحريري والمديرة الاقليمية لمنظمة البكالوريا الدولية في منطقة الشرق الأوسط ماري تادرس، ورئيسة منظمة مدارس البكالوريا الدولية في لبنان السيدة منى المجذوب وعدد كبير من الخبراء التربويين ومدراء مدارس من الشبكة المدرسية . وأدار المنتدى الخبير التربوي الدولي علي عز الدين .

وفي كلمة لها في افتتاح المنتدى ، أكدت النائب الحريري على اهمية دور الشبكة المدرسية في الوضع الراهن في لبنان كمساحة تشاور وحوار للخروج بجملة معطيات تساعد في عملية انطلاقة العام الدراسي .

واستعرضت الحريري التحديات التي تواجه التحول الى التعليم عن بعد او المدمج، والعمل على تحضير البنية التقنية للتعليم المدمج كي نخرج بأفكار تسهل حصول الطلاب على التقنيات المطلوبة.

وشددت الحريري على اهمية تدريب الأساتذة على التعليم عن بعد ، واشارت الى ان «هذا التدريب بدأ فعلاً مع اساتذة من التعليم الرسمي والخاص من قبل مدربين من وزارة التربية وقبلها كان هناك تدريب من قبل الجامعات لمساعدة المدارس وتدريب معلميهما وطلابها».

واكدت الحريري «اننا يجب ان نحول الأزمة التي يمر بها التعليم في لبنان الى فرصة للنهوض به ومواكبة كل جديد في هذا المجال ثم الذهاب بعمق الى القضايا التي يعاني منها لبنان والعالم».

وتوجهت الحريري في ختام الجلسة الافتتاحية للمنتدى بكلمة الى المشاركين وقالت» رغم كل الظروف التي مررنا بها لدينا طلاب يتميزون ، لذا يجب ان نبقى نعطي الأمل لطلابنا .... في هذا الوقت لا يجب ان نضيع الفرص على طلابنا ولا ان ننتظر حتى تنتهي الأزمة. بل وبالعكس نحن اليوم نكسر الحواجز ونمد جسور التواصل والتعاون بين مكونات التعليم كلها ومع المنظمات الدولية وتحت مظلة وزارة التربية».. .

ثم استؤنفت جلسات المنتدى التدريبية وعددها سبع جلسات تناولت مواضيع « مدرسة المستقبل ، الصحة النفسية والجسدية ، تعليم رياض الأطفال، التقييم ، وتعليم اللغة العربية أونلاين.». واختتم المنتدى بورشة تناولت « تصميم التغير واعطاء الفرصة للطلاب لمشاركة أفكارهم واتخاذ القرار».

اتحاد المدارس الخاصة: الأولوية للتعليم الحضوري

عقد تجمع اتحاد المدارس الخاصة في لبنان لقاء عبر تقنية «الزوم» للتشاور حول استئناف العام الدراسي اليوم، وأصدر بيانا جاء فيه: «بناء على توصيات لجنة كورونا في لبنان التي قضت بعودة المدارس إلى العمل حضوريا في ١٢ تشرين الأول ٢٠٢٠، وبناء على توصيات نقيبي الصحة في بيروت وطرابلس اللذين دعوا إلى العودة الحضورية...وبعد تبيان جهوزية المدارس المنضوية تحت لواء التجمع للتعليم الحضوري مع اتخاذ أقصى درجات الحيطة والإجراءات الصحية الوقائية اللازمة وفق الشروط اللوجستية والعلمية، بناء لكل ما تقدم ترك التجمع لأصحاب المدارس الخاصة حرية اختيار الطرائق التدريسية التي يريدون اعتمادها على أن تكون الأولوية للتعليم الحضوري».

إلى ذلك، أكد التجمع حق المدارس الخاصة والرسمية بأن تزودها وزارة الصحة بالRapid Test أي فحص كورونا السريع الذي بات متوافر في لبنان. كما طالب ب»ضرورة تزويد المدارس بأدوات التعقيم لا سيما في ظل ارتفاع أسعارها وعدم قدرة المدارس على تحمل الكلفة التي ستستوجب زيادة على الأقساط المدرسية».

وإذ دعا وزارة التربية إلى التحلي ب «الحكمة في قراراتها وعدم الدفع بالمدارس الخاصة إلى الهاوية أو المراهنة على إفشال العام الدراسي للسنة الثانية على التوالي»، طالب ب»ضرورة الإسراع بدفع مستحقات المدارس الخاصة وإعلان العام الدراسي عاما منكوبا وإعفاء المدارس من دفع رسوم الضمان الإجتماعي وصندوق التعويضات لسنتين متتاليتين»، كما ناشد الهيئة العليا للإغاثة الوقوف إلى جانب المدارس في أزمتها.

ختاما، شدد التجمع على «إبقاء اجتماعاته مفتوحة في الأسبوعين التاليين لبدء العام الدراسي، على أن يصدر خلالها تقويم علمي شفاف يعلن عنه خلال مؤتمر صحافي».

تعليق الاعمال والامتحانات في «اللبنانية» حتى ١٩ الجاري

اعلن رئيس الجامعة اللبنانية فؤاد ايوب انه بناءً على القرار رقم ١٢٥٠ تاريخ ١١ تشرين الاول ٢٠٢٠ الصادر عن وزير الداخلية والبلديات المتعلق باقفال بعض القرى والبلدات بسبب ارتفاع اصابات الكورونا فيها، تعلق الاعمال الادارية والاكاديمية في جميع وحدات وفروع ومراكز الجامعة اللبنانية وذلك اعتبارا من صباح يوم الاثنين الواقع فيه ١٢ تشرين الاول ٢٠٢٠ الى صباح الاثنين الواقع فيه ١٩ تشرين الاول ٢٠٢٠».

ولفت الى انه تفتح الادارة المركزية والعمادات والادارات التي لم يطل الاقفال مواقعها الجغرافية ابوابها نهار الثلاثاء الواقع فيه ١٣ تشرين الاول ٢٠٢٠ ونهار الخميس الواقع فيه ١٥ تشرين الاول ٢٠٢٠ وذلك لتسيير الاعمال الادارية. يعفى من الحضور الى الادارة المركزية والعمادات والادارات العاملون المقيمون في البلدات المقفلة. وتؤجل كافة الامتحانات بما فيها امتحانات الدخول المقررة مواعيدها خلال فترة الاقفال الى مواعيد لاحقة تحدد من قبل عمداء الوحدات.

واشار الى انه يستمر العمل كالمعتاد في المركز الصحي الجامعي وفي مختبرات البيولوجيا الجزئية في كلية العلوم في مجمع الحدث وفي مختبر ميكروبيولوجيا الصحة والبيئة في طرابلس

مؤتمر صحفي لرابطة الثانوي غداً

تعقد رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان، مؤتمرا صحفيا في مبنى ثانوية رياض الصلح الرسمية- رأس النبع، الذي تضرّر من جراء انفجار المرفأ، وذلك لإعلان الموقف حيال الأوضاع الاقتصاديّة المتردية، والرواتب التي فقدت قيمتها، وانطلاقة العام الدراسي في ظل تفشي وباء كورونا والمشاكل التي تعترضه، وذلك عند الساعة الثانية عشرة ظهر يوم غد الثلاثاء.

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج
رئيس قسم الاخراج
محمود غندور

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١- بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع
الشركة اللبنانية لتوزيع
الصحف و المطبوعات
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦١٥١٧

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

الاثنين ١٢ تشرين الأول ٢٠٢٠م □ ٢٥ صفر ١٤٤٢هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٥٩٢٦

AL-LIWAA 12 Octobre 2020 – 56éme Année – No.15926

سوريا ٢٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ٢ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: إلياس العطروني

التخلّي!!

وكأن الكل قد تخلّى ونفض يده من هذا الوطن الصغير المبتلى بألف بلية وبلية.

فعلى الرغم من الكوارث المتلاحقة التي تصيبه لم نلمس يداً تمد جدياً بالعون الحقيقي باستثناء بعض مساعدات لا نملك الا شكر من قدمها تؤخّر قليلاً حلول شبح الجوع والموت مرضاً دون دواء.

فهذه الصناديق بما في داخلها من مواد غذائية تشبه حبة المسكن لمرض خطير مزمن.

وعبارات الدعم المعنوي وتصريحات الوقوف إلى جانب وطن يجابه مشكلة المصير، كل ذلك يبقى مجرّد كلام تذري به الريح.

وطن تحول إلى كرة في ملعب تتقاذفها أرجل لاعبين كثر كل يحاول تسجيل هدف في شباك الآخر بغض النظر عمّا يُحدث هذا التقاذف من مصائب اجتماعية تجعل إنسان هذا الوطن يتدحرج إلى المجهول.

ينسى الجميع أو يتناسوا ما قدم هذا الوطن للجميع من إنجازات حضارية وثقافية شملت الكل دون استثناء.

ولكن...

ما مسؤولية الآخرين أمام هذا الواقع المرير؟..

إذا قيل لفلان إرم بنفسك من على صخرة الروشة فهل يمتثل؟..

المسؤولية القصوَى تقع على شرائح عديدة من أبناء هذا الوطن تبدو وكأنها في كوكب آخر يبعد كثيراً عن الحالة المزرية.

ويبدو هذا المثل القديم الموروث يصور الحالة أفضل تصوير،قيل «لعن الله من يشتم النّاس، فكان الرد بل لعن الله من جعل النّاس يشتمونه».

هو وهي

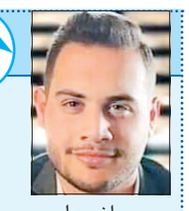

رياض حلبي

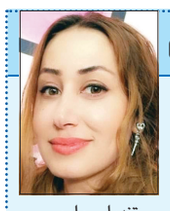

تندیار جاموس

□ رياض حلبي، ابن طرابلس شمالي لبنان، فاز مع فريقه بالجائزة الأولى في المسابقة العالمية «تحدي نسيم أبوظبي» التي نظمتها مؤخراً دائرة البلديات والنقل العام في العاصمة الاماراتية أبوظبي، والهادفة إلى إيجاد حلول مبتكرة للحد من آثار التغير المناخي وخفض درجة الحرارة عن طريق عرض تصاميم متخصصة في هذا المجال. وبعد أن تقدّم أكثر من ١٥٧٠ مشاركاً، تمّ الإعلان عن فوز حلبي وفريقه بالجائزة الأولى.

*****

□ الشاعرة تندیار جاموس، وبدعوة من دار ناريمان للنشر، تقدّم أمسية شعرية للشاعرين زينب حمادة ومارون بوشقرا بمرافقة عازف الكلارينيت طارق بشاشة، السابعة والنصف من مساء الأربعاء ١٤ الجاري، في صيدا – الصالحية – الشارع العام.

*****

□ شادي شمص، وبدعوة من «اكاديمية التمثيل»، يشرف على دورة حول الأداء الصوتي في «مسرح أبراج»، بدءاً من ١٥ الجاري، كل اثنين وخميس من الخامسة بعد الظهر حتى السابعة في المسرح – فرن الشباك.

*****

□ زينب برجي، المتخصصة في علم النفس، تنظم دورة تنمية التركيز والانتباه لدى الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، الرابعة من بعد ظهر الخميس ١٥ الجاري بدعوة من الأكاديمية العلمية «IABC» – بيروت – «أونلاين».

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت في ٢٠٢٠/١٠/١٠:
– ٩١ حركة طيران و٩٠٩٥ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
– حركة الطائرات: هبوط ٤٦ رحلة، إقلاع ٤٥ رحلة.
– حركة الركاب: وصول ٤٢٣٥ راكباً مغادرة ٤٨٤٧ راكباً.
وترانزيت: ١٣ راكباً.

نقطة وسطر

وطن في حالة هذيان

معظم الأيام أصبحت متشابهة نرمي ثيابنا نرمي عواطفنا... نحمل مخزون قلقنا ونمشي خارج الوطن كحلم مهترىء.. يختزن عواطف مقهورة..

عمرنا... يبحث عن راحة البال والوطن في جنون...

فرحنا يبحث عن متعة نائمة في ادراج الريح وعصف الزمان..

نبضنا الثائر الرافض... يقع في فخ القبول...

والعنف واقف يتفرج...

والبلد مريض بحب الظهور والتكرار...

ومن ينقذ... من..

معظم الأيام اصبحت متشابهة...

والكلام يهرول الى الداخل...

لنفتح اعيننا فجأة وندرك ان لا أحد... لا أحد ننتمي اليه والعمر عبث واهتراء...

والحلم يبحث عن مأوى والبلد زهق من التكرار..

لا تخافوا... فالكل يرى ذاته الحل المنشود... لتنتحر المشاكل... ولا نثور.. والماضي في حالة سرور يرتدي حاضر الوطن... يدار ويدور.. وَيَا وطني ملا حال.. من سيّىء لأسوأ والتكرار سيد المشوار..

اعطني قراراً اعطني ضميراً.

والوطن في حالة هذيان وضلال اعطني انتماء..

قال لها لا تنظري الى الوراء عيشي يومك... قالت له للاسف يومي هو ماضي الوطن كله.. والوطن كله ساكن في الدار...

نظر اليها حفيدها وقال لها تاتا من فجر المرفأ سيبقى معنا حتى نكبر؟... لم تلتفت اليه انما الخجل اجابه... بأي حق تضيع الحقيقة.. والحق... ينتظر ولا... جواب... يا ويلي من ظلم الوطن لأبنائه ومن نوم العدالة.... واهتزاز العدل...

قالت لها كيف الحل وأين الحل وما هو الحل...

ابتسم دمع العين فالقلب تعب من هم الوطن... ومن جولات تبحث عن حلول وهمية وحصص ذاتيه ومن بعدي الطوفان...

أصغيت وقلت مليت حقيقة مليت... فالعمر في هذا البلد سرق بلحظة تخلي... ومن يحاسب من... ايام متشابهة في وطن يدور في فلك الضياع.

فاديا خالد قباني

اللواء

قبل ٤٠ عاماً

١٩٨٣/١٠/١٢

فرنسا تعارض تقسيم تشاد ولبنان

أكد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية في حديث نشر أمس في تونس معارضة فرنسا لأي تقسيم في تشاد أو في الشرق الأوسط سواء كان الامر يتعلق بلبنان أو بالحركة الفلسطينية، وقال شيسون لصحيفة «لوماتان» المستقلة في تونس أثناء المناقشات التي دارت في مؤتمر رؤساء دول افريقيا وفرنسا في فيتل تبين ان افريقيا تعارض تقسيم تشاد.. إلخ.

قبل ٢٥ عاماً

١٩٩٥/١٠/١٢

اسرائيل انسحبت من ٣ قرى بالضفة الغربية

أخلت القوات الاسرائيلية مكاتب الاحتلال العسكري في ثلاث من قرى الضفة الغربية أمس وسلمتها الى منظمة التحرير الفلسطينية بموجب اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني. وقال مسؤولون عسكريون أن اسرائيل سلمت مكاتب سلطة الاحتلال في قرى بطا وقباطية وخربتا في خطوة أخرى لحل الإدارة التي أشرفت على الاحتلال الاسرائيلي الذي دام ٢٨ عاماً.

قبل ١٥ عاماً

٢٠٠٥/١٠/١٢

العراق: إتفاق لتعديل الدستور بعد الانتخابات

أعلن جواد المالكي الرجل الثاني في حزب «الدعوة» مساء أمس التوصل الى اتفاق بين القادة السياسيين العراقيين يتيح إجراء تعديلات على الدستور بعد الانتخابات العامة المقررة في كانون الاول المقبل،وذلك في محاولة لاقناع العرب السنة بالتصويت الى جانب مسودة الدستور خلال الاستفتاء السبت المقبل. وقال المالكي مساء أمس تم التوصل الى اتفاق.. إلخ.

ضعف أمام كورونا... أم قوّة في مواجهتها

د. نعمة جعجع*

في أيامها الأولى قرأنا عن ولادة جرثومة صغيرة سُمّيت «كورونا»، وبقي إسم الشهرة غير معروف، لكنها كبرت بسرعة بفعلها لا بحجمها، إذ بقيت غير منظورة إلا بالمجهر لكن أفعالها أصبحت كبيرة وصلت إلى حد القتل ثم الإرهاب. أصبحت وباء وجائحة عالمية زرعت الرعب في أقطار المعمورة بلا حاجة إلى سمة دخول ولم توقفها شرطة حدود، ولم يمنعها إختلاف اللغات أو الإثنيات أو لون البشرة من التفشّي، ولم ترهبها أسلحة الدمار الشامل ولا الرؤوس النووية، فاجتاحت العالم وبقيت مقاومتها أقلّ بكثير من الذعر منها.

إستوقفتني تلك الجائحة للبحث عما تكون، فكتبت في شهر آذار الماضي مقالاً بعنوان «كورونا العالمية الأولى» لأنها بدت أشدّ فتكاً وبطشاً من أي حرب عالمية وكأنها جاءت بديلاً عن حرب عالمية ثالثة.

تحرّشتُ بها ولم أخف ولم تُرهبني ومضيتُ في الكتابة أكثر، فكتبتُ في شهر نيسان مقالاً آخر بعنوان «كورونا الإرهابية إلى أين»، لأن خطورتها فاقت خطورة الإرهاب بكثير وتجرأت عل ضرب جميع الدول وحاصرت مقرّ مجلس الأمن الدولي بالذات.

بقيتُ على ملاحقة تطوراتها إلى أن جاء يوم أحسست فيه ببعض العوارض الريبة التي تجاوزت الصداع الشديد فأيقنت أنها ربما كانت هي من يهاجمني هذه المرة، ولما لا فقد كنتُ البادئة في مهاجمتها قبلاً، لكنني ما اعتدتُ الهرب من المواجهة أو السقوط أمام الخوف فأجريت الفحص، وجاءت نتيجتي إيجابية!

هي المرّة الأولى التي لا يفرح فيها البشر بالنتيجة الإيجابية ويتمنون السلبية، وحدها كورونا قلبت المعادلة. تلقيت النتيجة بعد إنتظار ساعات مزعجة لا خوفاً منها بل تساؤلاً عن مصير الإلتزامات المهنية والأوضاع العائلية والرحلة المفترضة في حال إلزامية الحجر، أما أنّ الجرس قد دقّ، فالإنطلاقة كانت سريعة حماية للعائلة، فجمعتُ أمتعتي وانطلقت في رحلة لا تُشبه أبدا رحلة الإستجمام، بل هي رحلة في بحرٍ من التأملات المعاصرة تقود إلى خلوة مع الذات بعيداً عن كل ما يدور في الخارج. الوجهة الأولى كانت نحو مقرّ الحجر الراقي الذي دُعيتُ إليه حيث كل أساليب الراحة والرفاهية مؤمنة إضافة إلى مساحة خارجية لا بأس بها تشرف على قلعة جبيل حيث إنطلقت الأبجدية إلى العالم، ويضمن مشاهدة الشمس وهي تلامس بأشعتها الذهبية مياه البحر. هناك إستقرّيت مصطحبة معي هاتفي المحمول وجهاز الكومبيوتر لأطارد بواسطتهما عزلتي القسريّة وأتواصل مع العالم الخارجي، ومواد التعقيم المبتكرة والتي باتت آخر صرعة كما يقال، وهكذا بات كل شيء حولي معقّم، حتى أفكاري باتت معقّمة! الإستطلاع الأول كان لمعرفة كيفية تأمين الغذاء اليومي وكان ذلك سهلاً بفضل المهنة الرائجة «الدليفري» المريح والملتزم بدقّة.

التحدّي الأهم كان تجاوز مصيدة القلق من مخاطر الوباء إلى فتح آفاق جديدة من الأمل بالمستقبل والأهم كان مضاعفة ساعات العمل لأنني كنت مكلّفة من اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو ومعالي وزير الشؤون الاجتماعية التنسيق مع معهد اليونسكو الدولي للتعليم المستمرّ لإعداد التقرير الوطني للبنان لإدراجه في التقرير العالمي الذي سيصدر في العام ٢٠٢٢، وكان عليّ تسليمه قبل السابع عشر من أيلول أي خلال الأسبوع الأول من الحجر، فرحتُ أسابق الحرارة المرتفعة وأوجاع العضلات والمفاصل التي تزداد إلى حين إنتهائي من إعداد التقرير، فسلمته قبل يوم واحد من إنتهاء المهلة المحددة للبنان، وكان هذا إنتصاراً أول على مفاعيل كورونا اللعينة، والحكمة التي إستحضرتها هنا كانت إن قوّة الفكر قادرة على إحداث المرض كما الشفاء منه. ثم بلغتني الدعوة للمشاركة في ندوة إفتراضية تنظّمها اليونسكو والألكسو ويُشارك بها خبراء دوليون، فقرّرت المشاركة من مكان الحجر وحرصت على إسماع مداخلة لبنان في المواضيع المطروحة وفرحت بالنتائج المثمرة المحقّقة. وبالتوازي، بقيتُ على تواصل يومي بالبرنامج الوطني لتعليم الكبار في وزارة الشؤون الإجتماعية الذي لي شرف إدارته كي لا أحسّ نفسي في غربة عنه أو يتأثر بمفاعيل كورونا عليّ شخصياً فكانت الأمور طبيعية وكأن شيئاً لم يكن.

ومع إنتهاء كل مهمّة عودة إلى الذات حيث الأسئلة تتكاثر والجواب عليها يتطلب المزيد من التأمّل الذي كان سهلاً جداً عند الجلوس أمام منظر البحر وفي اليد فنجان النسكافيه في ساعات الفجر الأولى، وعند مغيب الشمس العظيمة، المغيب الذي يذكر الجميع بالأدوار المتناهية تماماً كالشمس التي تشرق عند الصباح فتضيء بنورها ثم تحرق بحرارتها ثم تنكفيء عند المغيب لتخلف وراءها العتمة، فهلا إتعظ القادة والحكّام؟ وهل أدركوا في أي مرحلة أصبحوا؟ وهل هم بحاجة إلى الألم ليعلموا؟

هذه ليست خواطر مناسبتية مباشرة عن كورونا بل إنطلاقاً من كورونا تجعلنا نتيقّن في عزلتنا أننا خاسرون لا محالة بضعة أيام لكننا نعلّل النفس بربح المستقبل اذا خرجنا بدروس مستفادة من تلك العزلة. ولعلّ الدرس الإنساني الخارج من هذه الرحلة الخاصة جداً، هو إكتشاف هشاشتنا أمام هذا الوباء وقوّتنا في مواجهته، أنانيتنا في خوفنا على أنفسنا وأحبائنا، خصوصيتنا الشديدة كأفراد وشعوب وصفاتنا الإنسانية ومشاعرنا التي لا تختلف بين بلد وآخر، إستمتاعنا بالهدوء والطبيعة التي إكتشفناها، وضعفنا أمام الحياة المتطورة التي نفقدها بحيرتنا في استخدام الوقت عندما نصبح في عجالة من أمرنا نطلب الكثير ونلهث وراءه فنُحرم لذّة وسعادة اللحظات. فهل ستتغيّر علاقاتنا الإنسانية التي اشتقنا إليها ثم استسلمنا لوحدتنا وتأقلمنا عليها؟ وهل سنتغيّر بعد خروجنا من زمن كورونا والعودة إلى الحياة الطبيعية، وهل كانت حياتنا التي نتمنّى العودة إليها طبيعية؟ وما الطبيعي في «حياتنا الطبيعية»؟

هي خواطر في لحظات المخاطر، لكنها أسئلة باتت تلازمنا وربما رسمت أجوبتها خارطة طريق مستقبل طبيعي بكل ما في الكلمة من معنى.

* أستاذة جامعية وباحثة في العلوم الإجتماعية.

«كورونا» يعيش على اليدين لمدة ٩ ساعات

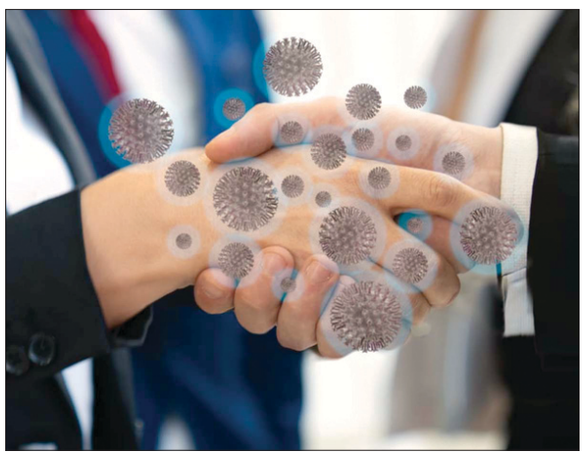

كشفت دراسة لباحثين يابانيين عن المدة التي يمكن أن يعيش فيها فيروس كورونا المستجد على جلد الإنسان، وهي مدة تصل إلى ٩ ساعات على الجلد.

قام عدد من الباحثين اليابانيين بدراسة المدة التي يمكن أن يعيش فيها فيروس كورونا المستجد على جلد الإنسان.

وكشفت الدراسة التي نشرت في دورية «كلينيكال إنفيكشس ديزيس» أن فيروس كورونا يمكن أن يعيش لمدة تصل إلى ٩ ساعات على الجلد.

هذا الرقم أكبر بكثير من المدة التي تعيش عليها فايروسات عدوى الإنفلوانزا، والتي تبقى على الجلد لمدة ١,٨٢ ساعة فقط.

وممكن أن تزيد مدة فعالية فيروس كورونا على الجلد، في حال تلامس مع اللعاب أو المخاط ليعيش إلى مدة تزيد عن ١١ ساعة.

وأكدت الدراسة أن طول مدة بقاء الفيروس حياً على الجلد، هي من العوامل الرئيسية التي أدت لانتشاره حول العالم.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200